المتوسط المبين في أن من حاد عن الرشد غبين

للناظم: محنض بابه بن محمذن الشنقيطي

١ الحمد لله الذي قد بهرت ... أنوار آيه اللواتي ظهرت

٢ صلى وسلم على أكرم من ... عليهم بمنة التكريم من

تمهيد بالتبرؤ من الدعاوي الكاذبة واتقاء امتهان النعوت المحترمة وبيان فساد الزمان وانطماس أنوار الإيمان

٣ يأيها الراغب في ما يسعده ... وعن موارد الهلاك يبعده

٤ لا تك للفوز بذاك ذا أمل ... إلا بالايمان وصالح العمل

٥ فكل آمل لما ذكر دون ... هذين آمل لما ليس يكون

٦ فابن رجاءك على أس صحيح ... واعص هواك وأطيعن النصيح

٧ وهاك نظما ذا توسط يبين ... أن امرأ حاد عن الرشد غبين

٨ يعد تكميلا لسلم الضعا ... ف لو إليه ضم حين طبعا

٩ وشرحت ألفاظه شرحا يبين ... ما فهمه صعب على المبتدئين

١٠ وأتبعت جمله بجمل ... نثرية تبين بعض المجمل

١١ وضعف عزم صاحب المنظومتين ... عدا عن القيام بالمهمتين

١٢ وليوقن المطري له من أصدقا ... ئه وإن له سواه صدقا

١٣ بأنه لا يزن القلامه ... من ظفر عالم ولا علامه

١٤ ولم يصاحب قط أو يلاق ... من هو للنعتين ذو استحقاق

١٥ إلاَّ لقاء خاطفا كلفتة ... سرب الغرانيق لأهل سبتة

١٦ لكن رأى كلام بعض العلما ... فكان منه ناظما ما نظما

١٧ وهو من العمل منزور النصيب ... مصيب قول فعله غير مصيب

١٨ ظن به خيرا رجال فضلا ... عليهم الحال المزبرج انطلى

١٩ ليسوا بعميان ولا بعور ... لكن رأوا لموع خيتعور

٢٠ فحسبوا لامع ذاك الآل ... غدير ماء شبم زلال

٢١ ورغبـــوا في صـــحبة المفـــرط في المســـعدات المفلـــس المخلـــط

٢٢ وحســـنُ ظـــنهم بـــه مـــع ظلمـــه للـــنفس واعتقـــادهم لعلمـــه

٢٣ لـــيس لهـــم ضـــائرا ان لـــم يـــدعوا فرضـــا ولـــم يعصـــوا ولـــم يبتـــدعوا

٢٤ ولـــو له الله ابـــتلى بكـــل دا وكان في النـــار له مخـــلدا

٢٥ لـــكان جـــل عادلا والمفلـــس مـــن رحمـــة الـــرحمن لـــيس ييـــأس

٢٦ فهـــو وإن للجـــد لـــم يوفـــق مـــن بعـــض موبقـــات الاثـــام وقي

٢٧ وربمـــا في الســـعدا له ســـلك قصـــد احـــترام اســـم نـــبي أو ملـــك

٢٨ أوحـــب ذي علـــم صـــحيح وصـــلاح يومـــل بالحـــب لمثلـــه الفـــلاح

٢٩ أو اتقـــا امتهـــان نعـــت ممـــتهن في زمـــن وازع دينـــه وهـــن

٣٠ فانطلَقَـــتْ بَـــراقِش المجازفـــه تُهْـــدِي قَفـــازِينَ النُّعُـــوتِ الزائفـــه

٣١ فـــذاك شـــيخ أو ولي أو إمـــام وذا جـــواد أو ســـري أو همـــام

٣٢ وهي شـــهادات ذو وهـــا يـغفـلـــو ن عـن أنـــها تـــكـــتـب ثـم يـسألـــون

٣٣ فاشـــهد بمـــا علمتـــه إن تشـــهد واســـلك ســـبيل المهتـــدين تهتـــد

٣٤ وصـــحح الإيمـــان ثـــم قـــوه وغـــذين بـــذره وروه

٣٥ ولاتكـــن مكتفيـــا بكلمـــه كانـــت شـــعارا لفئـــات مســـلمه

٣٦ فأصـــبحت لفظـــا مجـــردا لا يعـــنى بـــه معـــنى عليـــه دلا

٣٧ فـــالأرض فيهـــا انتشـــر الإلحـــاد وأهلهـــا عـــن الرشـــاد حـــادوا

٣٨ والحـــق بالباطـــل فيهـــا اختلطـــا واخـــتلط الصـــواب فيهـــا بالخطـــا

٣٩ إذأفســـدت صـــحبة أصـــحاب الضـــلال قلـــوب جـــل النـــاس بعـــد الاحـــتلال

٤٠ فصـــار مـــا جـــاء عـــن المبـــدي المعيـــد في أكـــثر الأذهـــان كالطيـــف البعيـــد

٤١ واغتبطـــت بـــالردة الفكريـــه عـــمي البصـــائر مـــن البريـــه

٤٢ ووقـــع الخلـــل في التصـــورا ت والمفـــاهيم لدى جـــل الـــورى

٤٣ وصـــمت الدهمـــا عـــن النصـــائح وعـــم الاستحســـان للقبـــائح

٤٤ وعـــودي الديـــن وأهلـــه فخـــا طـــر امـــرؤ أرشـــد خـــلا أو أخـــا

٤٥ وطم طمطام الفساد وطما والتج طود الموج منه وارتمى
٤٦ ففر من لم يك ذا دلفين مكتفيا بحفظ عشر الدين
٤٧ معترفا بفضل ذي جهاد صابر حتى فاز باستشهاد
٤٨ وما على ذي مرض أو ذي عرج عذره ذو الرحمة الوسعى حرج
٤٩ وواجبات الدين عشر للفضا ئل على ما قال بعض من مضى
٥٠ فحفظ عشره هو الأدا لما وجب واجتناب ما قد حرما
٥١ فليلزم الشكر لذي النعمة من من بها عليه في هذا الزمن
٥٢ وليجتنب كل فضيلة تضر بما من اللقاء للناس تجر
٥٣ مثل الإفادة والاستفادة ونصرة المظلوم والعيادة
٥٤ فالحال صار اليوم بالجزم على خلاف حال الزمن الذي خلا
٥٥ فليس نفع صورة الطاعة في ذاك بأضرار معاصيه يفي
٥٦ وما أتى هنا إليه قد أشير في خبر ورد عن خير بشير
٥٧ بين أن صحبه إن تركوا عشر ما الأمر به جا هلكوا
٥٨ وسيجيء زمن وذاك جا من اكتفى فيه بعشره نجا

الكلام على أن نفي الملحدين لصحة الدين لا يوهنه وبيان أنه لا دليل لهم على دعواهم وأن كثرة أهل الباطل لا تدل على حقيته.

٥٩ والدين لن يوهنه أن ينفيا من ألحدوا ما أثبتته الأنبيا
٦٠ فقد بدا الخفي من عناصر تكوين فكر الملحد المعاصر
٦١ فهو وارث لكل داء يردي ويعدي أسرع الإعداء
٦٢ والنفي حكم مثل الاثبات ولا يقبل حكم من دليل قد خلا
٦٣ ولا دليل عند من قد ألحدوا فبعضهم قد ايقنوا وجحدوا
٦٤ وبعضهم للجاحدين قلدا أو عاش مثل نعم ترعى سدى
٦٥ ولن يصير باطل حقا بأن توهم حقيته أو أن تظن
٦٦ ولا بكثرة الذين سلكوا سبيله فهلكوا وأهلكوا

٦٧ ولـــيس يســـتغرب نـــأي الملحـــدين عـــن ديـــن خـــير المرســـلين خـــير ديـــن

٦٨ فالـجـــم مـــن أبـنـــاء الاولـيـــاء والعلمـــاء اليـــوم عنـــه نـــاء

الكلام على كثرة الأدلة على وجود الله عز وجل وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم وبيان أن الجزم بالوجود غير مشروط بالتكييف وأن علم اليقين قد يحصل دون حصول عين اليقين

٦٩ وكل أجـــــزاء العـــــوالم وكل ذرات الاجـــــزاء على الله تـــــدل

٧٠ وكل فصـــل مـــن فصـــول ســـيرة خـــير الـــورى كاف لذي البصـــيرة

٧١ فلـــيس في وجـــود رب العـــالمين شـــك ولا صـــدق رســـوله الأمـــين

٧٢ والعلـــم بالإعجـــاز في القـــرءان يكفيـــك مـــن أدلـــة الإيمـــان

٧٣ وهـــو لدى أهـــل البلاغـــة ضـــرو ري وإن جحـــده مـــن كابـــروا

٧٤ وغـــيرهم لديـــه الاعجـــاز ثبـــت بعجـــز الاجيـــال الـــتي تعاقبـــت

٧٥ فـــإنهم لـــم يجـــدوا معارضـــا له أتى بمثلـــه في مـــا مضـــى

٧٦ ومـــا له في هـــذه الأعصـــار معـــارض في البـــدو والأمصـــار

٧٧ ولـــيس يصـــبر عتـــاة الكافـــرين عـــن ذاك لـــو كانـــوا عليـــه قـــادرين

٧٨ والجـــزم بـــالوجود قـــد يكـــون دون تكييـــف موجـــود بـــه الجـــزم يكـــون

٧٩ والعجـز عـن تكييـف خـالق العبـاد لأنـــه بـــاين كل الخلـــق بـــاد

٨٠ غايـــة علـــم العلمـــا ومنـــتهى إدراك أربـــاب العقـــول والنـــهى

٨١ أن يوقنـــوا أن لهـــذا الخلـــق مخـــترعا خلقـــه بـــالحق

٨٢ متصـــفا بصـــفة الكمـــال منزهـــا عـــن ضـــدها المحـــال

٨٣ وحكمـــة الخلـــق هي استشـــهاد مـــن عليـــهم الخـــالق بـــالعقول مـــن

٨٤ على وجـــود موجـــد جـــم الجـــدا لا يســـتحق غـــيره أن يعبـــدا

٨٥ وحـــال جـــل المـــومنين المتقـــين علـــم يقـــين فوقـــه عـــين اليقـــين

٨٦ وأمـــا الانبيـــا وبعـــض الأوليـــا فـــإنهم حـــازوا المقـــام العاليـــا

٨٧ ودرجـــات الفضـــل لا تنحصـــر والنمـــل عـــن شـــأو القطـــاة يقصـــر

الكلام على فضل الأنبياء على الملائكة وبيان درجات فضل بعض الملائكة وأفاضل الصحابة وفضليات النساء وأن الولي تتمثل له الملائكة وأرواح الموتى.

٨٨ وأنبيـــــاء الله فضـــــلوا على ... مَـــن مـــن ملائكتـــه قـــد فضـــلا

٨٩ وعـــــد جبريـــــل وميكائـــــيلا ... يســـــبق إســـــرافيل عـــــزرائيلا

٩٠ وثالـــــث المقـــــربين الأيـــــدين ... أول مـــن لـــلأب كانـــوا ســـاجدين

٩١ ويرفـــــق الرابـــــع بـــــالتقي ... رفـــق الطبيـــب بابنـــه الصـــبي

٩٢ وهـــو لاخـــتلاف أحـــوال الألى ... يرونـــه ينـــوع التمـــثلا

٩٣ فـــالمتقي له يـــرى على صـــفه ... لمـــا يـــراه غـــيره مخالفـــه

٩٤ ويكفـــل الثـــاني مـــن الأرواح مـــا ... له أراد ربـــه أن يكرمـــا

٩٥ ويحضـــر الأول فـــتح الأوليـــا ... مـــن أمـــة الهـــادي ومـــوت الأتقيـــا

٩٦ إن لـــم يمـــت دون الوضـــوء جنـــب ... له إذا أراد نومـــا ينـــدب

٩٧ ولـــيس ينـــدب لدى إرادة ... نـــوم لمـــن حاضـــت على جنابـــة

٩٨ إلا إذا تبـــين الطهـــر لهـــا ... وأخـــرت عنـــه لعـــذر غســـلها

٩٩ ورؤيـــة الـــولي للملـــك لا ... ينكرهـــا إلا امـــرؤ قـــد جهـــلا

١٠٠ وهكـــذا رؤيـــة روح الميـــت ... فـــهي مـــن الممكـــن دون مريـــة

١٠١ فـــالروح كالملـــك فالتمثـــل ... للأوليـــا منـــه ومنهـــا يحصـــل

١٠٢ وهي تـــبقى حيـــة بـــالجزم ... بعـــد مفارقتهـــا للجســـم

١٠٣ بـــل حيـــوات الســـعداء ثمـــا ... أكمـــل مـــن هـــذي الحيـــاة جزمـــا

١٠٤ فلهـــم ســـمع هنالـــك وشـــم ... وبصـــر ممـــا لنـــا هنـــا أتـــم

١٠٥ فاســـتحيين مـــن نـــاظرين مـــنهم ... إليـــك إن يغفـــل ســـواك عـــنهم

١٠٦ ولاتكـــن في مـــا مـــن امـــر الغيـــب ... قـــد أثبتتـــه الأوليـــا ذا ريـــب

١٠٧ فـــإن أقـــوال كبـــار الأوليـــا ... تفصـــيل مـــا قـــد أجملتـــه الأنبيـــا

١٠٨ فـــأيقنن بكـــل مـــا مـــن ذلكـــه ... أثبتـــــه أولاء أو أولئكـــــه

١٠٩ واليـــاء أصـــل ألـــف الحيـــاة ... كـــألف الفتـــاة والنـــواة

١١٠ وجمعت بالواو لاستثقال نطق بمثلين ذوي توال

١١١ وفي حياة الحيوان وكتا ب تحفة المريد بعض ذا أتى

١١٢ والبعض منه في كتاب الإبريـ ـز وفتاوي الهيثمي الحبر

١١٣ وبعضه له كتاب الحاوي حاو وللبعض سواه حاو

١١٤ وبعض الاعلام لإسرافيلا قدم في العد على جبريلا

١١٥ وبعدهم حملة العرش ومن حفوا به فأحبن وعظمن

١١٦ فالكل بالتعظيم والحب قمين وهم يحبون جميع المومنين

١١٧ وعرش رب العرش من جوهرة خضرتها مشوبة بالحمرة

١١٨ وما له من البهاء والبهور يزداد دائما على مر الدهور

١١٩ وجاء في كتب الهداة أنه مع سعة الجنة سقف الجنه

١٢٠ فهو لها مع طولها وعرضها مثل السماء ههنا لأرضها

١٢١ ولم يجئ في خبر أو آية وصف لشكل العرش بالكرية

١٢٢ وهو إذا أضيف نور الشمس له كجبل له أضيفت خردله

١٢٣ ونوره في جنب نور ذي الجلال خردلة في جنب أعظم الجبال

١٢٤ فلا يداني نور ذي الجلال نور شمس ولا كواكب بها تدور

١٢٥ وليس من نوع ولا من جنس نور بدا للجن أو للإنس

١٢٦ وحاملو العرش من الملائكه أربعة قد شرفوا بذلكه

١٢٧ وذاك في هذي الحياة الفانيه أما في الاخرى فهم ثمانيه

١٢٨ والوهم عن عظم كل منهم يقصر فاثن الوهم منك عنهم

١٢٩ يسار من عاتقه لشحمة الاذن من الأعوام سبعمائة

١٣٠ ولا تعم بأخف الرش مياه هذي الأرض سطح العرش

١٣١ وعدد الألى به حفوا ألوف من الصفوف بل ملايين الصفوف

١٣٢ وبعدهم في الفضل رضوان وما لك ومن ثم يرى معهما

١٣٣ ومن بأبنا آدم قد وكلوا وجلهم لقدرهم قد جهلوا

١٣٤ وبعد هؤلاء صالحو البشر والسبق للصديق ثم لعمر
١٣٥ ثم المجهز لجيش العسرة ثم علي ثم باقي العشرة
١٣٦ فأهل بدر سادة الشجعان فأحد فبيعة الرضوان
١٣٧ وكان في الجيش المبايع وليس من الذين بايعوا الجد بن قيس
١٣٨ وكل من هناك بايعوا سواه كما ابن عبد الله جابر رواه
١٣٩ وعن تبوك بعد ذا تخلفا لكن محت توبته ما سلفا
١٤٠ وكل أصحاب النبي الصادقين وكل من تاب من المنافقين
١٤١ أفضل والفضل كثير الدرج من كل من جا بعدهم ومن يجي
١٤٢ وبعض أهل العلم قدم على عثمان ذي العلا عليا ذا العلا
١٤٣ وفضل كل منهما معلوم وعن مداه تقصر الفهوم
١٤٤ أما النسا فمريم الصديقة فاطمة خديجة عائشة
١٤٥ وقرنت آسية بمريما في خبر رواه بعض العلما
١٤٦ ومريم وأم إسحاق الكريم وأم إسماعيل مع أم الكليم
١٤٧ وزوج فرعون وحواء التي لكل أبنا آدم ولدت
١٤٨ حكم بعضهم لهن بالنبو ءة ومن وقف لا يؤنب
١٤٩ وليس بين أم إسحاق وبين حواء من تفوق في الجمال تين
١٥٠ والسعي في الحج اقتدا بهاجرا وماء زمزم لهاجر جرى
١٥١ وبنت شمعون الفتاة ماريه كانت لخير العالمين جاريه
١٥٢ وهي لإبراهيم منه ولدت بعد أن اهديت إليه واهتدت
١٥٣ وأمهات المومنين كلهن يفوت مبلغ الخيال فضلهن
١٥٤ وهكذا تلك البنات الدينات وما لهن من بنين وبنات

الكلام على بعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم وتاريخ مولده ووفاته وفضل ليلة مولده ويومها.

١٥٥ والأنبياء عدهم من البشر كعدنا الياقوت من جنس الحجر

١٥٦ وسيد الرسل الذي الله ختم به الرسالة وللنعمى أتم

١٥٧ أكمل خلق الله بالإطلاق في صورة الخلق وفي الأخلاق

١٥٨ فخم مفخم جميل السمت عند التكلم وعند الصمت

١٥٩ قد زان صوته الجهير صحل فيه وللشعر زان رجل

١٦٠ وعدد الشعر في رأس الأمين علىالذي ذكربعض الناظمين

١٦١ مائة ألف معها ستونا ألفا وفي لحيته سبعونا

١٦٢ والشيب لم يكن إلى عشرين وا صلا على ما بعض الاصحاب روى

١٦٣ وشعر الرؤوس من جل الورى مائة ألف مع عشرين ترى

١٦٤ قد قال ذاك بعض من تأخروا وهو في ماضي القرون أكثر

١٦٥ فارجع إلى الموسوعة الطبية لنخبة من الأساة الجلة

١٦٦ وكان مولد أجل الرسل على الصحيح في ربيع الأول

١٦٧ وقيل في رجب او في رمضان وذان عند العلما منتقدان

١٦٨ وليلة المولد دون مرية خير من الف ليلة قدرية

١٦٩ وهل كذاك أختها من كل عام أو ليس حكمها للاعوام بعام

١٧٠ وعلم قدر فضلها وخيرها يمنع جعل أختها كغيرها

١٧١ فهي أصل والليالي كُلُّها فرع لها فلا يدانى فضلها

١٧٢ فَلَيْلَةُ الْقَدْرِ بِهَا الْمَوْلَى عَلَى أُمَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ تَفَضَّلاَ

١٧٣ وَنِعْمَةُ اللَّيْلَةِ الأُخْرَى عَمَّتِ كُلَّ الْبَرَايَا لاَخُصُوصَ الأُمَّةِ

١٧٤ وروح سيد الورى يعْسوب الارواح والكل لها منسوب

١٧٥ فهي أب لروح آدم وروح نوح ومن نماه آدم ونوح

١٧٦ وفي شروح مشكل الشعر الفا رضي بعض ما ذكرت يلفى

١٧٧ وربع ذاك العلم خف آهله وجف دمع سال فيه سائله

١٧٨ واعتاض من إنسية المها مها وحش رأت ساحاته مهامها

١٧٩ واختلط النواح من بوم العوا سج بموحش المواء والعوا

١٨٠ فكان جهل ذلك العلم المشار إليه في أرجاء الارض ذا انتشار

١٨١ والشيئ من جهله عاداه ومن من الداء دنا أعداه

١٨٢ ومن أضر الداء جهل ركبا عن منهج الرشد الصحيح نكَّبا

١٨٣ وليس ينكر من الأعمال ما ليس يرى لسنة مراغما

١٨٤ والاحتفالات بمثل ليلة وُلد فيها أفضل البرية

١٨٥ تعد قربة إذا لم يقترف ذنب بها عند محققي الخلف

١٨٦ والفاكهاني قد انكر احتفا لات بها لم ترو عمن سلفا

١٨٧ وبعض أعلام الهدى لها ارتضى مع احترام السلف الذي مضى

١٨٨ مثل الإمام الحافظ العراقي والحافظ ابن الجزري الراقي

١٨٩ وغير ذين من هداة كبرا لم ينكروا ما الفاكهاني أنكرا

١٩٠ وسيد الكونين دون مين حل بالارض ليلة الإثنين

١٩١ ويوم ذي الليلة من إبريل سنة الاهلاك لصحب الفيل

١٩٢ وهو للعشرين منه مكمل وعربيها ربيع الأول

١٩٣ وهي على ما في كتاب الإبريـ ـزجاء سابعة هذا الشهر

١٩٤ وحافظ الغرب وأحبار معه وفلكيون رأوها تاسعه

١٩٥ والقصد بالحافظ عند الذكر لحافظ الغرب ابن عبد البر

١٩٦ وموته قد كان في أول يوم منه أو الثاني وذا مختار قوم

١٩٧ ولا يصح ما لدى الناس اشتهر من كونه قدمات في الثاني عشر

١٩٨ فإنه في حجة الوداع على الذي ثبت بالإجماع

١٩٩ وقف في مساء يوم الجمعه بعرفات مع من حجوا معه

٢٠٠ فيوم الاثنين إذا ليس يرى ثاني عشره لدى من نظرا

٢٠١ نقص ما من الشهور قبله أو تم أو حصل الامران له

٢٠٢ فشهر موته بيوم الأحد بدئ أو بيوم الاثنين بدي

٢٠٣ أو هو مبدوء بِيومِ الأربعا أو ما له ذا اليوم كان تابعا

٢٠٤ فـــارجع إلى روض الســـهيلي تـــره ذكـــــر ذاك وســـــواه ذكـــــره
٢٠٥ ونحـــن في الكتـــب على المطبـــوع معتمـــــدون لا على المســـــموع
٢٠٦ ولـــيس ينكـــر اشـــتباه تاســـع بســـــابع على ذوي المطـــــابع
٢٠٧ مثـــل اشـــتباه لفـــظ ثـــاني شـــهر على ســـــواهم بثـــاني عشـــــر
٢٠٨ وذا له صـــاحب فـــتح البـــاري نبـــــه فاســـــتبان للنظـــــار
٢٠٩ ومثـــل ذا اليـــوم مـــن ايـــام الجمـــع أفضـــل للنـــور الذي فيـــه لمـــع
٢١٠ وذاك في المـــدخل جـــا فكـــن معـــه لامـــع مـــن فضـــل يـــوم الجمعـــه
٢١١ فـــذا لدى بعـــض الألى تقـــدموا أفضـــــل إذ خلـــــق فيـــــه آدم
٢١٢ وذلـــــك الأول أفضـــــل لدى بعـــــض إذ النـــــبي فيـــــه ولدا
٢١٣ هـــــذا وليلـــــة نـــــزول الذكـــــر أفضـــل بـــالجزم مـــن الـــف شـــهر
٢١٤ والأ لـــف عنـــد صـــاحب التحريـــر مســـــتعمل في وفـــــرة التكثـــــير
٢١٥ كـــألف الآيـــة الـــتي ذكـــرت تمـــني التعمـــير ألـــف ســـنة
٢١٦ وقـــدم المـــنزل لـــم يتفـــق عليـــه والحـــق مـــع الموفـــق
٢١٧ ولـــيس يعقـــل انفـــكاك الذات عمـــا بهـــا قـــام مـــن الصـــفات
٢١٨ والازلي مـــن صـــفات الله لا يمكـــن أن يصـــير لفظـــا مـــنزلا
٢١٩ فـــانتبهن لذاك ثـــم نبهـــا له وأورد فيـــه بيـــتي ببهـــا
٢٢٠ تســـمية اللفـــظ المـــنزل على طـــه كلام الله جـــل وعـــلا
٢٢١ مـــن بـــاب تســـمية مـــا دل بمـــا دل على مـــــدلوله فلتعلمـــــا
٢٢٢ وارجـــع إلى كتـــاب إيقـــاظ الفكـــر ولتتأمـــل منصـــفا مـــا قـــد ذكـــر
٢٢٣ ولعواصـــم الـــوزيري التـــقي والبعـــض مـــن كتـــب الإمـــام البـــيهقي
٢٢٤ واضـــمم كتـــاب ابـــن قتيبـــة الذي يـــدعى بـــالاختلاف في اللفـــظ لذي
٢٢٥ ولا تبـــدع ضـــابطا ذا حفـــظ كان يقـــول بحـــدوث اللفـــظ
٢٢٦ مثـــل البخـــاري الإمـــام وشـــيوخ معـــه لهـــم قـــد كان في العلـــم رســـوخ
٢٢٧ واحـــذر هنـــا مـــن شـــدة الشـــكيمة ولا تقـــل شـــدتها مـــن شـــيمتي

٢٢٨ ولا تكـــونن ذا لجـــاج في الحجـــاج ولا تحـــاججن فـــدما ذا لجـــاج

٢٢٩ وذكـــرن نفســـك مـــا إليـــه آل حـــال رجـــال طولـــوا ذيـــل الجـــدال

٢٣٠ وذاك في مســـــائل ذات غمـــــو ض كل عنهـــا فهـــم بعـــض مـــنهم

٢٣١ واشـــتبه المبطـــل فيهـــا بـــالمحق وهي لطـــول الذيـــل ليســـت تســـتحق

٢٣٢ إذ لـــم يـــرد عـــن النـــبي العـــربي ذكـــر لهـــا ولا عـــن اصـــحاب النـــبي

٢٣٣ والله قـــال إنـــه اصـــطفى مـــو ســـــى بـــالكلام فلـــه كلام

٢٣٤ وهـــو لـــيس مشـــبها ولا مـــدا نيـــا لمـــا مـــن الـــكلام عهـــدا

٢٣٥ فليس لفظـا مـن حـروف ذا ائـتلاف يخـرج مـن مخـارج ذات اخـتلاف

٢٣٦ ولـــيس يســـتطيع بـــالجزم أحـــد تعريـــف معنـــاه برســـم او بحـــد

٢٣٧ ومـــا رآه بعـــض صـــحب الأشـــعري فيـــه مـــن الإشـــكال لـــيس بعـــر

٢٣٨ ورأي نجـــل عبـــد الوهـــاب وصـــحبه رمـــدد قفـــر هـــاب

٢٣٩ فـــلا تـــرم تصـــويرا او تصـــورا لذات أو صـــفات بـــارئ الـــورى

٢٤٠ وليلـــة القـــدر بـــدون نكـــر لهـــا مزيـــة نـــزول الذكـــر

٢٤١ وذي المزيـــة أجلـــت فخـــرا هـــذي ولكـــن فضـــلتها الأخـــرى

٢٤٢ وفضـــل الاخـــرى مـــع ذي المزيـــة ذكـــره الشـــارح للهمزيـــة

٢٤٣ وقـــد حـــكاه صـــاحب المعيـــار عـــن بعـــض أهـــل الملـــة الأخيـــار

٢٤٤ مـع ذكـر مـا فيـه جـرى مـن الخـلا ف بـين مَـن مِـن اهـل تـونس خـلا

٢٤٥ أمـــا المبالغـــة فيـــه مـــع مـــا فيـــه مـــن الخـــلاف بـــين العلمـــا

٢٤٦ فـهي اقتـدا بصـاحب الفجـر المنـير وهـــو الإمـــام الفاكهـــاني الشـــهير

٢٤٧ فإنـــه على الســـماوات العـــلى لقـــبر أفضـــل الـــورى قـــد فضـــلا

٢٤٨ مـــع كونـــه لـــم يـــرمن تعرضـــا لعـــين ذا التفضـــيل ممـــن قـــد مضـــى

٢٤٩ ومـــن نـــأى عمـــا ادعـــت مـــن غيهـــا طوائـــف الضُّـــلّال في نبيهـــا

٢٥٠ لـــم يخـــف اللـــوم على المبالغـــه في بعـــد أفـــق لـــن يكـــون بالغـــه

٢٥١ فخـــير خلـــق الله عبـــد والأب عبـــد لأشـــراف العبيـــد ينســـب

٢٥٢ لكن على الخلق الإله فضله وذلك الإجمال لن نفصله
٢٥٣ فلم يصل عبد له فضل حصل لعشر عشر ما له وصل
٢٥٤ لا فرق بين الرسل والملائكه بله الذين دونهم في ذلكه
٢٥٥ وليلة الإسرا على كل الليا لي فضلت لمن به قد أسريا
٢٥٦ لا لسواه إذ سواه لم يرا فيها الذي فيها رأى خير الورى
٢٥٧ وفضل مكة على طيبة قال به رجال وبعكسه رجال
٢٥٨ وقبر خير الخلق من بقاع كوكبنا أفضل بالإجماع
٢٥٩ والبيت أفضل بالاتفاق من غير ذا القبر على الإطلاق
٢٦٠ وفي سوى ذين جرى من السلف ذلك الاختلاف والبعض وقف
٢٦١ والخلف بين العلماء ذو انتفا في أفضلية الرسول المصطفى
٢٦٢ وبعده في الفضل إبراهيم خليل رب العرش فالكليم
٢٦٣ ثم يعد بعد عد موسى عيسى فنوح بعد عد عيسى
٢٦٤ وبعض من تقدموا قد قدما على خليل الله جل آدما
٢٦٥ عليهم مع آلهم وصحبهم أزكى صلاة وسلام ربهم

الكلام على بعض صفات أهل الجنة وبعض ما فيها من النعيم .

٢٦٦ هذا وفي الجنان ألحيان من أنبياء الملك الديان
٢٦٧ موسى وآدم وتان اللحيتا ن لهما بعض الهداة أثبتا
٢٦٨ والبعض منهم للخليل ذكرا وبعضهم لعده قد أنكرا
٢٦٩ واللون ثم مع سواد الشعر بياض اصفى من بياض القمر
٢٧٠ وعدم الأسنان في الجنان لم يات في حديث او قرآن
٢٧١ وأهلها وصفهم بالجرد صح وبالمرد لا بالدرد
٢٧٢ وليس يمضغ الذي يوكل ثم في ما به بعض ذوي العلم جزم
٢٧٣ فإنه في غاية اللطافة وغاية الجودة والنظافة
٢٧٤ والمضغ للآكل ذو اتعاب من اجلف ذا عد من العذاب

٢٧٥ واستحسن اتقاء ذكر الرحمة ... للآكل البادئ بالتسمية

٢٧٦ فهي للماضغ غير كامله ... و إن بخلق القوت كانت حاصله

٢٧٧ لكنها تكمل في الأخرى لمن ... عليه بالسعادة الإله من

٢٧٨ وليس للثمر ثم عجم ... وهو من اعظم الدلاء أعظم

٢٧٩ والغصن يدنو مع طول شجره ... من كل مشته لأكل ثمره

٢٨٠ ولا ترى فاكهة مشابهه ... في طعم او رائحة لفاكهه

٢٨١ والأكل ليس للتغذي كالذي ... يرى هنا بل هو للتلذذ

٢٨٢ فالجسم لا يحتاج للأكل ولا ... للشرب إذ لا يقبل التحللا

٢٨٣ فخلقه أحكم ثم ثما ... ضوعف الالتذاذ منه ثما

٢٨٤ إذ هو مخلوق هناك للبقا ... أما هنا فللفناء خلقا

٢٨٥ ولم يزود من قوى اللذات في ... ذي الدار إلا بالأقل الأضعف

٢٨٦ وتتضاعف هناك الشهوا ... ت كلها وتتضاعف القوى

٢٨٧ وتكثر الأنواع والأجناس ... هناك مما تشتهيه الناس

٢٨٨ ويجعل المسكن ثم ذا ارتفا ... ع واتساع هاهنا لم يعرفا

٢٨٩ فقطر أصغر القباب العاليه ... ما بين صنعاء وبين الجابيه

٢٩٠ والسمك ستون من الأميال ... لاسمك بعض غرف الأقيال

٢٩١ وما من الياقوت والمرجان ... والدر قد نظم في التيجان

٢٩٢ لو كان أدناه بذا الفضا أضا ... ما بين مشرق ومغرب الفضا

٢٩٣ وما يقدم من اجناس الفوا ... كه وغيرها لمن ثم ثوى

٢٩٤ لو أطلع الناس على أقله ... شغلهم عما في الارض كله

٢٩٥ وقطرة من عين سلسبيل ... ثم وتسنيم وزنجبيل

٢٩٦ تجعل شهدا ما من الأجاج ... في خضرم ملتطم الأمواج

٢٩٧ وليس في الجنة أمعاء ولا ... فيها مثانة ولا فيها كلى

٢٩٨ ولا مرارة ولا طحال ... وليس يستقبح ثم حال

٢٩٩ والطـــول ثـــم مفـــرط كالعـــرض وذاك في تلـــك الحيـــاة مرضـــي

٣٠٠ فـــكل مـــا يـــرى هنالـــك جميـــل ومقعـــد المـــرأة في الجنـــة ميـــل

٣٠١ وذاك قـــد ذكـــره الشـــيخ الخفـــا جي وغـــيره له قـــد ضـــعفا

٣٠٢ وفي الصـــحيح الطـــول ســـتون ذراع وقـــدر ذا الذراع موضـــع نـــزاع

٣٠٣ فقـــد جـــرى هنـــا نظـــير مـــا في سلســـلة النـــار مـــن الخـــلاف

٣٠٤ فـــانظر خفـــاجي الشـــفا في فصـــل ذكـــر صـــفات الأنبيـــا والرســـل

٣٠٥ وابـــن جـــزي عنـــد الايـــة الـــتي ورد فيهـــا الذكـــر للسلســـلة

٣٠٦ والأصـــل تانيـــث الذراع ويقـــل تـــذكيرها وهـــو عـــن العـــرب نقـــل

الكلام على أن الموت تحفة للمؤمن فلو عرف المسار التي يوصله إليها لكان متمنيا له على الدوام وبيان أن ثواب ذرة من الأعمال الصالحة أفضل من جميع ما في الدنيا .

٣٠٧ والطبـــع نـــافر مـــن المنيـــة وهي وصـــلة إلى الأمنيـــة

٣٠٨ بـــذاك قـــد صـــرح كل الأنبيـــا والأوليـــا لكـــن أبتـــه الأغبيـــا

٣٠٩ فـــأجر ذرة مـــن اعمـــال المطيـــع ليســـت لدى الـــبر المهـــيمن تضـــيع

٣١٠ أفضـــل مـــن متـــاع ذي الحيـــاة مـــا قـــد مضـــى منـــه ومـــا ســـياتي

٣١١ فـــالمرء لـــو صـــدق رســـل ربـــه تصـــديقه لواحـــد مـــن صـــحبه

٣١٢ حدثـــه بـــبعض مـــاله رأى في ســـفر منـــه إلى قطـــر نـــأى

٣١٣ كان على الدوام ذا تمـــــــــن للمـــوت واليقـــين غـــير الظـــن

٣١٤ فـــالموت للســـعيد مـــن كل المحـــن مخلـــص مـــنء عـــن اصـــحاب الإحـــن

٣١٥ مقـــرب له إلى خـــير الصـــحاب موصـــل له إلى نيـــل المحـــاب

٣١٦ مـــن كل مـــا لـــيس يقـــارب أجـــل مـــا تشـــتهي النفـــس هنـــا منـــه الأقـــل

٣١٧ والـــروح تســـلو صـــحبة الأشـــباح عنـــد ســـماع دعـــوة الأرواح

٣١٨ فـــدعوة الملـــك للـــروح السعيـــ ـــدة إلى المـــنزل الاســـمى الأوســـع

٣١٩ تســـلو بهـــا عـــن جســـمها وأهلهـــا وعـــن حظـــوظ ذي الحيـــاة كلهـــا

٣٢٠ والمـــوت للمـــومن تحفـــة رواه نجـــل المبـــارك الإمـــام وســـواه

٣٢١ وآيـــــة الرحمـــــة والمغفـــــرة أقـــوى المشـــوقات للآخـــرة

٣٢٢ فليـــدكر مـــن للكتـــاب يختـــم مـــا بعـــد إن قتلـــتم أو مـــتم

٣٢٣ وليصـــح مـــن غفلتـــه وليصـــح وليـــك في أعمـــاله ذا نصـــح

٣٢٤ وليجعلـــن عادتـــه عبـــاده بعـــد التخلـــص مـــن اســـر العـــاده

٣٢٥ فـــأكثر النـــاس أســـير عادتـــه لا روح في الظـــاهر مـــن عبادتـــه

٣٢٦ قـــد كـــثرت عـــن الهـــدى صـــوارفه وانفلتـــت مـــن ذهنـــه معارفـــه

٣٢٧ وعنـــد غيبـــة المعـــارف تغيـــب حـــال إلى العمـــل بالقلـــب تهيـــب

٣٢٨ ولـــن يكـــون صـــالح الأعمـــال دون اعتقـــاد مثمـــر لحـــال

٣٢٩ وعمـــل لا روح فيـــه دميـــة لا تتحقـــق بهـــا أمنيـــة

الكلام على أن الاعتقاد لا ينفع إلا بالإذعان والانقياد والتعظيم

٣٣٠ والشـــرط في نفـــع حصـــول الاعتقـــاد للحـــق الاذعان له والانقيـــاد

٣٣١ وهـــو بالقلـــب وبالجســـم يكـــون في الحـــركات كلهـــا وفي الســـكون

٣٣٢ فعـــم أحمـــد الذي كفلـــه علـــم صـــدقه ولـــم ينقـــد له

٣٣٣ وأهـــل مكـــة الألى لـــم يســـلموا لصـــدق خـــير العـــالمين علمـــوا

٣٣٤ وهكـــذا مـــن كان بالمدينـــه مـــن اليهـــود الرافضـــين دينـــه

٣٣٥ ومـــع الاذعان والانقيـــاد لا بـــد مـــن التعظـــيم لله عـــلا

٣٣٦ مـــع كل مـــا كان إليـــه ذا انتســـاب مـــن ملـــك أو مـــن نـــبي أو كتـــاب

٣٣٧ أو أمـــر او نـــهي فـــإن لـــم تعـــتن بالنـــدب والكـــره فـــلا تســـتهن

٣٣٨ ولاتكـــن لصـــورة البيـــت الحـــرام ممتهنـــا أو قـــبر أفضـــل الأنـــام

٣٣٩ أو صـــور المســـاجد الثلاثـــة أو ثـــور او حـــراء او عرفـــة

٣٤٠ واجتنـــب امتهـــان حـــرف ممـــا بـــه لنفســـه تعـــالى ســـمى

٣٤١ أو مـــن كتابـــه الذي قـــد أنـــزله أو مـــن حـــروف اســـم نـــبي أرســـله

٣٤٢ فوضـــع حـــرف مـــن حـــروف أســـما خـــير الـــورى أو ذي الجـــلال الأســـمى

٣٤٣ بموضـــع فيـــه امتهـــان مســـتبين أعظـــم مـــن قتـــل ألـــوف المـــومنين

٣٤٤ فالمرء بامتهان الاسما يكفر والكفر من كل الذنوب أكبر

٣٤٥ فالله قد يغفر كل سيئه سواه فاذكر امر قاتل المائه

٣٤٦ وأمر صاحب البطاقة التي طاشت سجلات لها قابلت

٣٤٧ وَلَيْسَ شَأْنُ الْمُومِنِ الْمُحْتَرِمِ لِاسْمِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ الأَعْظَمِ

٣٤٨ أَنْ يُكْثِرَ الإِقْسَامَ باسْمِ اللَّهِ وَقَلْبُهُ عَنِ الإِلَهِ لاَهِ

٣٤٩ فَكَثْرَةُ الْحَلِفِ باللَّهِ الْجَلِيلْ عَلَى انْتِفَا تَعْظِيمِهِ جَلَّ دَلِيلْ

٣٥٠ لاَسِيَّمَا إِنْ كَثْرَ الْكَذِبُ مَعْ ذاكَ لِذُلّ أَوْ لِخَوْفٍ أَوْ طَمَعْ

٣٥١ وَلاَ يَجُوزُ ذِكْرُ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي اللَّهْوِ وَالْبَاطِلِ بَلْ فِي الْحَقِّ

٣٥٢ لِذا نَهَى الْمُغَنِّيَاتِ أَنْ تَقُولْ فِينَا نَبِيٌّ فِي غِنَائِهَا الرَّسُولْ

الكلام على أن امتهان المحترمات قد يكون معنويا وبيان تحريم تمكين العصاة من الأسماء المحترمة ووجوب إنقاذها منهم وفيه استطراد إلى قصة المازني مع الواثق .

٣٥٣ والامتهان منه معنوي يغفل عنه الجاهل الغبي

٣٥٤ وليس مثل المازني يغفل عنه ولا للحكم فيه يجهل

٣٥٥ فقد أبى نسخ كتاب نحو لبعض آيات الكتاب يحوي

٣٥٦ مع بذل مستنسخه لمائة دينار اذ كان من اهل الذمة

٣٥٧ فعوض الإمام خير رازق من مئة الذمي ألف الواثق

٣٥٨ وقد بدا للجلسا أن الملوم لائم من غنت ببيت أظلوم

٣٥٩ فاحذر من ان تجعل في أيدي الطغام ما فيه حرف يستحق الاحترام

٣٦٠ بل حاولن انقاذه منهم إذا قدرت أن له تكون منقذا

٣٦١ فمنقذ اسم للإله من يد عاص له على العباد معتد

٣٦٢ أكرم الاسم مع فك أسر كرام أملاك شداد الأسر

٣٦٣ فكل حرف من حروف ذلكه الاسم عليه أحد الملائكه

٣٦٤ فإن تصل للاسم أيدي الفسقه كانت ملائكة الاسم موثقه

٣٦٥ كمثل باز رأسه أخرج من تحت الجناح وهو مكتوف يئن

٣٦٦ وذاك من أجل كراهة الملك لكل من لسبل الفسق سلك

الكلام على أن المرء يكفر إن استخف بالمعصية ويعصي إن سامح في اقترافها مع القدرة على الصرف عنها أو شهدها مع عدم الاضطرار لذلك

٣٦٧ واتق الاستخفاف بالمعصية فإنه كفر بدون مرية

٣٦٨ يجر ذا الجهل له حب الأقا رب وحب الخلطا والأصدقا

٣٦٩ والمرء يعصي إن يسامح في اقترا ف الذنب من على اقترافه اجترا

٣٧٠ إن كان قادرا على أن يصرفا عنه امرأ كان له مقترفا

٣٧١ ومن عن التغيير كان عاجزا شهوده المنكر ليس جائزا

٣٧٢ إلا إذا اضطر لذلك وكا ن منكرا بقلبه مع ذلكا

٣٧٣ وبالرضا بالذنب بعض من مضى كفر والفرح غايةالرضى

٣٧٤ وخير رسل الملك الديان قال وذاك أضعف الإيمان

٣٧٥ فاجتنبن الكفر إن لم تجتنب بعض المعاصي واوجلن إن لم تنب

٣٧٦ وأقللن من المعاصي ولتضم لذاك بت حبل ما منها عظم

الكلام على أن المؤمن يجب أن يكون مع الرسول كالأعمى مع قائده وأن جهل كنه ذات الخالق وصفاته لا يقدح في الإيمان به كما أن جهل ألوان الانبياء وأنسابهم لا يقدح في الإيمان بهم .

٣٧٧ وكن مع الرسول مثل ذي العمى مع قائد به عليه أُنعما

٣٧٨ وصدقنه أكمل التصديق واحمد إلهك على التوفيق

٣٧٩ فلو حرمته لما اعترفتا إلا بما لكنهه عرفتا

٣٨٠ والله لن تعرف كنه ذاته في هذه الدار ولا صفاته

٣٨١ ولم يعرفك بذلك الرسول إذ ليس عقلك إليه ذا وصول

٣٨٢ فاكتفين بما اكتفى به رجال جالوا من العلوم في كل مجال

٣٨٣ وهو أن ربهم رب السما وات والارضين وما بينهما

٣٨٤ وأنه بكل أوصاف الكمال متصف مثل الجلال والجمال

٣٨٥ وجهل كنه الذات أو كنه الصفا ت لا يضر من لذاك عرفا
٣٨٦ فهو عندهم كمثل جهل ألوان أو أنساب بعض الرسل
٣٨٧ فكن بما اكتفوا به مكتفيا ولمشوش الخواطر انفيا
٣٨٨ وصاحبن أهل اليقين المتقين وجد في تحصيل قوة اليقين
٣٨٩ أعني اليقين بوجود الفاطر وباطلاعه على الخواطر
٣٩٠ وبالذي من الجزاء وعدا به وما منه به توعدا
٣٩١ وبالمصالح التي جمعها في ملة للناس قد شرعها
٣٩٢ وبالذي يسوقه من المنن للمومن المطيع في طي المحن
٣٩٣ وبوجود ملكين كاتبين للعبد في حياته مصاحبين
٣٩٤ وبعداوة لعين سلطا عليه لا يدعوه إلا للخطا
٣٩٥ وبخداع النفس الامارة له في كل ما هي إليه مائله
٣٩٦ فمن بكل ذاك كان جازما جزما يرى للقلب منه لازما
٣٩٧ لم يعص مولاه بطاعة هواه ولم يرم بسخطه رضى سواه
٣٩٨ ولن يرى الجزم بذاك حاصلا إلا لمن قلد فيه الرسلا
٣٩٩ فالحس والوجدان ليسا مدركين للملك الأعلى ولا للملكين
٤٠٠ وكنه مالم يتقدم إدرا ك ذاته أو مثلها لن يدرى
٤٠١ وعنه ينبو فهم من لم يره إذا له الرائي له صوره
٤٠٢ مثل نبو فهم جمع النمل عن رأي لقائد من اليونان عن
٤٠٣ لا كنبو فهمنا عن فاكهه ليست لما في أرضنا مشابهه
٤٠٤ فجنس الالوان أو الطعوم أو الروائح من المعلوم
٤٠٥ ولو مع الجهل لما بعض الفوا كه له من نوع جنسها حوى
٤٠٦ وليس جنس عالم الملائكه أو الشياطين كمثل ذلكه
٤٠٧ ولن يكون النمل مدركا لما قد أدركته بالعقول الحكما
٤٠٨ فالله لم يمد جمع النمل بما به أمدهم من عقل

الكلام على أن التصديق بالشيء لا يتوقف على تصور كنهه وإنما يتوقف على الشعور به وأن الأنبياء أدركوا أمورا لم يدركها غيرهم ودلت معجزاتهم على صدقهم

٤٠٩ ولا توقف لتصديق على ... تصور الكنه لدى من عقلا

٤١٠ ولكن الشعور مشروط بدون ... ريب لتصديق من العقل يكون

٤١١ والكل من ذين بقول الصادقين ... يحصل للمصدقين بيقين

٤١٢ والرسل أدركوا أمورا لا يكا ... د غيرهم لها يكون مدركا

٤١٣ ولم يبينوا كنهها إذ كنهها ... تعجز عن إدراكه هنا النهى

٤١٤ وصدقهم بان بما تواترا ... من معجزات قد نفت كل امترا

٤١٥ فإن تكن لصدقهم معتقدا ... فجد في اتباعهم واجتهدا

٤١٦ ولا تصاحبن بطالا منا ... فقا ولا تستحلين سم المنى

الكلام على تحريم تصديق الكهان والحزاة وعلى تهوين أمر العين والسحر والطيرة

٤١٧ ولا تصدق كاهنا أو حازيا ... مدعيا دعوى بنوها أدعيا

٤١٨ فالنسفي قد قضى بالكفر في ... ذاك وذا عقد كلام النسفي

٤١٩ من صدق الكاهن في الإخبار ... بالغيب أو أمن مكر الباري

٤٢٠ أو كان من رحمته عز وجل ... ذا يأس او لما نهى عنه استحل

٤٢١ أو كان بالشرع أخا استهزاء ... فهو كافر بلا امتراء

٤٢٢ وهو إلى أدلة شرعية ... مستند فارجع إلى الأدلة

٤٢٣ وبالهداة في اتقا العين ائتس ... مع اطراح الهم والتوجس

٤٢٤ ولا تكونن ناسبا للعين كل ... ضر بنفسك وأهلك يحل

٤٢٥ فليس كل ما من الأضرار ... يحل بالإنسان في ذي الدار

٤٢٦ منتسبا للسحر أو للعين ... فاستجهلن ناسبه لذين

٤٢٧ فالعين سهم من خبيث ذي حسد ... ليس يضر إن بترسه يصد

٤٢٨ وسور الوتر له ترس فلا ... يضر من لها بنية تلا

٤٢٩ والمرء قد يحسد من له يود ... كالأب والأخ الشقيق والولد

٤٣٠ والخبث للحسد ليس يلزم وللصلاح جنده لا يهزم

٤٣١ وليتق الدين ذوالخلق السني إدامة النظر للمستحسن

٤٣٢ ولا يقل جوهر نفسي جيد فلست أحسد ولست أحقد

٤٣٣ فأنبياء الملك القدوس لم يرتضوا تبرئةالنفوس

٤٣٤ وليدع للذي رأى بالبركه فقد رأى قوم وجوب ذلكه

٤٣٥ وهو دافع لما من الضرر يحصل من نفس تضر بالنظر

٤٣٦ ونظرة الولي ضد عين ذي الحسد الخبيث دون مين

٤٣٧ فهي تجعل عتاة الفاسقين إن أذن الرب هداة متقين

٤٣٨ وبالزيارة له ينتفع زائره والشر عنه يدفع

٤٣٩ وليس يشترط عند العارفين فيها دنوه من الجسم الدفين

٤٤٠ فمن يزر أحد الاولياء كان ذاك الولي معه في أي مكان

٤٤١ والسحر أنواع لدى المحققين ولا يهول أمره ذوي اليقين

٤٤٢ فجله يرجع للخداع للحس والإرهاب والإطماع

٤٤٣ صاحبه خبيث نفس فاسد دين لطيب النفوس حاسد

٤٤٤ يستخدم الجن ويخدمهم بفعل ما يقبح أو ما يحرم

٤٤٥ فيقرأ القراءة المنكسه ويتقلد سيورا نجسه

٤٤٦ يا خذها من جلد كلب أو حمار بأمرهم في كل ذاك ذا ائتمار

٤٤٧ وربما عقد خيطا ونفث فيه معزما بفحش ورفث

٤٤٨ وربما أذهل عن حقيقة شيء بالاحتيال والشعوذة

٤٤٩ وخفة في اليد للشيء تري على خلاف حاله الذي دري

٤٥٠ شعوذة بالواو أو شعبذة بالبا فهذه كتلك لغة

٤٥١ وللمشعوذ وسائل بها يذهل عن تخييلها المنتبها

٤٥٢ وقد يرى مستخدما لبعض أعضاء الاحيا أو نبات الأرض

٤٥٣ مما له في الجسم أو في العقل تا ثير عن اهل السيمياء ثبتا

٤٥٤ ولـــيس يلحـــق كبـــار المهـــره ... في الســحر مــن لــقي بعــض الســحره
٤٥٥ وإن تشـــــــبه في الاحتيـــــــال ... بهـــم وفي الضـــلال والإضـــلال
٤٥٦ ولا يخافـــــــه ولا يرجـــــوه عا ... لـــم بالا يمـــان الصـــحيح ادَّرعا
٤٥٧ وإنمـــــا يخافـــــه ذو جهـــــل ... ضـــعيف بنيـــة ضـــعيف عقـــل
٤٥٨ مـــن أجـــل ذاك كان جـــل جلســـا ... ئـــه الرجـــال الضـــعفاء والنســـا
٤٥٩ فـــنزهن عـــن جهـــل هـــؤلاء ... نفســـك واحمـــد مـــولي الآلاء
٤٦٠ واتقـــين تطـــير الأعـــراب ... برؤيـــة البـــان أو الغـــراب
٤٦١ ولا تبـــال حـــين تغـــدو أو تـــروح ... بمـــا يكـــون ذا ســـنوح أو بـــروح
٤٦٢ لا تـــك ذا تشـــاؤم ببـــارح ... مـــن ذاك أو تفـــاؤل بســـانح
٤٦٣ ولا يســـؤك أن تـــرى أو أن تـــلا ... قي إذا ســـافرت شخصـــا مبـــتلى
٤٦٤ فـــذاك لـــم يضـــر رب ناقـــة ... لذودهـــا إذ فرقـــت فارقـــت
٤٦٥ فهـــب يقفـــو إثرهـــا على جمـــل ... أو ناقـــة مـــن الذميـــل لا تمـــل
٤٦٦ ومـــر في طريقـــه بمنشـــد ... بيـــت حـــوى مـــا مـــن بـــغى بواجـــد
٤٦٧ وبغـــلام في الصـــبا قـــد احـــترق ... يـــرج رائي قـــبح وجهـــه الفـــرق
٤٦٨ وبعـــد أن لذا الغـــلام فارقـــا ... وجـــد بـــالقرب الهجـــان الفارقـــا
٤٦٩ فردهـــا لـــلذود مـــع ولدهـــا ... مبهجـــة الحـــال كحـــال ذودهـــا

الكلام على أن تحقيق التقوى هو أقوى أسباب حصول المطلوبات والحض على صدق التوكل على الله والانطراح بين يديه

٤٧٠ وحقـــق إن أنـــت أردت أقـــوى ... أســـباب مـــا ترغـــب فيـــه التقـــوى
٤٧١ ثـــم تعلـــق بالإلـــه لا الســـبب ... تكـــن مـــن اللطـــف الخـــفي ذا عجـــب
٤٧٢ فالجـــل مـــن ألطـــاف ذي الجـــلال ... ليســـت تـــدور طرقـــه بالبـــال
٤٧٣ فـــإن صـــدقت في التوجـــه إليـــه ... معتمـــدا في كل أمـــرك عليـــه
٤٧٤ كفـــاك مؤنـــة ذوي الـــوداد ... وكـــف عنـــك أيـــدي الأعادي
٤٧٥ فاقصـــده واتـــرك الأودا والعـــدى ... واتـــق مـــا يكـــون عنـــه مبعـــدا

٤٧٦ فإن قصدته فإني ضامن أنك للتضييع منه آمن

٤٧٧ فانطرحن دائما بين يدي مولاك ذا تبرؤ من كل شي

٤٧٨ واصبر لحكمه إذا ما زعزعك مشوش موقنا انه معك

٤٧٩ ولا تؤمل نيل خير غيره فلست بالنائل غير خيره

الكلام على تسفيه المشغول بالعباد عن الله وبيان الفرق الكبير بين منفعة التعلق به ومنفعة التعلق بهم

٤٨٠ وسفه المشغول بالعباد عن ربه البر الكريم باد

٤٨١ يعير العبد وليس يغفر والله يغفر ولا يعير

٤٨٢ والعبد يخشى ظلمه وجهله والله لا يخاف إلا عدله

٤٨٣ والعبد إن نفع أبنا جنسه فإنما يريد نفع نفسه

٤٨٤ والله لا يريد إلا منفعه معتنق الدين الذي قد شرعه

٤٨٥ وهو الخبير بالمنافع التي تخلص من شوائب المضرة

٤٨٦ وهو المحرك لكل بر وفاجر ذي نفع او ذي ضر

٤٨٧ وربما ضر الصديق ونفع أعدى العدى جهلا بعقبى ما صنع

٤٨٨ فهو يرى بداية الأمور دون ما في نهايات البدايات يكون

الكلام على أن من شأن العاقل اتقاء المعاداة واحتمال أهون المضار وابتغاء أعظم المنافع والاهتمام بتألف الأعداء

٤٨٩ والعقل ينهى أهله عن المعا داة لأهل الدين والدنيا معا

٤٩٠ وهو عن الفعل الذي ليس يحل ينهى وعما بالمروءة يخل

٤٩١ وهو داع لابتغاء ما يجر منفعة ولاتقاء ما يضر

٤٩٢ ولدوام الاعتنا بالدفع للضر قبل الابتغا للنفع

٤٩٣ ولاحتمال أهون الأضرار إن له في الاضرار التفاوت يبن

٤٩٤ ولابتغا المنفعة العظمى فع إذا بدا تفاوت المنافع

٤٩٥ وهو يدعو لتألف العدى بقصد دفع الضر لا جلب الجدا

٤٩٦ ولمراعاة حقوق الجار ... ولو من الكفار والفجار
٤٩٧ ولذي العقل إليه يدعو ... من ذاك يدعو العقلاء الشرع
٤٩٨ والشرع مع ذلك قد حرم كل ... فعل على حب ذوي الكفر يدل
٤٩٩ فحب ذي الكفر إلى الكفر يسوق ... وحب ذي الفسق يسوق للفسوق
٥٠٠ وعلم صدق المرسلين مع قبول ... أديانهم رأس فوائد العقول
٥٠١ وصدقهم للناظرين وضحا ... وضوح بدرالصحو أو شمس الضحى
٥٠٢ والنفس إن تنقد لهم معترفه ... بأنهم فاقوا البرايا معرفه
٥٠٣ كمثل ما ينقاد الاعمى للبيب ... من قائديه والمريض للطبيب
٥٠٤ كانت من المخوف في أمان ... وظفرت بمنتهى الأماني

الكلام على أن كل عاقل متمكن من تحصيل الإيمان بالله والرسول ومن تعلم ما يجب عليه تعلمه وأداء المامورات واجتناب المنهيات وأن أكثر الناس لا يعطي لدينه من اهتمامه ما يعطيه لدنياه

٥٠٥ والعبد ذو تمكن من الوصول ... للجزم بالله تعالى والرسول
٥٠٦ ومن تعلم الذي تعلمه ... إن لم يكن بين عته يلزمه
٥٠٧ ومن أدا جل الفروض واجتناب ... جل المعاصي واستدامة المتاب
٥٠٨ ومن مجاهدة نفسه التي ... عن المراشد له أضلت
٥٠٩ لكنه آثر الاخلاد إلى ... أرض حظوظه وكفران الإلى
٥١٠ وضعفت في المسعدات رغبته ... وفترت عن المعالي همته
٥١١ فعاش لاهيا عن امر الله ... مصاحبا لكل غاو لاه
٥١٢ ولو بأخراه اهتمامه وصل ... لعشر ماله بدنياه حصل
٥١٣ أو للذين اقتنصوا النعاما ... واستسخروا الفيلة العظاما
٥١٤ واستخرجوا الحيتان من أنهارها ... واستنزلوا البزاة من أوكارها
٥١٥ ووطئت أقدامهم سطح القمر ... وقاع طمطام لقطره غمر
٥١٦ لجد في لحاق ركب الكمل ... بنافع العلم وصافي العمل

٥١٧ ولـــن يـــرى حينئـــذ لضـــد مصـــاحبا أو قاعـــدا عـــن جـــد

الكلام على أن تاثير الصحبة في القلب يخفى في البداية ويظهر في النهاية وبيان أن القلب يتأثر بالأفعال والأقوال والأفكار وأن بها سعادته أو شقاوته وأن من لم يبادر إلى سلوك طريق الحق بعد استبانتها له يعاقب بحرمان التوفيق له بعد ذلك

٥١٨ وكل مـــن صـــوحب بـــل كل خطـــاب سـمع أو قـــرئ يومـــا في كتـــاب

٥١٩ يعلـــق منـــه بـــالقلوب أثـــر أخـــفى مـــن الخـــردل يـــوم يبـــذر

٥٢٠ لكـــن إذا اســـتغلظ بـــان واتضـــح للمـــرء فـــازدان بـــه أو افتضـــح

٥٢١ والنفـــس أقبـــل لباطـــل غـــوي ضـعف مـن حـق رشـيد قـد قـوي

٥٢٢ ويرســـخ الأثـــر في القلـــب إذا دام قبـــول ذاك أو قبـــول ذا

٥٢٣ ولـــيس مـــا نقـــش في الأحجـــار أرســـخ مـــن راســـخ ذي الآثـــار

٥٢٤ والقلـــب مـــن آثـــار أعمـــال البـــدن يكتسـب الوصـف القبـيح والحسـن

٥٢٥ ومـــا له شـــقوة او ســـعاده إلا بمـــا منهـــا قـــد اســـتفاده

٥٢٦ ويتـــأثر بكـــل نظـــرة وكل كلمـــة وكل فكـــرة

٥٢٧ فـــكل ذا يحصـــل للقلـــب الضـــرر بـــه إذا عـــن باعـــث الهـــوى صـــدر

٥٢٨ وإن إليـــه باعـــث الديـــن دعا فهـــو للقلـــب يكـــون نافعـــا

٥٢٩ وذو الحجـــا إذا بـــدا نهـــج الهـــدى ســـلك فـــورا نهجـــه الذي بـــدا

٥٣٠ فـــإن له الهـــدى اســـتبان ثـــم كان منـــه تـــوان بعـــد مـــاله اســـتبان

٥٣١ حلـــت بـــه عقوبـــة مـــن ربـــه فحـــال بينـــه وبـــين قلبـــه

٥٣٢ ولـــم يوفقـــه لمـــا له نـــوى مـــن طاعـــة الله وعصـــيان الهـــوى

٥٣٣ فـــأمن مكـــر الله شـــأن الجهلـــه واليـــأس مـــن رحمتـــه لا وجـــه له

الكلام على لزوم استدامة الحياء من الله ومراقبته واليقين بوعده ووعيده

٥٣٤ فاســـتحي مـــن ربـــك واعلـــم انـــه يـــراك دائمـــا فراقبنـــه

٥٣٥ والـــتزم الأدب ظـــاهرا وبـــا طنـــا ولا تصـــاحبن لاعبـــا

٥٣٦ ولا يـــزل حالـــك مثـــل حـــالكا بـــين يـــدي ذي هيبـــة مـــن أهلـــكا

٥٣٧ وأيقن ان الوعد والوعيد حق وباهتمام كامل العقل أحق
٥٣٨ والعبد إن أيقن بالوعد أتم أداء ما عليه ربه حتم
٥٣٩ ويتقي الموقن بالوعيد محرمات المبدئ المعيد
٥٤٠ ولا يكون مع ذاك ذا استها نة بما ندب أو ما كرها
٥٤١ وما دعا محض الهوى إليه لا ترتجى مثوبة عليه
٥٤٢ وكل ما قدر نفي طلبه وطالبت من بعد ذاك النفس به
٥٤٣ فذاك لا يدعو لفعله سوى محض الهوى فاعص اللعين والهوى

الكلام على أن أعمال الضعفاء لا بد أن يكون فيها نصيب للنفس أو الشيطان وأن وقف العمل على الكمال يؤدي إلى تركه وأن العمل الصالح لا يستقل قليله وبيان أن الندم الصادق يحرق الذنوب والعمل الصالح يصقل القلوب

٥٤٤ وجل أعمال ضعاف المتقين فيه نصيب للهوى أو للعين
٥٤٥ وقل أن يخلو من ذاك عمل فجاهدن وقو في العفو الأمل
٥٤٦ ولا يزهدنك في الطاعات شوب المحقر من الآفات
٥٤٧ فليس كل شائب بمحبط فقو جانب الرجا واغتبط
٥٤٨ ووقف الاعمال على الكمال سد لسبل أكثر الأعمال
٥٤٩ فإن عجزت أن تنال صره در فلا تحتقرن دره
٥٥٠ وإن عجزت عن دواء داء عضو فداو سائر الأعضاء
٥٥١ ولا تقل أنا غريق في الزلل وليس ذو الغرق يتقي البلل
٥٥٢ ولتحمد الله على ما قد دفع واندم على ما من معاصيه وقع
٥٥٣ فالندم الصادق في الذنب العظيم يفعل فعل النار في يبس الهشيم
٥٥٤ والعمل الصالح في قلع سواد الاثام كالصابون في قلع المداد
٥٥٥ فألزمنَّ قلبك الحياء من الإله واكره الرياء
٥٥٦ ولا تكن ذا طمع في قطع نزغ العدو ونزاع الطبع
٥٥٧ واطلب رضى الله بكل مستطاع ولا تكن إذا فترت ذا انقطاع

٥٥٨ فالعمل الصالح ليس يستقل ... ما قل منه عند مومن عقل
٥٥٩ وليس في ما عصي الجليل ... به لدى ذوي النهى قليل
٥٦٠ والشر ضر وبله من طله ... أعظم والأولى اتقاء كله
٥٦١ لكن الارتكاب للضر الأخف ... يجب جزما إن للاعظم يخف
٥٦٢ من أجل ذا حرم الانكار لما ... إنكاره يجر أمرا أعظما
٥٦٣ وحرم العنف الذي إلى العناد ... يجر أحرى من مخاطب لناد

الكلام على وجوب الرفق في تغيير المنكر إن لم يكن موهنا للحق وأن المتسبب في العناد بالعنف شريك في الإثم المترتب عليه وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قسا في بعض الأحوال ولان في بعضها وأن الإنكار القلبي حال لا حديث نفس

٥٦٤ ومن يعن بالعنف في الإنكار ... قوما على العناد والإصرار
٥٦٥ كان شريكا لأولاء المعتدين ... في وزرهم ولجميع المقتدين
٥٦٦ فارفق وقل للناس قولا لينا ... إن لم يكن للحق ذاك موهنا
٥٦٧ فاللين والرفق إذا للحق كا ... نا موهنين حرما لذلكا
٥٦٨ وسيد الرسل الذي برحمة ... مولاه لان قلبه للأمة
٥٦٩ وكان في الغالب لا يواجه ... جليسه بما الجليس يكره
٥٧٠ واجه بالمكروه بعض الجلسا ... كمن رآه لصلاته أسا
٥٧١ ومن رآه بشماله أكل ... ومن لمظهر للاسلام قتل
٥٧٢ وواجه الكفار بالتسفيه ... وبلغ الموحى إليه فيه
٥٧٣ فهو في الإنكار قد قسا وقد ... لان ولم يقرر على ما ينتقد
٥٧٤ بل كان لا يرضى إذا رأى انتها ... ك حرمات الله قبل الانتها
٥٧٥ فالرفق بالعصاة ليس قاعده ... عند أيمة الهدى مطرده
٥٧٦ فاقس إذا لم ينفع اللين وإن ... رأيت لين القول نافعا فلن
٥٧٧ ولتك عبدا نائبا عن سيده ... في لومه وضربه لولده
٥٧٨ وأنكرن بالقلب إن لك استبان ... أنك عاجز عن انكار اللسان

٥٧٩ وأظهـــرن حالـــك إن لـــم تخـــف ضـــرا ولا تكتـــف بالحـــال الخـــفي

٥٨٠ ولـــيس يخـــفى حـــال مـــن أمضـــه مـــا ربـــه ســـبحانه لـــم يرضـــه

الكلام على لزوم الحياء من الملائكة الكرام ومن الرسول عليه الصلاة والسلام وبيان أنه مطلع على أحوال أمته وجواز التوسل به وبغيره وإثبات نفعه وفيه استطراد إلى ذكر فضل أحمد السبتي

٥٨١ واســـتحيين مـــن الكـــرام الكاتبـــين فـــإن مـــثلهم بـــالاجلال قمـــين

٥٨٢ واستحيين مـن ســيد الرسـل الكـرام علـــيهم أزكى الصـــلاة والســـلام

٥٨٣ فهـــــو على أمتـــــه مطلـــــع يـــــرى بنـــــور ربـــــه ويســـــمع

٥٨٤ وذاك في المـــــدخل والإبريـــــز جـــــا وكلا العـــــدلين ذو تبريـــــز

٥٨٥ ولتتوســـــلن بـــــه إن تصـــــب بهـــــمّ او بغـــــم أو بوصـــــب

٥٨٦ وكـــــن بالاولياـــــاء ذا توســـــل فالأوليـــــا نوابـــــه كالرســـــل

٥٨٧ ولتتـــــأدب معهـــــم واعتقـــــدن قـــــربهم بـــــالروح منـــــك لا البـــــدن

٥٨٨ وعـــــن شـــــيوخك وأجـــــدادك لا تغفـــــل إذا عـــــنهم ســـــواك غفـــــلا

٥٨٩ ولا تصـــخ لقـــول مـــن قـــد أنكـــرا نفـــع التوســـل الذي قـــد ذكـــرا

٥٩٠ فقـــد نـــفى أمـــرا عليـــه اتفقـــا أعـــلام أربـــاب العلـــوم والتـــقى

٥٩١ وكـــم جـــرى نفـــع جـــلي مـــن ولي لذي زيـــــارة وذي توســـــل

٥٩٢ وأحمـــد الســـبتي منـــه صـــدرت أشـــياء مـــن ذلـــك قـــد تـــواترت

٥٩٣ وأمـــره بعـــد الثـــوا في قـــبره ثبـــت أنـــه كماضـــي أمـــره

٥٩٤ وذاك قـــــد ذكـــــره زروق في كتابـــــه قواعـــــد التصـــــوف

٥٩٥ وأحمـــد بـــن عاشـــر قـــد أثبتـــا مـــن أمـــره مـــا في القواعـــد أتى

٥٩٦ ولا أظـــــن واجـــــد الشـــــهادة مـــــن ذيـــــن محتاجـــــا إلى زيـــــادة

٥٩٧ وكان يعـــــتزل أهـــــل المســـــجد إن للشـــــفيع المرتضـــــى لـــــم يجـــــد

٥٩٨ وفي حـــــديث قـــــد وعاه مـــــن وعى أن أيمـــــة الصـــــلاة شـــــفعا

٥٩٩ فلينظـــــر المـــــرء بمـــــن يستشـــــفع فالدميـــــة الصـــــماء ليســـــت تنفـــــع

٦٠٠ وكان يخـــــفي حـــــاله ويســـــتره بفعـــــل بعـــــض مـــــا الفقيـــــه ينكـــــره

٦٠١ لذاك كان عـــــــدد المنتقـــــــدين عليـــــه أكـــثر مـــن المعتقـــدين
٦٠٢ وكـــم رمـــاه الحاســـدون الفســـقه بالفســـق أو بالســـحر أو بالزندقـــه
٦٠٣ لكـــــن حمـــــاه ربـــــه وردا بلطفـــه عنـــه الخصـــوم الـــلدا
٦٠٤ ومـــــن عليـــــه كان ذا تـــــوكل حُفـــظ مـــن كل الشـــرور وكلي
٦٠٥ والنـــــاس أكـــــثرهم للصـــــدف ينظـــر معرضـــا عـــن الدر الخـــفي
٦٠٦ فكن من اهل البحث عن جواهر الاشـــياء معرضـــا عـــن المظـــاهر
٦٠٧ لا يحجبنك عن صلاح ذي صلاح ســـقوط جاهـــه بفعـــل منـــه لاح
٦٠٨ ولا تغرنـــــك أصـــــباغ ثيـــــاب تخـــفي عـــن العيـــون أجســـاد ذيـــاب
٦٠٩ واعمـــل بحـــق لـــك قـــد تبينـــا ولا تكـــن مباليـــا بمـــا جـــنى

الكلام على لزوم اغتنام أيام العمر واعتزال أصناف من الناس مخالطتهم مفسدة للدين والدنيا

٦١٠ واغتـــنم ايامـــا قلائـــل تســـير مســـرعة الســـير كأنهـــا تطـــير
٦١١ واخـــش البيـــات وانجـــون قبلـــه واحـــذر فواتـــا لا تـــدارك له
٦١٢ فعمـــر الانســـان وإن طـــال قصـــير وهـــو لدى المـــوت كســـاعة يصـــير
٦١٣ وســـــالف الآلام والآمـــــال ينســـى ويـــبقى ســـالف الأعمـــال
٦١٤ ولا تـــدارك لمـــا قـــد فاتـــا إذا العظـــام أصـــبحت رفاتـــا
٦١٥ فاقتعـــد الطـــرف المضـــمر وعـــد عـــن ذكـــر مـــن مـــع الخوالـــف قعـــد
٦١٦ مـــن كل منخـــوب الفـــؤاد إمعـــه مـــردد لـــكل لغـــو ســـمعه
٦١٧ يعبـــد كلـــب غضـــب وخنزيـــ ـــر شـــهوة يلقمـــه ويـــنزي
٦١٨ خِـفّ إلى الشـــر عـــن الخـــير بطـــي داني الـــثرى شـــديدُ بعـــد النَّـــبط
٦١٩ يغـــر مـــن في النائبـــات أمّلـــه بوعـــد خَـــبّ لـــيس بـــالمنجز له
٦٢٠ أذل مـــن قلامـــة القمامـــه أضـــل مـــن قـــوم أبي ثمامـــه
٦٢١ حصـــاة جـــورب قـــذاة مقلـــة بغـــيض تفصـــيل بغـــيض جملـــة
٦٢٢ أو مـــتقلد لســـبحة مريـــد نـــال بهـــا اســـتحقاق لقمـــة ثريـــد
٦٢٣ يفخـــر في الأنـــدا بالانتمـــا لضـــال لقـــاؤه يضـــاعف الداء العضـــال

٦٢٤ قد صد عن سبيل رب العالمين أتباعه من جهلاء المسلمين
٦٢٥ فلم يجز لهم سؤال أحد سواه عن دين الإله الأحد
٦٢٦ مع كونه بدون ريب أجهلا من كل جاهل له قد سألا
٦٢٧ أعمى أصم والذين ائتموا به من الجهال عمي صم
٦٢٨ أو عاكف على فضول من دروس تزيد في ترسيخ آفات النفوس
٦٢٩ يعتقد القيام بالفرض الكفا ئي بما يرى عليه عاكفا
٦٣٠ وهو لفرض العين ذو إهمال ليس بمخطر له بالبال
٦٣١ يرى له فضلا على من سبقه من الأيمة بما قد حققه
٦٣٢ يجب أن يذكر بالفهم الصحيح والنظر الدقيق والقول الفصيح
٦٣٣ يكره خشية الفضيحة لقا من جمع العلم الصحيح والتقى
٦٣٤ يضن بالإيضاح في المذاكره يلجأ إن افحم للمكابره
٦٣٥ أو متنطس في الارض عاث عن كل ما عنه انطوى بحاث
٦٣٦ مذبذب بين النوادي لا إلى أولاء ينسب ولا إلى أولا
٦٣٧ رغوته فوق مذيقه تبين وجمره وسط رماده كمين
٦٣٨ يرى دقائق صفات القبح ولا يرى انبلاج ضوء الصبح
٦٣٩ يستر باصطناع حسن السمت خبثا كخبث بعض صحب السبت
٦٤٠ شاب على استعمال ما من فطنة أوتيه في شب نار الفتنة
٦٤١ فاجتاب عارا لا يزول وسمه وشنآنا لا يحول رسمه
٦٤٢ أو عنجهي ملحد أو مشرك مكذب لما له لم يدرك
٦٤٣ مستغرق الذمة بالمظالم معلق الهمة بالجرائم
٦٤٤ ياذن للمغوي يصم عن ذوي الارشاد فالرشيد عنده غوي
٦٤٥ يمر مزهوا بفضل حمقه فيتعثر بذيل خرقه
٦٤٦ شرب خمر الإثم شرب الهيم فلم يفق من سكرة الأثيم
٦٤٧ عز بجهله وفسقه وساد فأزه شيطانه إلى الفساد

الكلام على ذلة الجبابرة عند الحشر ووحشتهم في القبور وانقطاع علاقتهم بالأهل والمال

٦٤٨ وسيذل كل جبار أشر منتشر الشر إذا هو حشر

٦٤٩ يوم خروج الناس من أجداثهم كداهم الجراد في انبثاثهم

٦٥٠ وفي اضطرابهم وفي الإهطاع منهم إلى داعيهم المطاع

٦٥١ لا ينظر الرجل منهم لمره لما من الهول المهول ذعره

٦٥٢ مع علمه أن الغرام بالنسا كان غرام حنظب بخنفسا

٦٥٣ فقد رأى في قبره ما قد أعد من الجزا لمن شقي ومن سعد

٦٥٤ حين تولى عنه جمع الدافنين واقتسم المال أشقاء البنين

٦٥٥ وجحدوا ديونه وظلموا بنتا بحبه لها قد علموا

٦٥٦ ولطخ الكفن الابيض الجديد في سابع الأيام سائل الصديد

٦٥٧ واستبق الديدان من حنجرته إلى بطيني قلبه ورئته

٦٥٨ وشُرْشِر الشِّدقان منه لقفاه وألقم الحجر إذ فغر فاه

٦٥٩ وكان في الأندا يذيع الكذبا ويشرب الخمر ويأكل الربا

٦٦٠ فهو دفين بين موتى سكتوا من بعدما تظرفوا ونكتوا

٦٦١ وبليت عظامهم ونخرت وسقطت شعورهم وانتثرت

٦٦٢ ولعبت هوج الشمال والدبور بما لديهم من معالم القبور

٦٦٣ فلاحت الدروز في الأقحاف تحت ذيول زاحف الأحقاف

٦٦٤ وحال الانفس المدساة أشد من حال ما من تلك الاجساد فسد

٦٦٥ يرمضها محتدم من الندم أحر من جمر الغضى الذي احتدم

٦٦٦ يرجها الفزع والذعر كما يرج سلك الكهرباء المجرما

٦٦٧ يهزها شوق لما من الكمال قد فاتها يهد هزه الجبال

٦٦٨ فإن قبلت النصح فاستجب لدا عي الله واهجر من للارض أخلدا

الكلام على لزوم استشعار خشية الله والاستحياء من دوام عصيانه بنعمه وفيه استطراد إلى ذكر جبلة بن الأيهم وارتداده بعد أن أسلم

٦٦٩ واستشعرن خشية الرب الجليل والجأ له لجوء مضطر ذليل

٦٧٠ واسترضه بالفعل لا بالقول دون ادعاء قوة أو حول

٦٧١ واستحي من دوام الاصرار على عصيانه بما قد اولى من إلى

٦٧٢ واندم على السالف من طول الشرود عن باب بارئ الورى البر الودود

٦٧٣ واتق بعد الاهتداء الارتدا د وارحم المرتد بعد الاهتدا

٦٧٤ من كل مبتلى بكبر خبله فكان مثل الأيهمي جبله

٦٧٥ آخر من مدحهم حسان من الذين ماؤهم غسان

٦٧٦ لم تغذه باللؤم آباء له قد اعطوا المال الجزيل قبله

٦٧٧ فهو من ابناء جفنة الألى شأوا لدى حسان أصحاب العلى

٦٧٨ لا يسألون عن سواد مقبل طرازهم من الطراز الأول

٦٧٩ وقد تبينت له صحة دين الاسلام فانضم لحزب المهتدين

٦٨٠ لكن ما في نفسه من غطرسه أرداه إذ ركب يوما فرسه

٦٨١ ومر في سوق دمشق ثانيا للعطف للأفق البعيد رانيا

٦٨٢ فأوطأ الفرس ثوب رجل فؤاده ليس فؤاد حجل

٦٨٣ فوثب الرجل ثم لطما جبلة الذي للايهم انتمى

٦٨٤ فسار واستعدى على اللاطم له أبا عبيدة يراه قاتله

٦٨٥ أو قاطعا على الأقل يده لعظم الجرم الصغير عنده

٦٨٦ فغاظه قول أبي عبيدة ليس على اللاطم غير لطمة

٦٨٧ ورده الكبر إلى التنصر من بعد أن أسلم عن تبصر

٦٨٨ هذا الذي ابن الشجري قد رواه وقد روى ابن عبد ربه سواه

٦٨٩ فقال إن الأيهمي وفدا عند انتمائه إلى دين الهدى

٦٩٠ على أمير المومنين عمرا في موكب عليه قد تأمرا

٦٩١ ثمت حج البيت لكن عندما طاف لبعض الطائفين لطما

٦٩٢ من أجل وطأة على إزاره فكت عرى الإزار عن أزراره

٦٩٣ وإذ بـــــدا له تحـــــتم القصـــــاص حـــاد عـــن الديـــن الحنـــيفي وحـــاص
٦٩٤ وفـــــر في موكبـــــه المحـــــروم ومـــــات كافـــرا بـــأرض الـــروم
٦٩٥ ورد عنـــــد المـــــوت كل عاريـــــه كالقصـــــر والتـــاج وقـــرط ماريـــه
٦٩٦ وهي جـــــــدة له كنديـــــــة أوهي غســـــــانية ســـــــنية
٦٩٧ ضـــرب في الماضـــي مـــن الأزمنـــة بقرطهـــــا المثـــــل في الثمانـــــة
٦٩٨ وقرطهـــا في تاجـــه قـــد جعلـــه وضـــم أنـــواعا مـــن الفصـــوص له
٦٩٩ لكنـــــه بعـــــد تمتـــــع ســـــنين بالملـــــك والمـــــال الـــــوفير والبنـــــين
٧٠٠ تـــــــرك كل ذاك للنصـــــــارى ثـــــم إلى دار البـــــوار صـــــارا
٧٠١ فعـــذ بـــرب العـــرش جـــل واعتصـــم بـــالعروة الـــوثقى الـــتي لا تنفصـــم

الكلام على لزوم المبادرة بالأعمال وبيان أن منفعة الصالح منها ومضرة السيئ راجعان إلى العامل

٧٠٢ وأنجـــزن مـــا أخرتـــه العجـــزه من سعي الاخرى واصحبن من أنجزه
٧٠٣ وأيقـــــنن أن غائـــــب الجـــــزا يكـــــون حاضـــــرا إذا مـــــا نجـــــزا
٧٠٤ وأن منفعـــــة ســـــعيك إليـــــك ترجـــــع والضـــــرر راجـــــع عليـــــك
٧٠٥ وأن كل مجـــــــرم عوقـــــــب راض عـــن ربـــه لـــيس عليـــه ذا اعـــتراض
٧٠٦ إذ لا يـــــرى عقابـــــه للمجـــــرم مثـــــل عقـــــاب الحاقـــــد المنـــــتقم
٧٠٧ وإنمـــــا الأعمـــــال مثـــــل أغذيـــــه شـــــافية مـــــن الضـــــنى أو مضـــــنيه
٧٠٨ وطاعـــة الطبيـــب في أكـــل الزبيـــب واللـــوز تنفـــع المـــريض لا الطبيـــب
٧٠٩ وإن نـــــهى عـــــن أكلـــــة فإنهـــــا تضـــــر مـــــن أكلهـــــا لا مـــــن نـــــهى

الكلام على أن زهرة الدنيا لا تداني ثواب العمل الصالح وبيان أن الصفات البشرية تنمحي عند الموت فيتحسر المقصر في العمل الصالح على ضياع أنفاس عمره وأن الكافر والمنافق ليس لهما عمل صالح ولا فعل مباح وأن أعمال المؤمن الصالحة لا تضيع منها ذرة

٧١٠ ومـــا عـــن العبـــد المطيـــع يـــزوى مـــن زهـــرة لهـــا النفـــوس تهـــوى
٧١١ لـــــيس مـــــدانيا لمـــــا يـــــراه عنـــد ارتفـــاع الحجـــب عـــن أخـــراه
٧١٢ ولا يـــــزال طبـــــع الانســـــان إلى زيـــــوف عاجـــــل الحظـــــوظ مـــــائلا

٧١٣ حتى يعاين فتنمحي الصفات منه ويزدري الحظوظ الزائفات

٧١٤ ويصدق المذنب في توبته وفي التندم على حوبته

٧١٥ ويتحسر أشد الحسرة على ضياع نفس أو لحظة

٧١٦ فذرة الخير ثوابها الجليل أفضل من متاع ذي الدنيا القليل

٧١٧ عنيت كل ما لكل أهلها يحصل منه في العصور كلها

٧١٨ ولا ترى يوم الجزاء عند غير من صححوا إيمانهم ذرة خير

٧١٩ فغيرهم أعماله مثل رماد ألوت به عواصف ذات اشتداد

٧٢٠ ولا يباح فعل او ترك له لرفضه شرع الإله كله

٧٢١ فعمل المنافق المرتاب كعمل المشرك والكتابي

٧٢٢ ولا تضيع ذرة من عمل من صحح الإيمان بالرب العلي

الكلام على أن ترك القليل من المحرمات أكثر ثوابا من فعل الكثير من المندوبات أما ترك الواجبات وفعل المحرمات ففي الموازنة بينهما تفصيل

٧٢٣ وترك دانق من المال الحرام أو نظر غير مباح أو كلام

٧٢٤ خير من الف حجة وعمرة ومن تصدق بألف بدرة

٧٢٥ ومن تقرب بإعتاق عدد ذرات رمل الأرض من بني معد

٧٢٦ ومن رباط وجهاد ألف عام مع إدامة الصيام والقيام

٧٢٧ ومن إعانة الكماة المرد على الجهاد بالجياد الجرد

٧٢٨ ولو على مائة ألف ألف زادت وضعفها وضعف الضعف

٧٢٩ هذا وعبد الله نجل عمرا ممن لبعض ما ذكرت ذكرا

٧٣٠ وهكذا نجل المبارك الأغر شيخ خراسان ويحيي بن عمر

٧٣١ وذا هو الذي من ارض القيروان لأرض قرطبة سار غير وان

٧٣٢ فرد دانقا لبقال عليه كان وعاد بعد رده إليه

٧٣٣ وهكذا سحنون وابنه الجليل صاحب الفضل الخفي والجلي

٧٣٤ وعابد الجبار نجل خالد مرتل القرآن في المساجد

٧٣٥ وعمـــر الذي إلى عبـــد العزيـــز ينســب يكــفي فهــم قــوله الــوجيز

٧٣٦ مـــا المـــتقي مـــن لنهـــاره يصـــوم ثمـــت بعـــد الصـــوم لليـــل يقـــوم

٧٣٧ وهـــو مـــع ذاك يـــرى مخلطـــا يعصـــي إلـــه العـرش عمـدا أو خطـا

٧٣٨ بـــل هـــو مـــن لمـــا عليـــه قـــد وجـــب أدى وللحـــرام كلـــه اجتنـــب

٧٣٩ فـــإن يضـــف شـــيئا مـــن الفضـــائل لذلـــك التحـــق بالأفاضـــل

٧٤٠ فـــالدين رأس مـــاله هـــو الـــتزام أداء مـــا وجـــب واتقـــا الحـــرام

٧٤١ وأصـــغر الذنـــوب تركـــه بغـــير شـك مـن الذي مضـى في النظـم خـير

٧٤٢ لكن بشـرط أن يكـون مـا مضـى مـن نـوع مـا نـدب لا مـا فرضـا

٧٤٣ فـــالفرض لا يجـــوز تركـــه كمـــا لـــيس يجـــوز فعـــل مـــا قـــد حرمـــا

٧٤٤ وقـــد يكـــون فعـــل ذا مـــن تـــرك ذلـــك أهـــون بغـــير شـــك

٧٤٥ كشـــرب مـــاء في إنـــاء مـــن ذهـــب وتـــرك مـــا مـــن الصـــيام قـــد وجـــب

٧٤٦ وقـــد يكـــون تـــرك ذاك أهونـــا مـــن فعـــل هـــذا كالصـــلاة والـــزنى

٧٤٧ وحيـــث في التفـــاوت الحكـــم انـــبهم فالاعتنـــا بجانـــب النـــهي أهـــم

٧٤٨ فـــدرء مفســـدة إثـــم ذي عـــروض أهـــم مـــن جلـــب مصـــالح الفـــروض

٧٤٩ وذاك صـــرح بـــه الشـــيخ القـــرا في فلـــيس بحـــديث مفـــترى

٧٥٠ وهكـــذا صـــاحب الاحيـــا فـــادر وشـــارح النصـــيحة ابـــن زكـــري

٧٥١ وعكـــس هـــذا الـــرأي هـــو المنـــتمي إلى ابـــن تيميـــة وابـــن القـــيم

الكلام على أن الضرورة قد تسقط الواجب وتبيح المحرم ويحتاج تحقيق مناطات هذا الحكم إلى سعة العلم وجودة الفهم

٧٥٢ وربمـــا أســـقط أمـــرا فرضـــا عجـــز عـــن الأدا له قـــد عرضـــا

٧٥٣ وربمـــا أباحـــت الضـــروره أشـــياء كانـــت قبلهـــا محظـــوره

٧٥٤ وبعـــض مـــاله الضـــرورة تبيـــ ـــح بينتـــه العلمـــا في الكتـــب

٧٥٥ ولـــيس غـــير العـــالم النحريـــر لـــكل فـــرع منـــه ذا تحريـــر

٧٥٦ فالرجـــل الجـــائع إن للمـــوت ظـــن يجـــوز أن يقتـــل مـــن بـــالقوت ضـــن

٧٥٧ بشـــرط أن يعجـــز عنـــد الفاقـــة عـــن أخـــذه بغصـــب او ســـرقة

٧٥٨ ومثلـــه المـــرأة في ذا والـــزنى كالقتـــل بـــل يعـــد منـــه أهونـــا

٧٥٩ مـــع كـــون كل منهمـــا كبـــيره لمـــن عليـــه حرمـــت مبـــيره

٧٦٠ وشـــدة الشـــبق لا تبـــيح مـــا مـــن الـــزنى له الإلـــه حرمـــا

٧٦١ ولا يجـــيز خـــوف غـــير القتـــل جعـــل اســـم ذي الجـــلال تحـــت نعـــل

٧٦٢ أو ســـب بعـــض الانبيـــا أو الملـــا ئكـــة أو صـــحب النـــبي الفضـــلا

٧٦٣ أو قـــذف حـــر مســـلم ذي عفـــة أو الـــزنى بـــأيم طائعـــة

٧٦٤ والقتـــل إن كان هـــو المخـــوف كا ن خوفـــه مجـــوزا لذلـــكا

٧٦٥ لا للـــزنى بـــأيم مكرهـــة أو أمـــة لمســـلم أو زوجـــة

٧٦٦ ولا لبيـــع داره أو عبـــده ولا لقطـــع رجلـــه أو يـــده

٧٦٧ فالقتـــل لا يجـــيز ذا وإنمـــا يجـــيز حيـــث خيـــف مـــا تقـــدما

٧٦٨ هـــذا هـــو الـــراجح عنـــد زمـــرة مـــن مقـــتفي إمـــام دار الهجـــرة

٧٦٩ والقتـــل خوفـــه يجـــيز كل مـــا حـــرم إلا القتـــل عنـــد علمـــا

٧٧٠ عـــد الإمـــام النـــووي والقـــرطبي مـــنهم وعـــد مـــنهم ابـــن العـــربي

٧٧١ والصـــبر لامـــرئ عليـــه قـــدرا أفضـــل فـــالفوز لمـــن قـــد صـــبرا

الكلام على أن الهم بالطاعة كفعلها بخلاف الهم بالمعصية وأما العزم فكالفعل في كلتيهما وبيان أن المرء يثاب بقدر نيته ويعاقب بقدرها

٧٧٢ والهـــم بالطاعـــة لا المعصـــية يعـــد مثـــل الفعـــل دون مريـــة

٧٧٣ وقـــوة العـــزم تســـاوي الفعـــل في هـــذي وفي هاتيـــك عنـــد الســـلف

٧٧٤ وينـــبغي للعبـــد أن ينميـــا نيـــة مـــاله يكـــون ناويـــا

٧٧٥ فهـــو بقـــدر مـــا له نـــوى يثـــاب كمـــا يضـــاعف له بـــه العـــذاب

٧٧٦ إن كان منـــه في المعاصـــي عـــزم ذو قـــوة وفي ســـواها هـــم

٧٧٧ فقـــوة العـــزم على قتـــل فئـــه كقتلهـــا خمســـين كانـــت أو مائـــه

٧٧٨ والهـــم بالإطعـــام للألـــف يعـــد جزمـــا كإطعـــام جميـــع ذا العـــدد

٧٧٩ فكن على الخير الكثير عازما ... بنيل أعلى ما رجوت جازما

٧٨٠ وابتغين مرضاة ذي الجلال ... بالاجتناب وبالامتثال

٧٨١ وابتغين بهما مع ذلكه ... مسرة الرسل والملائكه

٧٨٢ والانبيا جميعهم والأوليا ... جميعهم والعلماء الأتقيا

٧٨٣ وما من اجداد وجدات لكا ... لمنهج الدين القويم سلكا

٧٨٤ أو من أقارب كذاك فالجميع ... يسر بالطاعات منك إذ تطيع

٧٨٥ ولتتصدقن عن الأجداد ... بأصوع من قوت أو أمداد

٧٨٦ فمن تصدق عن الف جد ... بوسق او بصاع او بمد

٧٨٧ وجد كلهم ثواب ذاك كا ... ملا وفضل الله فوق ذلكا

٧٨٨ والمتصدق يضاعف ثوا ... به بقدر العدد الذي نوى

٧٨٩ ومن تلا أم كتاب الله ثم ... أهدى لألف ميت ثواب الام

٧٩٠ وجد كل واحد منهم ثواب ... أم كتاب الله أعظم كتاب

٧٩١ ذكر ذاك الهيثمي ابن حجر ... وهو بالصلاح والعلم اشتهر

٧٩٢ وفضل هذي السورة المذكورة ... ما جاء فيه لم يجئ في سورة

الكلام على أن المتعاونين على عمل الخير يجد كل واحد منهم ثوابه كاملا وبيان عظم ثواب انفاق المال في الخير وترتيب النفقات الواجبة وأن الناوي لعمل الخير إن عاقه عنه مرض أوسفر أو اشتغال بأمر مهم كان ثواب نيته خيرا له من ثواب عمله

٧٩٣ ومن على بناء مسجد تعا ... ونوا وفك من في الاسر وقعا

٧٩٤ وحفر بير فلكل يكمل ... ثواب الاعمال التي قد عملوا

٧٩٥ ثم يضاعف لهم بعدد ... أفراد من صلوا بذاك المسجد

٧٩٦ أو شربوا من ماء تلك البير ... أو اقتدوا في الخير بالأسير

٧٩٧ من كل من له انتمى من البنين ... أو من بنين لبنيه منتمين

٧٩٨ أو من به قد اقتدى من غير ... أولاء في قول وفعل الخير

٧٩٩ مع فرض كون ذاك ذا استمرار ... مستغرقا لليل والنهار

٨٠٠ والمال من أنفقه مبتغيا مرضاة رب العرش لا مرائيا

٨٠١ نال مؤجل الثواب المجزلا به وإخلافا له معجلا

٨٠٢ فالله يضعف بسبعمائة للعبد أجر درهم الصدقة

٨٠٣ وكل درهم به العِرض وقي فهو مثل درهم التصدق

٨٠٤ وهو بسبعين من الآلاف لدرهم الزكاة ذو اضعاف

٨٠٥ ومثل ذا الدرهم درهم قضا دين وكلفة نكاح فرضا

٨٠٦ مثل الصداق واشترا أو كترا مسكن إن لم يتسن الاشترا

٨٠٧ وكل إنفاق يعد فرض عين فهو ملحق بذاك دون مين

٨٠٨ والبدء بالزوجة جزما يجب وبعدها الابنا فالأم فالأب

٨٠٩ وبعد ذلك العبيد والدواب والبدء بالصغير من كل صواب

٨١٠ وما يجوز بيعه إن يُجَع أو يُعر أو يُجر عليه يبع

٨١١ ورجحوا جواز بيع الهِرَرَه لا أم الاولاد ولا المدبره

٨١٢ فتلك إن تعذر الإنفاق لها ينجز لها الإعتاق

٨١٣ وهذه إن وجدت من يخدم فعتقها تنجيزه لا يلزم

٨١٤ أما كفائي الفروض كالبنا لمسجد أو فك مسلم عنا

٨١٥ أو الإعانة لطلاب علو م نفعها إلى سواهم يصل

٨١٦ فإن ما به من الأجر ينال كزبد البحار أو ترب الرمال

٨١٧ فعلم قدره يرد للإله ولا يناله مراء أو مباه

٨١٨ لأن كلا منهما لربه عاص وقد ياخذه بذنبه

٨١٩ ولفروض العين بعض من خلا على كفائي الفروض فضلا

٨٢٠ وبعضهم لذاك لم يصوب فارجع إلى بعض شروح الكوكب

٨٢١ وأفطر إن أردت إطفاء حريق شب بقربك أو انقاذ غريق

٨٢٢ وإن رأيت من لقتل أضجعا فلصلاة ضاق وقتها اقطعا

٨٢٣ ومن نوى عمل خير وعرض له عن العمل ضعف بمرض

٨٢٤ أو تعب بسفر أو اشتغا ... ل بابتغا ما ينبغي له ابتغا

٨٢٥ فإن ما نواه يكتب له ... ثوابه كأنه عمله

٨٢٦ مع فرض كونه بأكمل الصفا ... من الريا ونحوه متصفا

٨٢٧ وإن يكن منويه مما يرى ... مكررا يكتب له مكررا

٨٢٨ مثل قيام الليل والصيام ... لبعض الاشهر أو الأيام

٨٢٩ والصبر عند صدمة البلاء ... للنفس والشكر على الآلاء

٨٣٠ وترك ما من نظر أو من كلام ... يعلم أو يظن أنه حرام

٨٣١ فليس يحصى ما ينال من ثوا ... ب الله من لذاك صادقا نوى

الكلام على أن المتسبب في الأعمال الصالحة أو الأعمال السيئة يحصل له من الحسنات أو السيئات ما لا يبلغه الوهم

٨٣٢ والمرء إن منه التسبب حصل ... في عمل نال ثوابا بالعمل

٨٣٣ فكل ما من التسببات ... له يضاف للمباشرات

٨٣٤ فالعامل الأول ما قد عمله ... يوتى ثوابا بالمباشرة له

٨٣٥ ثم يثاب بالتسبب الجلي ... في عمل الثاني ومن له يلي

٨٣٦ فعمل الثالث منهم بما ... له قد استفاد من ثانيهما

٨٣٧ فيه للاول تسببان ... جزما وفيه واحد للثاني

٨٣٨ فقس على ذا واضرب الجميع في ... عشرة وبالإشارة اكتف

٨٣٩ فالوهم لا يبلغ كنه ما ينال ... ذو الامتثال بأقل الامتثال

٨٤٠ أو ما يصيب العبد في ارتكابه ... أدنى معاصي الله من عقابه

٨٤١ فذكر النفس مآل المعصيه ... ومالها من ضرر لن تحصيه

الكلام على أن الشيطان يسول الجريمة للمرء ويهون عليه أمرها فإذا أوقعه فيها هولها عليه واستعظم له أمرها

٨٤٢ واحذر عدوا في الصدور نفذا ... وجر للقلوب أنواع الأذى

٨٤٣ يقود الانفس إلى الجرائم ... مهونا لموبق العظائم

٨٤٤ حتى إذا ما استدرج القرينه بكيده واستغلق الرهينه
٨٤٥ أنكر ما قد كان قبل زينه واستعظم الأمر الذي قد هونه
٨٤٦ فأخرجن روحا خبيثا نزلا بالقلب منك إذ رآه أعزلا
٨٤٧ قليل حظ من حجا ومعرفه فصده عن الهدى وصرفه
٨٤٨ وقاده لغيه ومنعه من رشده وغره وخدعه
٨٤٩ فظل بالجهام ذا استظلال مبتغيا للماء وسط الآل
٨٥٠ فلا تملكن عدوك قياد قلبك وابعد عن شباك الاصطياد

الكلام على لزوم مجاهدة النفس وبيان أن من لم يكبح جماح طباعه يشقى في الدنيا قبل الآخرة ومن كبح جماح طباعه واقبل على طاعة ربه يسعد في الدنيا والآخرة

٨٥١ واستغششن نفسا تعد ناصحه أركبت منها متن هوجا جامحه
٨٥٢ ولا تسوف بمجاهدتها وفطمها بالعزم عن عادتها
٨٥٣ مرتجيا مجيء يوم يسهل فيه عليها ما عليها يثقل
٨٥٤ فإن بذلك تسوف ترتجي مجيء ذا اليوم الذي ليس يجي
٨٥٥ كنت كمحتاج لقلع شجره شق عليه قلعها فأخره
٨٥٦ فلم يزل بقلعها يسوف وهي ترسخ وهو يضعف
٨٥٧ ولا يطيق خلوة بنفسه من هو في أسر الهوى وحبسه
٨٥٨ فهو في النفس يحس ثقلا يوحشه منها إذا بها خلا
٨٥٩ فهي ذات شرس وشغب ونزق عند الرضى والغضب
٨٦٠ لها قوى مختلفات تدعو إلى ضروب الشر منها تسع
٨٦١ فإن إلى الخير دعتها عاشره كانت لها تسع الشرور قاهره
٨٦٢ والتسع من قوى النفوس الفاضله تدعوا إلى الخير تعين فاعله
٨٦٣ فإن دعت عاشرة إلى سواه قهر عقل فاضل النفس هواه
٨٦٤ ونفس من لم يتهذب باتباع ذوي النهى في كبح جامح الطباع
٨٦٥ تجذبها شتى القوى إلى جهات مختلفات كالقوى المختلفات

٨٦٦ فـــلا تـــزال بينهـــا تضـــطرب هـــذا لهـــا مـــرض وهـــذا مغضـــب

٨٦٧ وذا مفـــــــرح وذا محـــــــزن وذا مخـــــــوف وذا مـــــــؤمن

٨٦٨ ولاجتمـــــاع هـــــذه الأضـــــداد لا يـــــبرح البـــــلاء ذا اشـــــتداد

٨٦٩ والمبـــتلى بـــذا البـــلاء يلـــتمس حشـــدا مـــن الدهمـــاء فيـــه يـــنغمس

٨٧٠ وهـــو بـــذاك الانغمـــاس يشـــغل عـــن لهـــب في نفســـه يشـــتعل

٨٧١ فـــــإن إلى المـــــنزل عاد عادا لهـــــب نفســـــه له وزادا

٨٧٢ كمـــن له شـــمس الهجـــير أحرقـــت فشـــرب الخمـــر الـــتي قـــد عتقـــت

٨٧٣ فـــزعم الـــري بمـــا قـــد شـــربه منهـــا وبعـــد لحظـــات ألهبـــه

٨٧٤ فالقلـــب إن يســـتثقل النفـــس نفـــر منهـــا فمـــر المـــرء يبـــتغي المفـــر

٨٧٥ حـــتى يـــلاقي امـــرأ يلائمـــه يشـــغله عـــن ثقـــل يلازمـــه

٨٧٦ فـــإن يفارقـــه يجـــد تضـــاعفا في الثقـــل الذي بـــغى له الشـــفا

٨٧٧ وبعـــض الانفـــس كمعـــدن ردي وبعضـــها مثـــل النفـــيس الجيـــد

٨٧٨ والأنفـــس الجيـــدة المعـــادن يميـــل طبعهـــا إلى المحاســـن

٨٧٩ أمـــا الرديئـــة فللشـــر تميـــل لا الخلـــق الحســـن والفعـــل الجميـــل

٨٨٠ وبســـوى الأشـــرار ليســـت تـــانس إذ لـــيس غـــيرهم لهـــا يجـــانس

٨٨١ فليحمـــد الله امـــرؤ قـــد جعلـــه صـــاحب نفـــس للرشـــاد قابلـــه

٨٨٢ مومنـــــة بربهـــــا منقـــــاده لشـــــرعه الجالـــــب للســـــعاده

٨٨٣ فـــــالمومن المطيـــــع للمنـــــان يســـــعد في الدنيـــــا بالاطمئنـــــان

٨٨٤ وبالرضـــى بمـــا جـــرى بـــه قضـــا رب الـــورى وجنـــة الدنيـــا الرضـــى

٨٨٥ ومـــن تجـــرد عـــن الإيمـــان وحـــاد عـــن شـــريعة الـــرحمن

٨٨٦ أحاطـــت امـــواج الفســـاد المغرقـــه بـــه ونـــيران الضـــلال المحرقـــه

٨٨٧ وكان منـــه القلـــب في أيـــدي كلاب أعدائـــه كالجـــدي في أيـــدي الذئـــاب

٨٨٨ فمـــن عـــن الشـــرع الشـــريف أعرضـــا كان لنبـــل كل بلـــوى غرضـــا

٨٨٩ ومـــن على طاعـــة ربـــه عكـــف ونفســـه عـــن طاعـــة الأهـــواء كـــف

٨٩٠ خفت بذاك نفسه ولطفت وأنست بما عليه عكفت

٨٩١ فأصبحت للقلب خلا ذا صلاح ريض ومن ريض استراح وأراح

٨٩٢ ومن عصى الهوى وأقبل على طاعة مولاه تحاماه البلا

٨٩٣ وعلمه بحكمة الحكيم يدعوه للتفويض والتسليم

٨٩٤ فقلبه على الدوام مطمئن لا يتسخط القضا ولا يئن

٨٩٥ ويكمل النعيم في دار النعيم له برضوان من الله العظيم

٨٩٦ فالشرع يجلب الفلاح للعباد جلبا يكون باديا أو غير باد

٨٩٧ ومن بغى في غيره لنفسه خيرا فلن يجد غير عكسه

٨٩٨ وليس يدرك دبيب عطبه إليه في الأمر الذي اغتبط به

الكلام على أن المرء مطبوع على الرغبة في مطالب لا توجد في الحياة الدنيا وأنه محبوس في حومة معركة لا بد له من خوضها

٨٩٩ والعبد مطبوع على الرغبة في مطالب بها الحياة لا تفي

٩٠٠ وليس يستريح حتى يرفضا تلك الرعونات ويرضى بالقضا

٩٠١ ولا طريق لفلاحه سوى لزوم ضد ما يوافق الهوى

٩٠٢ فالله قد خلقه كسولا مستحليا سم الهوى المعسولا

٩٠٣ لا يعمل الخيرات إلا مكرها مع أن للنفس اللجوج مكرها

٩٠٤ وليس ينفطم عما يهوى بالطبع إلا بالجهاد الأقوى

٩٠٥ هذا ولو شاء الحكيم جعله زكى نفس نائلا ما أمله

٩٠٦ لكنه للابتلاء خلقه فإن يشأ خذله أو وفقه

٩٠٧ فطبع العبد على أهوائه ومكن الأعداء من إغوائه

٩٠٨ وغيب الجزا وطول الأمل وخفف الهوى وثقل العمل

٩٠٩ ثمت أعطاه الحجا وعرفه صدق رسوله الذي قد شرفه

٩١٠ وبين الهدى له وأمهله دهرا وهيأ له ما احتاج له

٩١١ وقيل خض معركة الحرب العوان تصل إلى الملك بها أو الهوان

٩١٢ فأنـــت في حومتهـــا محبـــوس والنعـــم آت بعـــدها والبـــوس
٩١٣ فمـــل لذا الفريـــق أو ذاك الفريـــق فلكليهمـــا إمـــام وطريـــق
٩١٤ فـــإن تمـــل إلى الرســـول والملـــك والعقـل فالبشـرى بـأعلى الفـوز لـك
٩١٥ وإن تكاســـلت وآثـــرت الهـــوى والاتبـــاع لإمـــام مـــن غـــوى
٩١٦ فابشـــرن بـــالهلاك والبـــوار والطـرد والإبعـاد عـن خـير جـوار
٩١٧ فلـتفهم التكليـف واعقـل أمركـه وأعـددن عـدة خـوض المعركـه

الكلام على أضرار الأماني الكاذبة وبيان أن الإعراض عن اتباع الحق يجلب الشقاء العاجل والآجل وأن الالتفات للوهم يفسد العبادات والعادات ويبعد الفكر عن حقائق الأمور

٩١٨ ولا تمـن النفـس مـا لـن تجـده مـن راحـة في ذي الحيـاة أوجـده
٩١٩ فـالمتمني لسـوى المقسـوم مـراغم للقـدر المحتـوم
٩٢٠ مضـيع في الحمـق والتهـويس رؤوس مـال العمـر النفـيس
٩٢١ مسترسـل في الـغي مـن غـير ارتـداع مستسـلم إلى أباطيـل الخـداع
٩٢٢ يعتـاض زور الأمـل المخـدر مـن النشـاط العمـلي المثمـر
٩٢٣ يعـود النفـس أضـر عاده توجـب عـن مـراده إبعـاده
٩٢٤ يحـرم نفسـه بسـوء عادتـه مـا نيلـه يمكـن مـن سـعادته
٩٢٥ فهـو كـراعي نعـم قـد طمعـا في بقلـة بـذكرها قـد سـمعا
٩٢٦ نائيـة الأرض عزيـزة الوجـود لكـن بهـا بعـض العصـور قـد يجـود
٩٢٧ تبلـغ في اليـوم نهايـة السـمن بهـا المواشـي مـع كـثرة اللـبن
٩٢٨ والجـل مـن ألبانهـا يكـون زبـدا فلـم يطـب له السـكون
٩٢٩ ولـم يـزل يهـيم مـع أنعامـه بـين الصـحاري البيـد طـول عامـه
٩٣٠ فأهلـك الهـزال مـا كان لديـه فعـض ثـم نادمـا على يديـه
٩٣١ إذ لـم يجـد مـا كان فيـه طامعـا ولـم يكـن بمـا سـواه قانعـا
٩٣٢ وهكـذا يفـوت بـاغي مـالا ينـال مـا يمكـن أن ينـالا
٩٣٣ ورب مخـذول له الهـوى صـرف عـن اتبـاع مـا مـن الحـق عـرف

٩٣٤ فقاده الغي إلى موام نازحة نائحة الأبوام

٩٣٥ فظل في التلبيس والتخليط وبات في التهويس والتخبيط

٩٣٦ نهاره ذعر وبهر وقلق وليله هم وغم وأرق

٩٣٧ والصدر عش بومة موحشة في الجلجلان منه قد عششت

٩٣٨ فملأته فزعا وجزعا مزلزلا أركانه مزعزعا

٩٣٩ ولغو فكر ليس ذو الحجا إليه ملتفتا ولا معولا عليه

٩٤٠ وسخطا لما جرى به القدر يجلب في الدارين أعظم الضرر

٩٤١ يضيع فيه العام بعد العام والإثم ينضم إلى الآثام

٩٤٢ وعقل ذي اللب على خياله يحكم يثني الفكر عن ضلاله

٩٤٣ لا يترك الأفكار منه هائمه في كل لجة خيال عائمه

٩٤٤ ويستديم ذكر رؤية الإله له وبذل الجهد في شكر إلاه

٩٤٥ فمن على الخيال كان حاكما يقظان حاكما عليه نائما

٩٤٦ حتى غدا الحكم عليه ملكه له بها قهره وملكه

٩٤٧ عاش سعيدا ذا انشراح صدر وكان ذا سعادة في القبر

٩٤٨ فالعبد حاله إذا في قبره حل كحال قلبه في صدره

٩٤٩ ويكثر الخلل في تصرفات كل امرئ للوهم كان ذا التفات

٩٥٠ فيقع الفساد في عبادته وفي الكثير من أمور عادته

٩٥١ ويتألم بمعنى يفهمه من قول أو من فعل من يكلمه

٩٥٢ وليس ذو القول أو الفعل لما يفهم منهما مريدا فيهما

٩٥٣ فإن له المراد فيهما شرح شرحا به الصدر السليم ينشرح

٩٥٤ طالب بعد شهر أو شهرين بالشرح للمراد في الأمرين

٩٥٥ فيتعب الناس لبعد وهمه بشدة احتراسهم من فهمه

٩٥٦ وهو إن شرح ما أرادا وفى بتفصيلاته وزادا

٩٥٧ وطول المقدمات وأعاد من بعد شهر شرح ذلك المراد

٩٥٨ وذا لحكمه بسوء الفهم على العموم وهو حكم وهمي
٩٥٩ وهو ذو توجس لخطر في كل خطوة له منتظر
٩٦٠ فلا يقوم لانزعاج البال منه بحق عمل ذي بال
٩٦١ وليس يلقي باله لعمله لخوفه الوهمي أو لأمله
٩٦٢ فلا يزال ذاهلا عن نفسه منصرفا بوهمه عن حسه
٩٦٣ حيران في تيه الخيالات يهيم كالتائه الهائم في الليل البهيم
٩٦٤ فالوهم في المهوى البعيد يرمي بكل من يصغي لصوت الوهم
٩٦٥ وهو للمرء بشتى المزعجات يوعد أو يعده بالمبهجات
٩٦٦ وعن حقائق الأمور يبعد تفكير من يوعده أو يعد
٩٦٧ والجزع المفرط من كل بلا بالعبد في دار البلاء نزلا
٩٦٨ وخوفه لما به لا ينزل وحرصه على الذي لا يحصل
٩٦٩ آلام نفس من لها انقاد يذم وسخط القدر ذنب ذو عظم
٩٧٠ وغالب الأقدار لا يغالب ولا تنال بالمنى المطالب

الكلام على أن المرء إن لم يشتغل بما ينفعه اشتغل بما يضره وأن الأهل إن لم يقدهم وليهم إلى ما يسعدهم قادوه إلى ما يشقيه وأن المال إن ضن به في الخير أنفق في الشر

٩٧١ والمرء إن لم يشتغل بما يجر نفعا له يشغل بما له يضر
٩٧٢ فمن يضيع نفله أو فرضه مرفها بدنه أو عرضه
٩٧٣ تضاعف التعب منه والنصب في ما إذا تعب فيه لم يثب
٩٧٤ ومن أبى الذل لذي الجلال ذل لبعض الهمج الأنذال
٩٧٥ والعز لا ينال بالإباق بل بالخضوع للقديم الباقي
٩٧٦ والقلب إن لم يمتلئ بحبه لربه وأنسه بربه
٩٧٧ أحب غيره فعذب بما قد كان يبتغي به التنعما
٩٧٨ ولا يني اللسان مشغولا بغير خير إذا لم يك مشغولا بخير
٩٧٩ وأعظم الأشيا على الإنسان مضرة طلاقة اللسان

٩٨٠ والأهـــل والأولاد إن لـــم يرشـــدوا ... ويســـتعن بهـــم على مـــا يســـعد

٩٨١ شـــقوا وأشـــقوا وبغـــوا وفتقـــوا ... بـــالغي فتقـــا مثلـــه لا يرتـــق

٩٨٢ والمـــال مـــن أمســـكه عمـــا طلـــب ... الانفـــاق فيـــه ضـــاع منـــه أو ســـلب

٩٨٣ أو قيـــد بـــالهوى إلى إنفـــاق ... يضـــر بالأبـــدان والأخـــلاق

٩٨٤ أو منـــع الإنفـــاق والتمتعـــا ... وســـيق للـــوراث مـــا قـــد جمعـــا

الكلام على أن ضعيف العزم يضيع عمره في التسويف وبيان أن الناس في الدنيا كأهل سفينة رست بمرفإ مدينة فبادر الحازم منهم إلى اشتراء حاجته من الزاد وعاد إلى السفينة وتوانى العاجز حتى ضرب بوق الرحيل فندم حين لا ينفعه الندم

٩٨٥ والعـزم إن ضـعف لـم يحصـل عمـل ... للمـرء يـدرك بـه المـرء الأمـل

٩٨٦ فصـاحب العـزم الذي قـد ضـعفا ... يعـيش طـول عمـره مسـوفا

٩٨٧ يرجـو التـدارك لمـا لـم يحصـل ... في مـا مضـى في الـزمن المسـتقبل

٩٨٨ ثـم إذا المسـتقبل القريـب جـا ... صـرف للبعيـد ذلـك الرجـا

٩٨٩ ثمـت يصـرف الرجـا لآخـرا ... حـين يصـير ذا البعيـد حاضـرا

٩٩٠ وهكـذا حـتى يجيئـه أجـل ... يسـير نحـوه بـبط ء أو عجـل

٩٩١ وصـاحب العـزم القـوي ينجـز ... سـعيا له يـرجئ ذاك العـاجز

٩٩٢ والنـاس في الدنيـا كأهـل سـفن ... رسـت بمرفـإ لإحـدى المـدن

٩٩٣ فالحـازم اشـترى مـن المدينـة ... حاجتـه وعاد للسـفينة

٩٩٤ وغـيره للاشـتراء أخـرا ... وقـال ربمـا أقمنـا أشـهرا

٩٩٥ وعنـدما ضـربت ابـواق الرحيـل ... وبينـه وبـين الاسـتعداد حيـل

٩٩٦ عظمـت الحسـرة واشـتد النـدم ... وخـالط الدمـع لدى البـكاء دم

الكلام على أن اللذات الدنيوية منطوية على الآلام وبيان غلط الجماهير في اعتقادهم صفاء العيش للملوك والوزراء والأغنياء

٩٩٧ ولذة الدنيـا تغـر مـن لـم ... يفطـن لـما في طيهـا مـن ألـم

٩٩٨ فعامـل الملـك يبـدي الابتهـاج ... وهـو في كل الأمـور ذو انـزعاج

٩٩٩ فهو يخاف الكيد من نظيره والعزل والإبعاد من أميره

١٠٠٠ وليس ساكنا إلى خدامه خشية دس السم في طعامه

١٠٠١ وهو لأكثر الزمان يذهب في خدمة لعمره تنتهب

١٠٠٢ وملك العامل ليس أسعدا منه ولا من الهموم أبعدا

١٠٠٣ وربما يعتقد الجمهور ممن يراه أنه مسرور

١٠٠٤ لاسيما إذا بدا في موكب زاهي الرياش فاره المراكب

١٠٠٥ وليس الامر في الحقيقة كما يزعمه امرؤ لذاك زعما

١٠٠٦ فالملك المحسود ليس يجد مسرة بما عليه يحسد

١٠٠٧ فهو بالغموم ذو ذهول عن كثرة الجنود والخيول

١٠٠٨ ويتمنى دائما أن يملكا أضعاف ما ملكه من ذلكا

١٠٠٩ ولا يطيب العيش مع تمني غير الذي من به ذو المن

١٠١٠ وصاحب المال على أمواله يخشى المخاتلة من عماله

١٠١١ وظلم أعوان أمير بلده وكيد جاريته وولده

١٠١٢ وبغي كل حاسد معاد وبغت طارق اللصوص العادي

١٠١٣ هذا إلى تجشم المصاعب وشدة الجزع في المصائب

١٠١٤ وصاحب الغيد الأماليد الحسان تقلقه حاجتها لأن تصان

١٠١٥ فلا يزال خائفا مراقبا لصاحب أو لابن جار صاقبا

١٠١٦ وليس في خروجه أو نومه بآمن لغدر بعض قومه

١٠١٧ ولا بتغاء النفقات الواسعه يطوي الفلا إلى البلاد الشاسعه

١٠١٨ فانظر إلى بواطن الأمور لا إلى ظواهر تغر الجاهلا

الكلام على لزوم القناعة بالكفاف والرضى بالقسمة والرغبة عن الحظوظ الخسيسة التي رغب عنها العلماء والحكماء

١٠١٩ واكتف في هذي الحياة بالكفاف ولتطلب العزة فيها بالعفاف

١٠٢٠ فمن لما يكفيه منها نالا ثم لما زاد عليه مالا

١٠٢١ سلبه الميل إلى الزيادة على الكفاف لذة الزهادة

١٠٢٢ فوجد الوحشة بعد الأنس والفقر من بعد الغنى في النفس

١٠٢٣ والذل بعد عزة القناعة والتعب المضني بعد الراحة

١٠٢٤ ومن ينل منها المعاش الواسعا وكان في أوسع منه طامعا

١٠٢٥ فقد ما قد كان منها حاصلا له وليس لسواه واصلا

١٠٢٦ فارض بقسمة الحكيم واقنع بالدون واحذرن وبال الطمع

١٠٢٧ لا تتمنين ما لا تجد إن المنى مخلفة ما تعد

١٠٢٨ مفسدة للفكر دون فائده فاطرح اطماع الأماني الفاسده

١٠٢٩ واعدد الصبر لكل محنة فليس يخلو أحد عن فتنة

١٠٣٠ وارغب عن الحظ الخسيس مثل ما رغب عنه الحكما والعلما

١٠٣١ واستخسن عيشة جني يقيم تحت المثانة وفوق المستقيم

١٠٣٢ صبوحه ماء صديدي يفيض عند الصباح من دوال في المبيض

١٠٣٣ ومائق يكون بالأسحار محتضنا لجيفة الحمار

١٠٣٤ أو نائما في وسط الناووس بين الحزابين من المجوس

١٠٣٥ فلتزهدن في الذي قد زهدك ربك فيه وارجون ما وعدك

الكلام على لزوم الاعتناء بالمروءة الموافقة للشرع وبيان الموافق للشرع من العادات الديمانية والمخالف للشرع منها

١٠٣٦ واعتن بالمروءة الموافقه للشرع لا عادات بعض الفسقه

١٠٣٧ فهي للاعتناء مستحقة لأنها بالدين ملتحقة

١٠٣٨ فواصل الترويض للنفس على هجر الدنايا والتسامي للعلى

١٠٣٩ فالنفس لن تسمو إن لم ترض عن طبعها الردي للخلق الرضي

١٠٤٠ والأنس بالمعتاد من خير وشر أمر عليه طبع الله البشر

١٠٤١ فلتصن النفس عن الأدناس واتق ما يشين عند الناس

١٠٤٢ ولا تكونن بلا ضرورة مخالفا لمقتضى المروءة

١٠٤٣ فأقلل المزاح واحذر المراح ولا تكن للاحتشام ذا اطراح

١٠٤٤ ولتنأ عن مجالس الفساق والجهلا وسوقة الأسواق

١٠٤٥ فسيئ العادات يسري غالبا إلى امرئ لأهلها قد صاحبا

١٠٤٦ فلتتعود عادة السادات واجتنبن سيئ العادات

١٠٤٧ واعرض على السنة والقرآن عادات سادات بني ديمان

١٠٤٨ فاقتدين بهم في كل ما لست ترى فيه خلافا لهما

١٠٤٩ وهو كثير بعضه ترجى الأجور به وتدفع ببعضه الشرور

١٠٥٠ فمنه حسن الرفق والتأني والصفح عن ذي الجهل والتجني

١٠٥١ والالتزام للوقار والتغا بي والمداراة لجبار طغى

١٠٥٢ ومنه الاتقاء للبذاء والفحش واستدامة الحياء

١٠٥٣ دون نكوص عن بيان لصواب بادي الوجوب أو نكول عن جواب

١٠٥٤ ومنه حسن الانحجاز عن ثقيل جمعهم به مبيت أو مقيل

١٠٥٥ فلا يرونه انبساطا منعشا لطبعه ولا انقباضا موحشا

١٠٥٦ ومنه الاتقاء للتعرض لما التعرض له لم يفرض

١٠٥٧ فلا يرى منهم تصد لشجار بين بذيئات من الجارات جار

١٠٥٨ ومنه الاتقاء لاستراق سمع من الجيران والرفاق

١٠٥٩ فليس عندهم تطلع إلى سر أولئك وسر هؤلا

١٠٦٠ ومنه الاتقاء للمواربه لذي مجاورة او مصاحبه

١٠٦١ من غير إفشاء لما لا ينبغي إفشاؤه إن ابتغاه مبتغ

١٠٦٢ ومنه الاحترام للأحماء وذكرهم بأحسن الأسماء

١٠٦٣ والاتقا لسب عبد أو أمه لأهل تلك الساحة المحترمه

١٠٦٤ ومنه طول الاكتنان في البيوت والميل في الحفل الكبير للسكوت

١٠٦٥ والخفض للصوت مع الإسماع والمد للخطو بلا إسراع

١٠٦٦ ومنه إيثار مليح الحركات وغض الابصار وترك الالتفات

١٠٦٧ والاتقـــا للحـــركات الـــلاء لا تجلـــب نفعـــا عاجـــلا أو آجـــلا

١٠٦٨ ومنـــه تـــرك الخطـــر باليـــدين في المشـــي والإبـــداء للجنبـــين

١٠٦٩ والاتئـــاد في القعـــود والقيـــام بقـــرب ذي يقظـــة أو ذي منـــام

١٠٧٠ ومنـــه قلـــة التشـــكي للمـــرض مـــن غـــير إنكـــار لمـــا منـــه عـــرض

١٠٧١ والقصـــد في المـــدح وفي الذم إذا دعا لذاك داع أو دعا لذا

١٠٧٢ ومنـــه الاتقـــاء للمنازعـــه في رتـــب لهـــا النفـــوس نازعـــه

١٠٧٣ مـــن غـــير الاعـــتراف بالفضـــل لغـــير مشـــتهر بعلـــم او عمـــل خـــير

١٠٧٤ ومنـــه الاكتفـــاء في اســـتعجال عمـــالهم بـــالأمر للعمـــال

١٠٧٥ مـــع مـــراقبتهم مـــن بعـــد ذاك بقـــرب مـــنهم او بعـــد

١٠٧٦ ومنـــه تهـــوين الأمـــور لاتقـــا تفـــاقم الشـــقاق بـــين الأصـــدقا

١٠٧٧ أو ســـد بـــاب بـــغي بـــاغ ذي حســـد لـــيس بتعظـــيم اعتدائـــه يســـد

١٠٧٨ ومنـــه لـــين القـــول في النصـــيحة للمبـــتلى بـــذنب او فضـــيحة

١٠٧٩ مـــع أداء مـــا مـــن التغيـــير يجـــب في ذاك بـــلا تقصـــير

١٠٨٠ ومنـــه الاتقـــاء للإحفـــاظ إذا بـــدا تحـــتُّم الإغـــلاظ

١٠٨١ فلـــيس في تـــانيبهم للمـــذنب ذكـــر لذنـــب الأم أو ذنـــب الأب

١٠٨٢ ومنـــه الاتقـــا لمـــا فيـــه إســـا ءة لبعـــض الرفقـــا والجلســـا

١٠٨٣ مـــن غـــير إيهـــام الرضـــى بـــترك مـــا وجـــب أو بفعـــل مـــا قـــد حرمـــا

١٠٨٤ ومنـــه حســـن الـــرد للخاطـــب إن فيـــه الكفـــاءة لهـــم لـــم تســـتبن

١٠٨٥ مـــن غـــير إطمـــاع ولا تملـــق له ولا لمـــن مـــن اهلـــه لـــقي

١٠٨٦ ومنـــه إغبـــاب الزيـــارة الـــتي تـــرى لذي رحـــم أو ذي خلـــة

١٠٨٧ مـــع اختيـــار وقـــت إن فيـــه يـــزر ذلـــك أو ذا بالزيـــارة يســـر

١٠٨٨ ومنـــه الاقتصـــار في العيـــادة على المناســـب بـــلا زيـــادة

١٠٨٩ ولا احتفـــاء مفـــرط ولا اقـــتراف ذنـــب والاشـــعار بقصـــد الانصـــراف

١٠٩٠ ومنـــه الاتقـــا لمـــا عنـــد الســـلام يـــدور بـــين النـــاس مـــن لغـــو الـــكلام

١٠٩١ والاكتفـــاء بـــثلاث كلمـــات أو أربـــع مـــن الفضـــول ســـالمات

١٠٩٢ ومنـــه الاعتـــدال في الأحـــوال دون تصـــنع بالاعتـــدال

١٠٩٣ فـلا يـرى مـنهم رضـى أو سـخط مفـرط او حـال سـوى ذا مفـرط

١٠٩٤ ومنـه صـون النفـس كانـت في المـلا أو في الفـلا عمـا يشـين النـبلا

١٠٩٥ مـن كل مـا الطبـع السـليم منـه يـانف أو مـا الشـرع يـنهى عنـه

١٠٩٦ ومنـــه قلـــة المبـــالاة بمـــا عليـــهم افـــتري أو توهمـــا

١٠٩٧ فعلـــم حـــال النـــبلاء مغـــن لهـــم عـــن النـــفي للغـــو الطعـــن

١٠٩٨ وعـــن تتبـــع طريـــق خـــبر رواه ذو تـــوهم أو مفـــتر

١٠٩٩ ولـــيس يـــنفي ســـفه الســـفيه تكذيبـــه للطـــاعنين فيـــه

١١٠٠ ومنـــه قـــول الحســـن للمخـــالف في الـــرأي حفظـــا للإخـــاء الســـالف

١١٠١ فـــالكل لـــلذي رأى يـــرجح ولمخالفيـــه لا يجـــرح

١١٠٢ بـــل يتحـــرى ألـــين التعبـــير وأقـــرب التعبـــير للتحريـــر

١١٠٣ وهـــم مـــع التحريـــر والتحقيـــق ليســـوا يبـــالغون في التنميـــق

١١٠٤ ومنـــه تـــرك الفخـــر والتزكيـــة للـــنفس والإطـــراء للذريـــة

١١٠٥ والاكتفـــاء في الســـؤال والجـــواب والأمـــر والنـــهي بـــأوجز الخطـــاب

١١٠٦ ولـــيس في إيجـــازهم إيهـــام لمـــا ســـوى المـــراد أو إبهـــام

١١٠٧ فـــاللفظ بـــالمعنى الذي بـــه أريـــد يـــفي وإن كان عليـــه لا يزيـــد

١١٠٨ وقـــد يشـــيرون لمعـــنى بكنـــا يـــات لهـــم لا تعـــدم القرائنـــا

١١٠٩ وربمـــا عـــن ذي الكنايـــات نبـــا فهـــم امـــرئ لـــيس بهـــا مخاطبـــا

١١١٠ ومنـــه إعـــداد النفـــوس لقبـــو ل فعـــل مـــا بفعلـــه تطالـــب

١١١١ فهـــم يمهـــدون للمـــراد ليصـــلوا إليـــه باســـتطراد

١١١٢ فـــأمرهم للـــنفس لـــيس يصـــدم للطـــف تمهيـــد له يقـــدم

١١١٣ ولا يبـــالغون في تاكيـــد الامـــر ولا إطالـــة التمهيـــد

١١١٤ ومنـــه الاكـــرام للاضـــياف بـــدون قصـــد المباهـــاة بمـــا منـــه يكـــون

١١١٥ مع اتقاء كثرة الإلمام بالكرما والزهد في الإكرام
١١١٦ فالضيف سائل وفقد الحاجة يثني عن استباحة الضيافة
١١١٧ والظلم للكرام بالإبرام يحرم مثل الأكل للحرام
١١١٨ ومنه الالتزام للتعاون بلا تواكل ولا تهاون
١١١٩ فالكل يعطي في الديات والضيا فات جميع ما عليه راضيا
١١٢٠ ويغتدي عند انطلاق العير وعند حفر البير ذا تشمير
١١٢١ وربما خلف ضعف البدن أو عدم المال فتى غير دني
١١٢٢ فناب في ذلك عنه قوم ليس لهم عن مثل ذاك نوم
١١٢٣ دون مساءلة ذي التخلف عما من اعذار التخلف خفي
١١٢٤ وكل ما قد مر ذكره حسن يجب بعضه وبعضه يسن
١١٢٥ ومن عوائد بني ديمانا ما خالف السنة والقرآنا
١١٢٦ وهو في الكثرة كالذي مضى وليس كالذي مضى في الارتضا
١١٢٧ فلا تقلدنهم في ذي العوا ئد لتغوي كمن منهم غوى
١١٢٨ فالغزوي لم ينل مزيه بغيه لما غوت غزيه
١١٢٩ فاتق الاقتدا بخلف خالفوا في مرتضى العادات من قد سلفوا
١١٣٠ واستحسنوا ما لم يكن بحسن إذ بعدوا عن ذلك النهج السني
١١٣١ وعقدوا كلامهم وأبهموه وحرفوا المعنى الذي قد فهموه
١١٣٢ وبالغوا في كتم ما لا يستحق كتما وللمبطل سووا بالمحق
١١٣٣ فواربوا ذاك وذا وأظهروا لذا وذاك ضد ما قد أضمروا
١١٣٤ وضيعوا الأعمار في الأسمار والبحث عن سفاسف الأخبار
١١٣٥ وسلكوا سبل ختل وخداع يردع عنها العقل لكن لا ارتداع
١١٣٦ ورحبوا برسل الخطاب وخاطبوهم أحسن الخطاب
١١٣٧ وأظهروا الإطماع للخطاب مع إضمار الايآس لهم بعد الطمع
١١٣٨ ثم أووا إلى معاذر كوا ذب كبيت عنكب له أوى

١١٣٩ وطالبوا الضيف الذي قد أبرما بأن يقيم معهم مكرما

١١٤٠ وذكروه بحقوق النفس وظلمة الليل وحر الشمس

١١٤١ وعرضوا إمامة الصلاة على ذوي الجهالة العصاة

١١٤٢ ثم اقتدوا بمن لهذا العرض أبدى القبول في صلاة الفرض

١١٤٣ وسودوا الصحف بمدح الفاسقين ووصفوهم بصفات المتقين

١١٤٤ وذاك عند العلماء منكر يفسق مستحله بل يكفر

١١٤٥ وجعلوا الصلاح رمزا للجنون والخبل والجهل المركب فنون

١١٤٦ فالأنبياء ليلة الإسراء حلوا به أفضل الانبياء

١١٤٧ لعلمهم أن الصلاح ذو اشتمال على الذي للخير من شتى الخصال

١١٤٨ فلا يجوز أن يحلى بالصلاح كل امرئ عليه ضعف العقل لاح

١١٤٩ واستقبحوا اجتماع زوج مع أبي زوجته مخالفين للنبي

١١٥٠ فخلفاء الهاشمي الأربعه كانوا يرون في المحافل معه

١١٥١ وفيهم زوجا فتاتين ابنتيه ووالدا خريدتين زوجتيه

١١٥٢ وجاودوا الفسقة المسمعين لبغي الاجر الاخروي مدعين

١١٥٣ وليس بالتسميع ذا الأجر ينال كان بكد بدن أو بذل مال

١١٥٤ وأهملوا التعاون الذي وجب فإن دعا داع إليه لم يجب

١١٥٥ وإن أجيب لم يجد إلا عده تبدي له الصلف تحت الراعده

١١٥٦ واستقبحوا التذكير للمرء بدين لوى به وهو ذو عرض وعين

١١٥٧ وحرمة اللي من المعلوم مثل وجوب نصرة المظلوم

١١٥٨ وقنعوا من المعالي بحصول صبغة زبرج سريعة النصول

١١٥٩ ورأوا الفضل على سواهم من كل من فاقهم او ساواهم

١١٦٠ ورفضوا الحفظ لعهد السلم عند احتدام الاختلاف العلمي

١١٦١ وسفهوا من هو بادي الرشد وضللوا من هو هاد مهدي

١١٦٢ وتركوا التحرير للدليل ميلا إلى التسفيه والتضليل

١١٦٣ وســـــببوا بعـــــنفهم داء لجـــــاج لا يـــــترجى لعضـــــاله عـــــلاج

١١٦٤ وأنبـــــوا المـــــذنب مكفهريـــــــ ـــــن جاعليـــــه جـــــرذا لهـــــر

١١٦٥ وهـــــو وإن للمـــــومن المهـــــيمن عصـــــى يعـــــد مومنـــــا بـــــالمومن

١١٦٦ وأفرطـــــوا في الســـــب والتعيـــــير مـــــع ادعا الإخـــــلاص في التغيـــــير

١١٦٧ ولـــــيس قصـــــدهم ســـــوى الإدلال بـــــــالعلم والتنقـــــــيص والإذلال

١١٦٨ وجعلـــــوا بيـــــوتهم منتـــــديات للّمُـــــز لا توزيـــــع أســـــهم الديـــــات

١١٦٩ فـــــاجتمعوا منـــــه على مـــــدام تجـــــلى كؤوســـــها على النـــــدام

١١٧٠ وضـــــاحكوا التلعابـــــة المحـــــاكي في القـــــول أو في الفعـــــل للإضـــــحاك

١١٧١ واستصـــغروا كلمـــة لـــم يلـــق بـــال لهـــا تـــوازن شـــوامخ الجبـــال

١١٧٢ واصـــــطنعوا للغربـــــا ســـــكوتا غطـــــوا بـــــه تنفجـــــا ممقوتـــــا

١١٧٣ وآذوا اجـــــــدادهم بعـــــــزوهم أمثـــــال هـــــزلهم لهـــــم ولهـــــوهم

١١٧٤ وبعـــض هـــذا الهـــزل لـــيس فيـــه بـــاس وهـــو بـــذي البـــاس شـــديد الالتبـــاس

١١٧٥ فابعـــد عـــن المستحســـنين للقبـــيح منـــه وعمـــن لحرامـــه يبـــيح

١١٧٦ ولـــيس يستحســـن مـــن قـــد عقـــلا قبـــيح مـــا مـــن ذاك عـــنهم نقـــلا

١١٧٧ ولا يشـــيد بفـــتى لـــلأم ســـا قصـــدا لإضـــحاك ســـخاف الجلســـا

١١٧٨ فـــذكر تلـــك الأم في النـــادي عقـــوق لهـــا وحقهـــا مـــن اعظـــم الحقـــوق

١١٧٩ أو بمصـــــل في محـــــل الجهـــــر أســـــر تـــــذكيرا بمنـــــع الحفـــــر

١١٨٠ فلـــيس طـــرد حـــافر عـــن أرض يجـــيز تـــرك ســـنة أو فـــرض

١١٨١ أو بمســـــبح مخاطـــــب بيـــــا أخي لمـــــن كان بـــــه مقتـــــديا

١١٨٢ لكونـــــــه رآه لـــــــلأركان وللشـــــروط غـــــير ذي إتقـــــان

١١٨٣ فـــلا تعـــب منكـــر ذا التلاعـــب بـــل لمبـــيح ذا التلاعـــب عـــب

١١٨٤ فلـــيس مســـتحل مـــا قـــد حرمـــا يعـــد عنـــد العلمـــاء مســـلما

١١٨٥ أمـــا الفـــتى الذي ارتـــأى تظـــاهرا بغشـــية تختصـــر التشـــاجرا

١١٨٦ فـــلا يعـــد عاصـــيا والـــكاذب في عـــدد الأيـــام عاص لاعـــب

١١٨٧ وعـــده لمـــا مـــن الأغصـــان رأى فضـــول فكـــر او لســـان

١١٨٨ ومشـــتري الثـــور الذي قـــد ازدرد نقـــدا وللرفيـــق مـــا ازدرد رد

١١٨٩ سَـــدَّ بـــذلك التصـــرُّف طريـــق تُهَمَـــة اختلاســـه نقـــد الرفيـــق

١١٩٠ فـــلا يعـــاب والرفيـــق لا يعـــا ب إذ إلى الأوبـــة للأهـــل دعا

١١٩١ والمـــرأة الـــتي شـــوت للضـــيف نعليـــه إذ أوى لهـــا في الصـــيف

١١٩٢ غرتـــه بـــالذي له مـــن احتفـــا أبـــدت وضـــرته بتســـبيب الحفـــا

١١٩٣ وحيرتـــه بجـــواب قـــد درى ســـواه قصـــدها بـــه التنـــدرا

١١٩٤ فمحـــت الإســـاءة الإحســـانا وشـــانها مـــا حســـبته زانـــا

١١٩٥ أمـــا الـــتي بالأمـــة اســـتبدلت عبـــدا مـــن الـــوالد والـــوالدة

١١٩٦ إذ آنســـت مـــن زوجهـــا مغـــازله أمتهـــا فـــلا تعـــد هـــازله

١١٩٧ وهي في إبعادهـــا للأمـــة عـــن زوجهـــا تصـــرفت بحكمـــة

١١٩٨ وإذ عـــن الداعي لذا التصـــرف ســـألها قالـــت على تظـــرف

١١٩٩ لـــيس له داع ســـوى ملاحـــة لي في الأميـــة اللعـــوب لاحـــت

١٢٠٠ فقـــس على المـــذكور مـــا لـــم يـــذكر ولا تكـــونن ذا ارتضـــا لمنكـــر

١٢٠١ وخـــالفن كل عـــرف قـــد جـــرى بمـــا خـــلاف الشـــرع فيـــه ظهـــرا

الكلام على لزوم احترام أهل الفضل ومحبتهم وتبيين الحق بالدليل لا بالحماس الجدلي وتجريح الخصوم

١٢٠٢ والـــتزم احـــترام قـــوم فضـــلا عوفـــوا مـــن الداء الذي قـــد اعضـــلا

١٢٠٣ وزانهـــم نبـــل بـــه قـــد بـــانوا عمـــن بمـــا داناه لـــم يزدانـــوا

١٢٠٤ فلـــم يـــبن مـــنهم تعـــد لحـــدود ربهـــم ولا خـــلاف للجـــدود

١٢٠٥ وقـــد رمـــاهم معتـــدو أعـــدائهم إذ حرمـــوا اهتـــداءهم بـــدائهم

١٢٠٦ فجمعـــوا لفقـــد الاقتـــداء بالمهتـــدين ذنـــب الاعتـــداء

١٢٠٧ فأحبـب اهـل الفضـل إن لـم تـك فـا ضـــلا وكـــن بفضـــلهم معترفـــا

١٢٠٨ وانـــتفعن بـــالدينين مـــنهم وأكـــرمنهم وذب عـــنهم

١٢٠٩ ولتعـــرف الحـــق فمـــن بجهلـــه ... يبتـــل يبتـــل بجهـــل أهلـــه

١٢١٠ وبالدليـــل اعرفـــه لا التقليـــد ... لجـــد المـــعي او بليـــد

١٢١١ ولتســـتفد مـــن أهلـــه فوائـــدا ... لســـت لهـــا عنـــد ســـواهم واجـــدا

١٢١٢ ولا يصـــدنك عـــن ذاك حســـد ... ذي فضـــل ان لمـــن ســـواك عنـــه صـــد

١٢١٣ فحســـد النـــاس لذي الفضـــل يـــزول ... حـــين يكـــون منـــه باللحـــد نـــزول

١٢١٤ فيتأســـف امـــرؤ له التفـــات ... للخـــير إذ ذاك على مـــا منـــه فـــات

١٢١٥ وبـــين الحـــق بقـــوة الدليـــل ... ـــل لا بشـــدة الحمـــاس الجـــدلي

١٢١٦ فـــلا تكـــن للصـــوت رافعـــا ولا ... تجـــرحن عالمـــا أو جـــاهلا

١٢١٧ واحلـــم إذا آنســـت قصـــد الخصـــم ... للوصـــم رافضـــا لقصـــد الوصـــم

١٢١٨ واســـتعد القـــول إذا لـــم تجـــزم ... بفهمـــه واعكـــس إذا لـــم يفهـــم

الكلام على لزوم الشكر لله الذي وفق لمعرفة الحق والعمل به وشهود منته في ذلك مع اتقاء التكبر على الفساق والكفار

١٢١٩ واشـــكر إذا وفقـــت للموفـــق ... بـــلا تكـــبر على منـــافق

١٢٢٠ ولا تـــيقن هـــلاك كافـــر ... أو فاســـق بفســـقه مجـــاهر

١٢٢١ فـــأمر خاتمـــة كل منـــبهم ... فـــرد علـــم أمـــرهم لـــربهم

١٢٢٢ والمـــرء أصـــغر ذنوبـــه أضـــر ... عليـــه مـــن كفـــر جميـــع مـــن كفـــر

١٢٢٣ فـــلا تكـــن عـــن ذاك غافـــلا ولا ... تكـــن عـــن آلاء الإلـــه غافـــلا

١٢٢٤ فهـــو عليـــك اليـــوم مـــنعم بمـــا ... لـــيس بـــه على ســـواك منعمـــا

١٢٢٥ فقيـــدن نعمـــه بالشـــكر ... لا بـــالتكبر وأمـــن المكـــر

١٢٢٦ فـــذاك كفـــران لهـــا والمومنـــون ... لكـــرة القـــدر ليســـوا يـــامنون

١٢٢٧ فالقلـــب بـــين أصـــبعين مـــن أصـــا ... بـــع المهـــيمن وكـــم بـــر عصـــى

١٢٢٨ وأعظـــم النعـــم تقيـــيض نصـــيح ... فصـــيح ابـــدى مـــنهج الرشـــد الصـــحيح

١٢٢٩ ومـــا مـــن التوفيـــق للخـــير حصـــل ... مـــع فقـــد الاعـــوان وشـــدة الكســـل

١٢٣٠ وعســـر فطـــم النفـــس عـــن أهوائهـــا ... وصـــبرها على دواء دائهـــا

١٢٣١ فـــأكثر النفـــوس كالأســـارى مـــن اليهـــود أو مـــن النصـــارى

١٢٣٢ فاحـــذر أســـيرك وإن لـــك عنـــا وأدبنـــــــه إذا تراعنـــــــا

١٢٣٣ واحمـــــد إلهـــك الذي ذللـــــه لـــك فـــكل الحمـــد والشـــكر له

الكلام على لزوم استدامة ذكر الله باللسان والقلب وبيان أن من سامح قلبه في فضول الأفكار ضاعت جواهر أنفاسه في التهويسات والتوهمات الكاذب وأن الخواطر النفسانية والشيطانية هي أصل كل معصية وفضيحة

١٢٣٤ واشـــغل لســـانك بـــذكر ربكـــا على الدوام محضـــــــرا لقلـــــبكا

١٢٣٥ ولا تســـــــامحنه في الفكـــــــر في مـــا لا يفيـــد بـــل له عنـــه اصـــرف

١٢٣٦ فـــإن تســـامحه تهـــم في أوديـــه مرديـــة فيهـــا أفـــاع موذيـــه

١٢٣٧ فـــلا تـــزال ذا اكتـــآب وبـــرم معـــــذبا بزمهريـــــر وضـــــرم

١٢٣٨ مستصـــغرا لنعـــم الـــبر الكـــريم مراغمـــا لقـــدر العـــدل الحكـــيم

١٢٣٩ مضـــــيعا للعمـــــر النفـــــيس في اللهـــو واللعـــب والتهـــويس

١٢٤٠ ومـــن ســـوى كيســـك لســـت تنفـــق ولســـوى نفســـك لســـت توبـــق

١٢٤١ فاعقـــل ولا تضـــيع العمـــر القصـــير وراقـــب البصـــير واذكـــر المصـــير

١٢٤٢ وســـد أبـــواب الوســـاوس الـــتي حـــذر منهـــا علمـــاء الملـــة

١٢٤٣ فـــهي أصـــل كل مـــا مـــن المعـــا صـــي والفضـــائح في الارض وقعـــا

١٢٤٤ فـــأطفئ الشـــرر تـــنج مـــن ضـــرر لفـــح حريـــق ناشـــئ عـــن الشـــرر

١٢٤٥ وأعرضـــن عـــن كاذب التـــوهم وعـــن حـــديث الأنفـــس المـــرجم

١٢٤٦ فـــلا تصـــدق مـــن حـــديث النفـــس مـــا يكـــون وهمـــا للدليـــل عادمـــا

١٢٤٧ خـــوف أو رجى نـــفى أو أثبتـــا لا تلتفـــت إليـــه كيفمـــا أتى

الكلام على لزوم التأني في الأمور وتفريغ القلب مما سوى الأمر المدخول فيه واتقاء الإصغاء لدواعي العجلة وتفتيح أبواب التوجسات

١٢٤٨ ولتـــك في كل الأمـــور ذا تـــأن وعـــن فنـــون الطـــيش بـــالنفس اربـــأن

١٢٤٩ وانتظـــرن بـــالأمر وقتـــا يســـعه يـــومن فيـــه غالبـــا مـــا يقطعـــه

١٢٥٠ وأعطـــــه إذا دخلـــــت فيـــــه ... مـــن التـــأني قـــدر مـــا يكفيـــه

١٢٥١ وفـــرغن ممـــا ســـواه القلـــب له ... إذا دخلـــت فيـــه حـــتى تكملـــه

١٢٥٢ واحـــذر مـــن ان يعجلـــك التوقـــع ... لحـــــادث له عليـــــك يقطـــــع

١٢٥٣ فـــــإن أكـــــثر التوهمـــــات كا ... ذب فعـــــد عـــــن توهماتكـــــا

١٢٥٤ ولتتصـــامم عـــن دواعي العجلـــه ... فـــهي لأنفـــس العجـــال مذهلـــه

١٢٥٥ وفـــتح أبـــواب التـــوجس على ... كل المصـــاريع ارتمـــاء في البـــلا

١٢٥٦ فـــادكرن حســـن صـــنع الله في ... مـــا قـــد مضـــى وأمـــل اللطـــف الخـــفي

١٢٥٧ وانـس أمـورا لـك في مـا قـد مضـى ... ساءت بهـا العـدل الحكـيم قـد قضـى

١٢٥٨ والـــه عـــن الأمـــر الذي لا تقطـــع ... بكونـــه يقـــع أو لا يقـــع

١٢٥٩ لا تتقـــاذفن بـــك الهـــواجس ... لا تلعـــبن بقلبـــك الوســـاوس

١٢٦٠ ولا يروعنـــك أمـــر ذو وقـــوع ... لـــيس لأصـــحاب الرزانـــة يـــروع

١٢٦١ ولا يكـــونن ممرحـــا أو مبطـــرا ... لـــك ســـرور بملائـــم طـــرا

١٢٦٢ فـــزع عـــن المـــرح نفســـك وزع ... نفســـك مـــع ذ اك عـــن افـــراط الجـــزع

١٢٦٣ وحســـنن ظنـــك بالمنـــان ... وكـــن إلى المنـــان ذا اطمئنـــان

الكلام على لزوم الحذر من إساءة الظن بالناس إن لم يوجبها ضلال بين أو كفر بواح

١٢٦٤ واتـــق ســـوء الظـــن بالعبـــاد ... واحـــترمن ذا الصـــلاح البـــادي

١٢٦٥ فمـــن أســـاء الظـــن بـــامرئ بـــدا ... صـــلاحه كان بـــذاك ذا اعتـــدا

١٢٦٦ وهكـــذا مـــن بالفســـوق حكمـــا ... على جميـــع مـــن للاســـلام انـــتمى

١٢٦٧ أو كفـــر امـــرأ لأجـــل معصـــيه ... ليســـت لكفـــر مســـلم مقتضـــيه

١٢٦٨ ومـــن تـــيقن اتصـــاف أهـــل ... قريتـــه أوجلهـــم بالجهـــل

١٢٦٩ وبعـــدهم عـــن مقتضـــى الإيمـــان ... بالارتضـــا للمـــنهج العلمـــاني

١٢٧٠ وباتضـــاح رفضـــهم لفـــرض ... يكفـــر مـــن كان له ذا رفـــض

١٢٧١ كمثـــل الاحـــترام للبيـــت الحـــرام ... وكتـــب الله ورســـله الكـــرام

١٢٧٢ وباســـتهانتهم بـــبعض مـــا ... له الإلـــه والرســـول حرمـــا

١٢٧٣ كـــذم مـــن بـــالدين قـــد تمســـكا ومـــدح مـــن في فســـقه تهـــتكا
١٢٧٤ فســـاء ظنـــه بغـــير ذي الصـــلاح مـــنهم فمـــا له على ذلـــك لاح
١٢٧٥ فـــالظن لا يمكـــن أن يحســـنا بزمـــر ضـــلت ضـــلالا بينـــا
١٢٧٦ وجهـــل أحـــوال الزمـــان لا أمـــان معـــه مـــن الغلـــط في أهـــل الزمـــان
١٢٧٧ فلتعـــرف أحـــوال زمانـــك ولا تســـوين بـــالمحق المـــبطلا
١٢٧٨ ولا تحـــاول رد شـــارد القطيـــع إذا الهـــوى اتبـــع والشـــح أطيـــع

الكلام على لزوم الحمد لله الذي يستر العيوب ويسوق النعم في طي المحن وبيان أن إيذاء الأعداء من أعظم النعم وأن العيوب التي يختلقونها لا تتقرر في القلوب وأن الفرية لا تصمد أمام الحقيقة

١٢٧٩ وأكـــثر الحمـــد لعـــلام الغيـــوب إن عابـــك الجـــافي بمفـــترى العيـــوب
١٢٨٠ فلـــو بـــدت عيوبـــك المســـتوره عرفـــت قـــدر النعمـــة المكفـــوره
١٢٨١ وكـــن عـــن الجـــافي الجهـــول معرضـــا مؤديـــا مـــن حقـــه مـــا فرضـــا
١٢٨٢ ولا تكـــونن كفيـــور يثـــير ثـــائره الأذى القليـــل والكثـــير
١٢٨٣ بـــل كـــن كمـــن إذا احتـــبى في ندوتـــه يعتصـــم الحلـــم بجنـــبي حبوتـــه
١٢٨٤ واغتـــنم ايـــذاء مـــن اصـــحاب الإحـــن تـــاتي بـــه النعـــم في طي المحـــن
١٢٨٥ لاســـيما إن كان ممـــن يبـــدي مصـــطنع الـــود وحفـــظ العهـــد
١٢٨٦ فكـــثرة الإيـــذاء تمنـــع الفـــؤاد مـــن الســـكون والركـــون للعبـــاد
١٢٨٧ وأفضـــل الحـــالات حالـــة يكـــون فيهـــا إلى الله الســـكون والركـــون
١٢٨٨ فالجـــأ إليـــه واثقـــا بحســـن دفاعـــه فهـــو منيـــع الحصـــن
١٢٨٩ ولا يســـؤك مكـــر بـــاغ مكـــره فيـــه لـــك النفـــع وفيـــه ضـــره
١٢٩٠ ولا تبـــالين بـــذم فاســـد عقـــل لأصـــحاب العقـــول حاســـد
١٢٩١ فذمـــه لغـــير مـــن ناســـبه لغـــو بـــه ذو العقـــل لـــيس يابـــه
١٢٩٢ وابـــغ ثنـــاء المـــلإ الأعلى ولا تـــوثر على ثنائـــه ثنـــا مـــلا
١٢٩٣ فـــلا ثنـــاء كثنـــا ملائكـــه وأنبيـــا وأوليـــا هنالكـــه

١٢٩٤ ولا تفتشن عن عضائه ... من لك يرمي ظالما بدائه

١٢٩٥ فليس يحصل لذي التفتيش ... عن مثل ذلك سوى التشويش

١٢٩٦ ولا تبال بغميزة إليك ... بها يشير حاسد باغ عليك

١٢٩٧ فالعيب لا يثبت باختلاق ... من فاقد للدين والأخلاق

١٢٩٨ بل هو داع للنفوس المنصفات ... لنشر مطوي محاسن الصفات

١٢٩٩ ولا صمود للفرى أمامها ... حقائق منسمها استقاما

١٣٠٠ والمنسم الطريق في ذا المثل ... فليس خف ناقة أو جمل

الكلام على أن ذم الأعداء لا ينقض ما قضى به الله من دفع ضر أو جلب نفع وبيان أن المبالاة بالذم والمدح من ضعف الإيمان وأن من ليس مصدقا لرسل الله فدعواه للإيمان باطلة

١٣٠١ ولا يجر ذم أهل البغض ... للمرء ضرا لم يكن بمقضي

١٣٠٢ ولا يحول دون نفع قد قضى ... به له من حكمه لن ينقضا

١٣٠٣ فاعجب لذي حجا به يبالي ... يظل شاغلا به للبال

١٣٠٤ يحاول الدفع له بمعصيه ... من هو آخذ بكل ناصيه

١٣٠٥ ويدعي مع اشتغال قلبه ... بالناس الايمان بقرب ربه

١٣٠٦ ولو به آمن كان ذا وجل ... منه لدى عصيانه عز وجل

١٣٠٧ وكيف يومن به من لم يره ... ولم يجل في ما براه نظره

١٣٠٨ ولم يصدق كتبه ورسله ... في ما الحجا ليس بواصل له

١٣٠٩ فعاش ذيلا للقطيع الشارد ... يرد معه آسن الموارد

١٣١٠ حاصرا الوجود في ما أدركه ... منكرا الذي وراء ذلكه

١٣١١ كالأكمه السجين في الإنكار ... لمبهج الألوان والأنوار

١٣١٢ فلتستعيذن بذي الجلال ... سبحانه من مثل ذا الضلال

الكلام على لزوم مصاحبة المتقين ومباعدة الفاسقين والاحتراز من كثرة الأصحاب ومن الاغترار بملق المداجين وبيان أن الأنسباء الأتقياء كالأعضاء والعضو إن مرض يعالج ولا يقطع إلا أن يفسد فسادا يخاف سريانه إلى الجسد وأن مرض الأرواح أضر من مرض الأجساد

١٣١٣ وابعد عن انداء العتاة الفاسقين ولا تصاحبن إلا المتقين

١٣١٤ وطالع اخبار الألى تقدموا منهم إن الأحياء منهم عدموا

١٣١٥ فالرجل القوي في الحق تلين قناته إن ينغمس في المبطلين

١٣١٦ ونور الايمان بطول الانغماس في أهل الالحاد يكون ذا انطماس

١٣١٧ ويلهب الباطن حب العاجل إن يجر في الأذن أجاج الباطل

١٣١٨ والطبع جاذب لعاجل الحظو ظ ومغيباتها لا تلحظ

١٣١٩ فانفصلن عن الجماهير بلا إبدا مجافاة ولا إبدا قلى

١٣٢٠ فليس ينهضك إن خالطت حال ولا يدلك على الله مقال

١٣٢١ وأخلين القلب منك منهم إن أنت بالجسم انفصلت عنهم

١٣٢٢ وخل خلان الصبا وأنسبا لم يتخلوا عن جهالات الصبا

١٣٢٣ والأنسباء الأتقيا كالأعضا لهم على القذى يحق الإغضا

١٣٢٤ فالكل منهم على بُلُلَته يُطوَى ويُصفح له عن زلته

١٣٢٥ ولا يعاسَر ليلا ينكسر زجاجُه فجبْرُ كسْره عسِر

١٣٢٦ ولا صديق لامرئ لا يعفو عن النسيب المتقي إن يهف

١٣٢٧ والعضو إن يعرض له يوما مرض عولج بالدوا لما منه عرض

١٣٢٨ وإنما يقطع إن هو فسد فخيف من فساده على الجسد

١٣٢٩ وداء الارواح أضر من دا الاجساد جزما وهو منه أعدى

١٣٣٠ فيجب البعد عن المصاب به والاتقاء دائما لسببه

١٣٣١ وكل من ليس معينا في مباح وليس ذا علم وليس ذا صلاح

١٣٣٢ يوثر كل ذي حجا ودين عليه تمثالا له من طين

١٣٣٣ لاسيما إن كان جاسوس عيوب يكشف بالخلب سرائر القلوب

١٣٣٤ لا يسلم امرؤ له يلاقي من مسخط للملك الخلاق

١٣٣٥ فاحترزن من كثرة الأصحاب تسلم من الأضرار والأتعاب

١٣٣٦ ولا تكونن بزائف وداد يبديه ملاق الأعادي ذا اعتداد

١٣٣٧ فـــلا وفـــاء لجمـــوع مـــن غثـــا موشـــكة أن للعهـــود تنكثـــا

١٣٣٨ فالاشـــتغال بـــالغواة اللاعبـــين عـــن الكـــريم الـــبر خســـران مبـــين

١٣٣٩ والمـــرء غالبـــا على ديـــن الخليـــل ومـــوثر الحـــق على الهـــوى قليـــل

١٣٤٠ فجـــانبن مـــن يـــوثر الـــغي على رشـــد بواضـــح الأدلـــة جـــلا

الكلام على التحذير من إرضاء الناس بما يسخط الله ولزوم اتقاء شر الخلطاء من غير طي البشر عنهم وبيان أن الأسرار لا بد أن تنكشف لقلة الحافظين لها وكثرة الباحثين عنها وأن صداقة غير المتقين لا بد أن تؤول إلى العداوة

١٣٤١ ولا تـــــرم بمســـــخط لله إرضـــــاء عاص للإلـــــه لاه

١٣٤٢ يلقيـــك في ســـبيل كل مهلكـــه إن يـــرج نيـــل حظـــه بذلكـــه

١٣٤٣ ولا يبـــالي بـــالذي بـــك نـــزل مـــن البلايـــا إن لمـــا رجـــا وصـــل

١٣٤٤ ولا تكـــن للحقـــد حـــاملا عليـــه ودارينـــه بالاحســـان إليـــه

١٣٤٥ وابـــغ ثـــواب الله بالإحســـان إن كنـــت محســـنا إلى إنســـان

١٣٤٦ فـــكل صـــفقة ســـوى ذي خاســـره في هـــذه الدار ودار الآخـــره

١٣٤٧ واتـــق شـــر الخلطـــاء غـــير طـــا وي البشـــر أو مبـــدي الجفـــا للخلطـــا

١٣٤٨ واحـــذر مـــن أن تفـــتح للحســـاد بابـــا للاضـــرار أو الإفســـاد

١٣٤٩ فـــإنهم للعـــثرات لا يقيـــ ـــلون وذو التقـــوى له المـــولى يـــقي

١٣٥٠ فـــاحتم إن تكـــد بنصـــرة القـــدير فلـــيس معهـــا كيـــد الاعـــداء يضـــير

١٣٥١ واســـتدللن بظـــاهر الأفعـــال على الخفيـــات مـــن الأحـــوال

١٣٥٢ فقـــوة الحقيقـــة الغلابـــه تفضـــح أهـــل الصـــبغة الخلابـــه

١٣٥٣ والمـــرء إن عـــرف بالخـــداع خـــو دع وجافـــاه الصـــديق والأخ

١٣٥٤ ونســـبت له شـــواردُ الخُـــدع فـــانحط عنـــد عارفيـــه واتضـــع

١٣٥٥ ولا يـــرى أن ســـواه يستشـــف أســـراره أو أنهـــا ستنكشـــف

١٣٥٦ والســـر لا بـــد مـــن أن ينكشـــفا ولـــو أتى عليـــه حـــين ذا خفـــا

١٣٥٧ فـــالمرء يفضـــي غالبـــا بمـــا لديـــه منـــه إلى أولاده أو والديـــه

١٣٥٨ أو غـيرهم والـكل يفضـي لسـواه ... بـه إن انقـاد لباعـث هـواه

١٣٥٩ فـاجتنبن مـا لا تحـب الاطـلاع ... عليـه أو أظهـره واتـرك الخـداع

١٣٦٠ فالنـاس بحـاثون عمـا قـد كـتم ... فلـيس ينكـتم إلا مـا عـدم

١٣٦١ فكـن صـدوقا مـائلا إلى الصـرا ... حـة الـتي ليسـت تجـر ضـررا

١٣٦٢ فـلا تكـن بكـل مـا في نفسـكا ... محـدثا لـكل أبنـا جنسـكا

١٣٦٣ فقـد يجـر أعظـم الأضـرار ... إفشـاء مـا يفشـى مـن الأسـرار

١٣٦٤ والأصـدقاء اليـوم أعـداء غـدا ... فلتحـذرن الأصـدقاء والعـدى

١٣٦٥ إلا الذيـن صـح عنـدك اليقـين ... بـأنهم مـن العبـاد المتقـين

١٣٦٦ فـلا تصـاحب غـير عاقـل تـقي ... لـيس بـذي إدهـان أو ذي ملـق

١٣٦٧ ولتـك ذا حـزم وذا تـيقظ ... ولا تبـالغن في التحفـظ

الكلام على التحذير من النفاق والخداع وبيان أن الدبلماسيين يحرفون الكلم عن مواضعه ويلبسون الحق بالباطل وأن المشاكل تستشري بالحلول السطحية وأن سببها المباشر مسبوق بأسباب كثيرة والطبيب الماهر يبحث عن أسباب المرض الخفية ولا يكتفي بسببه الظاهر

١٣٦٨ ولا تكـونن ذا نفـاق أو كـذب ... ولا يكـن بـك الكـذوب ذا لعـب

١٣٦٩ واحـترزن مـن المخـادع المخـا ... تـل وإن أبـدى الـوداد والإخـا

١٣٧٠ ولا تكـن مـا عشـت ذا مخادعـه ... فـهي تضـر مـن يراهـا نافعـه

١٣٧١ وأهلهـا مـع خـوفهم مـن الهـوان ... يهـوون في هوتـه كل أوان

١٣٧٢ يميـل كل مـنهم مـع كل ريـح ... يثـني على الغـاوين بـالزور الصـريح

١٣٧٣ ويضـمر الغـل ويبـدي الملقـا ... لـكل مـن كان له منـه لقـا

١٣٧٤ فـإن يبـين بعضـهم له دليـل ... كذبـه أطـرق إطـراق الذليـل

١٣٧٥ أو راغ مثـل روغان الثعلـب ... مموهـا لكـذب بكـذب

١٣٧٦ فـاتقين سـيرة هـؤلا ولا ... يخـدعك معسـول كلام هـؤلا

١٣٧٧ وَدَارِ أَهْـلَ الْفِسْـقِ وَالنِّفَـاقِ ... وَلاَ تَكُـنْ فِي الإِثْـمِ ذَا وِفَـاقِ

١٣٧٨ وَلاَ تَكُـنْ مُصْـطَنِعاً لِمِقَـةِ ... أَوْ ثِقَـةٍ لَيْسَـتْ بِمُسْـتَحَقَّةِ

١٣٧٩ فَلَـــيْسَ ذَلِـــكَ مِـــنَ الأَخْـــلاَقِ إِلاَّ لَدَى الْمُنَـــــافِقِ الْمَـــــلاَّقِ

١٣٨٠ وَلْتَتَخَلَّـــــيَنَّ عَـــــنْ خِـــــلاَلِ مُضِـــــرَّةٍ فِي الْحَـــــالِ وَالْمَـــــآلِ

١٣٨١ وَلاَتَكُـــــنْ لِعَـــادَةٍ مُسْتَأْسِـــــرَا فَتَحْسَـــبَ الـــتَّرْكَ لَهَـــا مُسْتَعْسِـــرَا

١٣٨٢ ولا تلـــج لجـــة مغـــزى الدبلمـــا ســـــي إذا كتـــب أو تكلمـــا

١٣٨٣ فالدبلماســـيون عنـــدهم لغـــه ليســـت عـــن افئـــدتهم مبلغـــه

١٣٨٤ تعـــتز بـــالتحريف والتغطيـــة للحـــق والتعقيـــد والتعميـــة

١٣٨٥ فـــلا يـــروق غـــير الاغمـــار كشيـــ ـــش صِـــلها أو حبلهـــا المـــبر قـــش

١٣٨٦ ولا تـــرم حـــل المشـــاكل بـــدون زوال الاســـباب الـــتي عنهـــا تكـــون

١٣٨٧ فـــهي بخـــادع الحلـــول الســـطحيه تصـــير مستشـــرية مستعصـــيه

١٣٨٨ وســـــبب المشكلةالمباشـــــر تاســـع أســـباب لهـــا أو عاشـــر

١٣٨٩ وذاك عنـــه يغفـــل امـــرؤ قصـــر نظـــــره على الذي له ظهـــــر

١٣٩٠ فابحـــث عـــن الخـــفي مـــن أســـباب دا تـــبغي له العـــلاج قبـــل مـــا بـــدا

١٣٩١ إن كنـــت مـــن مهـــرة الأطبـــا أومـــن ذوي التجربـــة الألبـــا

الكلام على التحذير من المضاغنة والمشاحنة ومن معاداة من نصيره الله ومن إظهار البغض للأعداء وكثرة سبهم ومن تضييع العمر في مصاولة الأقران ومواصلة الإخوان

١٣٩٢ ولا تضـــــاغنن ولا تشـــــاحن ولا يكـــن صـــدرك مـــأوى الإحـــن

١٣٩٣ فالضـــغن والشـــحناء موذيـــان للقلـــب مفســـدان للأديـــان

١٣٩٤ ولـــم تنـــل مـــنفعـــة قـــط بمـــا تكنـــه الصـــدور مـــن مثلهمـــا

١٣٩٥ ولا تعـــاد مـــن نصـــيره الإلـــه ولا تطـــيعن هـــواك في قـــلاه

١٣٩٦ واتـــق إظهـــار القـــلى للأعـــدا وكـــثرة الســـب لهـــم في الأنـــدا

١٣٩٧ فـــذاك للأعـــداء داع للحـــذر منـــك وليـــس لهـــم فيـــه ضـــرر

١٣٩٨ وفيـــه تقليـــل لمـــا مـــن الفـــرص له يكـــثر تجـــرع الغصـــص

١٣٩٩ فـــاترك نكايـــة المهـــاتر الذليـــل فـــهي على الأفـــن في الـــرأي دليـــل

١٤٠٠ وكـــن بعيـــد الغـــور للغـــيظ كظـــو مـــا ملغيـــا لـــكل قـــول يحفـــظ

١٤٠١ ولا تضيعن في الاشتغال بالناس آناء الزمان الغالي

١٤٠٢ لا في المواصلة للإخوان ولا المصاولة للأقران

١٤٠٣ واتق صحبةالنسا والأغنيا ولا تكن للأدنيا مستدنيا

الكلام على التحذير من إظهار الاندفاع في أمر لا جزم بالفلوج فيه وبيان أن الزوجين إن لم يتبادلا المودة فلا أمل في توافقهما وأن الاستكثار من النساء في هذه الأزمنة مشق لهن ولأزواجهن

١٤٠٤ واتقين إظهار الاندفاع في سعي لعاقبته لم تعرف

١٤٠٥ فلا تسق لمن يجادلك كل نص على بطلان دعواه يدل

١٤٠٦ ولا تؤكد ما ادعيت باليمين إن ادعى خصمك أنك تمين

١٤٠٧ ولا تبالغن في إنكار ذنب ولا تفرط في الاعتذار

١٤٠٨ ولا تخاصم رجلا في مالكا خانك أو ذات نشوز فاركا

١٤٠٩ فإن إلى ذاك اضطررت فلتنب فيه لبيبا للجاج يجتنب

١٤١٠ فقد يفوز المتأني بالأمل دون لجاج واندفاع في العمل

١٤١١ فإن يفز به يزنه الجمع بين فلوجه وبين الاتقا لذين

١٤١٢ وليس إن يفلج سواه يفتضح بخيبة بعد اندفاع متضح

١٤١٣ وأسقط الدعوى عن الخصم اللجوج إن ضعف الأمل منك في الفلوج

١٤١٤ وعجلن حل رباط الزوجيه إن خفت سوء سمعة أو معصيه

١٤١٥ فكل زوجة لزوج أبغضت وليديها من ذويه نفضت

١٤١٦ فإنها تحاول القضا عليه وتتصدى لفتى تصبو إليه

١٤١٧ وإن على البقاء معه أكرهت من بعدما للقرب منه كرهت

١٤١٨ عاشا شقيين ولو تفرقا سلم كل منهما من ذا الشقا

١٤١٩ فالحب إن لم يتبادل فالوفاق لا يرتجي والرأي تعجيل الفراق

١٤٢٠ والمدنية المعاصرة قد ضاعفت اسباب الشقاء والنكد

١٤٢١ فكثرت مشاكل الزواج واستعصت الأدوا على العلاج

١٤٢٢ فاعجب لمغرم بالاستكثار ... من النسا في هذه الأعصار

١٤٢٣ تثمده كواعب يصطدنه ... ثم يخنه إذا ثمدنه

١٤٢٤ يميل كل الميل للحظية ... لديه يابى القسم بالسوية

١٤٢٥ يهجر من ليست حظية لديه ... عشرين شهرا مع ميلها إليه

١٤٢٦ يصدق الذي به تلك تشي ... بهذه من كذب مبرقش

١٤٢٧ فيفسد الحقد القلوب والحسد ... والقلب إن فسد يفسد الجسد

١٤٢٨ وعند ذا تشب نيران شجار ... تلفح كل جارة وكل جار

١٤٢٩ فيرتئي الزوج طلاق بعضهن ... لبغض أهلهن أو لبغضهن

١٤٣٠ ولا تسل عما تقاسيه التي ... قد طلقت من فاقة وذلة

١٤٣١ وما يقاسيه بنوها وبنا ... تها الأذلاء من الوان العنا

١٤٣٢ يطردهم خالهم وجدهم ... والأب إن ردوا له يطردهم

١٤٣٣ وذا لأنه يراهم ألد ... أعداء ما من غيرأمهم ولد

١٤٣٤ وهي في قلوبهم قد غرست ... تلك العداوة التي فيها رست

١٤٣٥ ولن يزيل لوم أو ضرب الأب ... ما غرسته الأم في قلب الصبي

١٤٣٦ فيتربون مشردينا ... لا يعرفون خلقا أو دينا

١٤٣٧ فمن تربى مع غير أهله ... شب على ضلاله وجهله

١٤٣٨ والفتيات للحليل الأول ... يحنن غالبا وإن لم يعدل

١٤٣٩ وقل أن يرغب في أم بنين ... يونس منها لأبيهم حنين

١٤٤٠ وهو بظلمه لها أذلها ... غير مبال وأذل أهلها

١٤٤١ فتى فتاء أو فتى فتوة ... للسادة الكرام ذو بنوة

١٤٤٢ والمرء لن يظفر في ذي الدار ... بمشتهى صاف من الأكدار

١٤٤٣ وفي الجنان ما النفوس تشتهي ... وأهلها عيشهم لا ينتهي

١٤٤٤ فاسم بعينيك لخيرات حسان ... هناك إن عزت هنا خود حصان

١٤٤٥ ولتزهدن في غيرهن إن تجد ... مكذبا للرسل فيهن زهد

الكلام على التحذير من مجادلة الجهال ومماحكتهم وبيان أن كامل الذكاء قد يغلط كما يغلط ناقص الذكاء وأن العلماء قد يختلفون في التكوين العقلي مع كمال ذكاء كل واحد منهم

١٤٤٦ ولا تكن للجهلا مجادلا ... ولا تكن مما حكا للجهلا

١٤٤٧ ولا تكن منك لدى المخاطبه ... لهم مماراة ولا مكاذبه

١٤٤٨ فالمرء في الكذب يجري مع هواه ... وهو بالصدق يطالب سواه

١٤٤٩ ولا تثر طبع امرئ لا تعرفه ... فربما انهار عليك جرفه

١٤٥٠ وفهم شخصية غير الأهل ... والصحب ليس من الامر السهل

١٤٥١ فهو محتاج لقوة الذكا ... وعشرة طويلة مع ذلكا

١٤٥٢ وقد يكون ذو الذكاء المفرط ... كمثل ناقص الذكا في الغلط

١٤٥٣ فذو التوسم وذو التفرس ... كالمستعد لركوب فرس

١٤٥٤ فإن تكن قوته معتدله ... فالقفز للسرج يكون موصله

١٤٥٥ ولن يكون قافز ذو عجز ... بواصل لسرجه بالقفز

١٤٥٦ ومفرط القوة إن هو قفز ... جاوز سرجه فساوى من عجز

١٤٥٧ وفهم ذي الذكاء مثل ذلكا ... يصح عند الاعتدال في الذكا

١٤٥٨ وليس ناقص الذكا بواصل ... لفهم قصد قائل أو فاعل

١٤٥٩ وفكر مفرط الذكاء يبعد ... إلى أقاصي ما اللبيب يقصد

١٤٦٠ والقصد الاقصى ليس ذا خطور ... ببال الاكثر من الجمهور

١٤٦١ وليس فكر عالم النوازل ... كمثل فكر الفيلسوف الكامل

١٤٦٢ كل له تكوينه العقلي ... مع أن كلا منهما ذكي

١٤٦٣ وليس من غفل عن ذا في خطا ... به لمثل ذين يخلو من خطا

الكلام على التحذير من الاغترار بالاعتذار الكاذب ولزوم مداراة الأعداء ومقابلة أهل البذاء بالحلم وبيان أن الحلم قد يلتبس بالذل وأن لكل حال حكما مناسبا لها

١٤٦٤ ويغفر الغر الإساءة إذا ... أهدى له المسيء ثوبا أو حذا

١٤٦٥ أو قال إني آسف على ما ... فعلت والآسف لن يلاما

١٤٦٦ وهـــو مســـر لخـــلاف مـــا بـــدا مصـــــمم على دوام الاعتـــــدا

١٤٦٧ أمـــا الحصـــيف فهـــو لا يغـــتر بظـــــاهر خلافـــــه مســـــر

١٤٦٨ ويتقبـــل اعتـــذار الصـــادقين مـــن المســـالمين والمصـــادقين

١٤٦٩ وللمعـــــادين له يـــــداري مـــن غـــير تغفيـــل ولا اغـــترار

١٤٧٠ ويـــتلقى جهـــل ذي البـــذاء بـــاللطف والعطـــف والاســـتخذاء

١٤٧١ فـــإن يسـدد أســهم الســب إليـــه لاطفـــه وأظهـــر العطـــف عليـــه

١٤٧٢ وذا للاســـــتحياء والتنـــــدم يـــدعوه والميـــل إلى التحلـــم

١٤٧٣ فـــــالحلم أوقى درع أو مجـــــن يلـــبس دون أســـهم التجـــني

١٤٧٤ والمتجـــني إن يقابـــل بالحجـــاج دعاه ذاك للعنـــــاد واللجـــــاج

١٤٧٥ والشـــــر للتسلســـــل المتصـــل قابـــل إن ســـومح في التسلســـل

١٤٧٦ تلقـــح رُقشـــهُ الضـــئيلة كِشـــا فـــا ثـــم تنـــتجُ تُؤامـــا رقُشـــا

١٤٧٧ فلتلْهـــيَن عـــن شِـــرّة الأشـــرار تبـــؤ بكَحْـــل مـــنهم عَـــرارِ

١٤٧٨ فـــــإنَّ تينِـــــك إذِ انتطحتـــــا مـــن شـــر كلّ منهمـــا أراحتـــا

١٤٧٩ وكاذبُ الطعْـــن مـــن اضـــعف النِّـــكا يـــة فسُـــدَّ عنـــه بـــاب أُذنكـــا

١٤٨٠ وذو الحجـــا بالفعـــل لا القـــول إذا لـــم يـــوثر الصـــفح يقابـــل الأذا

١٤٨١ فاعمـــل بمقتضـــى حجـــاك تغتـــبط واتـــق الانـــدفاع غـــير المنضـــبط

١٤٨٢ ولا تكـــــونن بادئابالاعتـــــدا ولا تقابـــل مـــن بالاعتـــدا بـــدا

١٤٨٣ إلا إذا الشـــــرع لذاك فرضـــــا عليـــك أو لذلـــك العقـــل اقتضـــى

١٤٨٤ ولاتخشـــــن لمخاطـــــب عبـــــا رة ولا تنـــــاظرن ذا غبـــــا

١٤٨٥ وكـــن مـــن التســـفيه والتلفـــظ بفـــاحش الـــكلام ذا تحفـــظ

١٤٨٦ واصفح وأعـرض عـن جفـاة الجـاهلين ولـن فلـن يحـط مـن ذي الجـاه لـين

١٤٨٧ وخـــير مـــا ذب عـــن الأعـــراض لـــزوم حســـن الصـــفح والإعـــراض

١٤٨٨ وشـــرط حســـن ذاك عنـــد كل مـــن نصـــحوا بـــه اتقـــاء الذل

١٤٨٩ والذل يلتـــــبس بـــــالحلم على بعـــض الأذلا إن عليـــه جهـــلا

١٤٩٠ فما من الصبر يرى منك لدى ... عات قد اشتط عليك واعتدى

١٤٩١ وهو على ما شاء من ذلك قا ... در ولا علم له ولا تقى

١٤٩٢ وأنت عاجز عن ان تقابله ... بمثل ما قد قاله أو فعله

١٤٩٣ يعد ذلا ومهانة لا ... حلما كما يزعمه الأذلا

١٤٩٤ والرأي في من حاله كذلكه ... هو المباعدة والمتاركه

١٤٩٥ والصبر إن بدا انعكاس الحال ... حلم يرى من أفضل الخلال

١٤٩٦ والدفع بالأحسن يحسن هنا ... إن أمكن الدفع بأمر أحسنا

١٤٩٧ وهكذا صبرك حيث ظهرا ... عدم عجزك عن ان تنتصرا

١٤٩٨ إذا به قابلت من قد اعترف ... بالاعتدا وقدر نفسه عرف

١٤٩٩ لا من يرى للنفس حقا يستطيل ... به ومن عدوانه لا يستقيل

١٥٠٠ فذا مقابلته بالصبر ... ذل به عدوانه يستشري

١٥٠١ والرأي عند النبلا أن يوذنا ... بكون الانتصار منه ممكنا

١٥٠٢ وأنه قد ترك استرذالا ... له فلا خوف ولا إجلالا

١٥٠٣ وبعد ذا الإيذان عنه يعرض ... فلا يسافه ولا يقارض

١٥٠٤ فإن أبى الطبع سوى مقارضه ... معتد اعتداؤه قد أرمضه

١٥٠٥ فليقتصر فيها على كلام ... يكون ذا صدق وذا إيلام

١٥٠٦ ليس بفاحش ولا بمسترك ... وليس فيه مبهم أو مشترك

١٥٠٧ ولا تعد لحدود الشرع ... والعقل جريا مع داعي الطبع

١٥٠٨ وليس يشفي الغيظ بالمعصية ... ذو نهية مصغ لداعي النهية

١٥٠٩ فاتق قيوم السما والأرض ... وذكر النفس بيوم العرض

الكلام على لزوم الرفق بضعفاء البشر وبالحيوان وبالنبات وبالجماد وتحسين قتلة ما أمر بقتله والتحذير من قتل الحشرات اللاتي لا تؤذي إلا أن يقصد بقتلها أو بقتل غيرها التخفيف عما تبين إشرافه منها

١٥١٠ وكن رفيقا بضعاف البشر ... متقيا للكبريا والأشر

١٥١١ وارفق بكل الحيوان والنبا ت والجماد كالحصير والخبا

١٥١٢ فالأولياء أثبتوا إدراكا للكل فاقبل قولهم في ذاكا

١٥١٣ وأحسنن قتلة ما بالقتل له أمرت وامرن بذاك قاتله

١٥١٤ واتق قتل الحشرات اللا تي ليست بذات سم أو أذاة

١٥١٥ كالنمل الاحمر الطويل الأرجل والنحل إن منه الأذى لم يحصل

١٥١٦ وما من النمل الصغير لم يضر وهو يضر غالبا إذا كثر

١٥١٧ فاقتله إن كثر ولتحترز من قتل ما القتل له لم يجز

١٥١٨ إلا إذا رمت به التخفيفا عن مشرف منه غدا ضعيفا

١٥١٩ فمن عن المشرف منه خففا خفف عنه ربه إن أشرفا

١٥٢٠ فخففن عن ذي ضنى من الإبل في قفرة من الضنا ليس يبل

١٥٢١ وكل ما أيأس سوء الحال من حياته إن شر ربه أمن

١٥٢٢ واقطع لعجف الشاء بعض الشجر الاخضر واستيصال الاشجار ذر

١٥٢٣ واقلع نباتا نابتا بين الزرو ع إن يكن للزرع فيه ضرر

١٥٢٤ وما من النبات يوذي إن وجد في طرق عهدت أو ظل عهد

١٥٢٥ وفرق الملتف منه بطريق متسع لا يتعداه حريق

١٥٢٦ وبينن أحكام ذاك كله لجاهل معترف بجهله

١٥٢٧ يقبل شاكرا نصيحة النصيح يحب أهل الدين والعلم الصحيح

الكلام على لزوم العمل بما قام عليه الدليل والتحذير من محبة الرئاسة التي تعمي عن الأدلة وبيان أن محب الرئاسة لا يقبل الحق إن عارضها وأن صاحب الهوى إن أريد صده عن هواه بالحق حاول فتح باب يدخل منه لهواه وأن من نظر في كتب العلم لا يريد إلا دليلا لما تميل إليه نفسه لا يفهم منها إلا ما يوافق هواه

١٥٢٨ واعمل بما الدليل قد قام عليه لا بالذي يميل طبعك إليه

١٥٢٩ ولا تكونن من المؤيدين للمعتدين من عتاة الملحدين

١٥٣٠ وآثر ان تذبح أو أن تقطعا رجلاك أو تقلع عيناك معا

١٥٣١ على ولاية تجعل وتطاع بها وعن ربك تمسي ذا انقطاع
١٥٣٢ واحذر محبة الرئاسة التي تعمي البصائر عن الأدلة
١٥٣٣ ولا تحاول أن ترد أهلها للحق إن كان معارضا لها
١٥٣٤ ولا تؤمل من محبها الرضى بما من الحق لها قد عارضا
١٥٣٥ فالحق إن يعارض الرئاسه ركله محبها وداسه
١٥٣٦ فإن يخف ضرا بذاك حبسه حبسا عن العيون يخفي قبسه
١٥٣٧ فإن رأى في ذاك جلبا لعطب أعطاه الالقاب وأعطاه الخطب
١٥٣٨ ثم استبد عنه بالتصرفات وهو إلى داعيه غير ذي التفات
١٥٣٩ وإن بدا الحق لطالب الهدى أذعن للحق الذي له بدا
١٥٤٠ وصاحب الهوى إذا استبانا له أبى له الهوى الإذعانا
١٥٤١ فكلما بالحق عن هواه صد فتح بابا غير ما بالحق سد
١٥٤٢ ومن بغى في كتب العلم الدليل لفعل او ترك له النفس تميل
١٥٤٣ لا علم ما رب الورى قد أمرا به الورى أو ما نهى عنه الورى
١٥٤٤ فهم منها ما يوافق هواه فضل ثمت أضل من سواه
١٥٤٥ وطالب الحق إذا فيها نظر وهو من الهوى المضل ذو حذر
١٥٤٦ مؤملا من ربه أن يرزقه معرفة الحق وأن يوفقه
١٥٤٧ فهو للحق يكون ذا اهتدا ثمت يهدي من به قد اقتدى

الكلام على أن الدين لابد أن يدبر بعد إقباله وان العلماء منهم من يميل إلى التشديد ومنهم من يميل إلى التخفيف ومنهم من يتلاعب بالدين فيزيغ ويزيغ غيره

١٥٤٨ وقد روى بعض الهداة عن أبي أمامة وهو روى عن النبي
١٥٤٩ أن الهدى الذي به قد أرسلا يُدبر بعد أن يكون مقبلا
١٥٥٠ والعلم والتقوى يعمان لدى إقبال ما جاء به من الهدى
١٥٥١ فلا يرى في الحي إلا فاسقا ن كل من سواهما ذوو تقى
١٥٥٢ فإن إلى معصية الله دعا ذاك وهذا قهرا وقمعا

١٥٥٣ ويقع العكس إذا ما أدبرا وقد رأينا ما به قد أخبرا
١٥٥٤ فليس في الحي يرى إلا ذوا علم فؤاد من سواهما هوا
١٥٥٥ فإن نهى ذاك وذا أو أمرا قمع كل منهما وقهرا
١٥٥٦ فاعرف زمانك وأقبلن على شأنك وابعد عن نوادي الجهلا
١٥٥٧ ولا تقلد من ذوي العلم سوى من لا يزيغه عن الرشد هوى
١٥٥٨ فإن أحوالهم مختلفه وفي الغوادي الراعدات مخلفه
١٥٥٩ فبعضهم للمنهج السديد يسلك مائلا إلى التشديد
١٥٦٠ من غير إهمال لرخصة تسن والأخذ بالأحوط في الدين حسن
١٥٦١ بشرط أن لا يعطي الآخذ به ما منه قد ندب حكم واجبه
١٥٦٢ والحال إن تختلف اقتضى اختلا فها اختلاف الحكم عند من خلا
١٥٦٣ والبعض للترخيص والتاويل يميل قصدا منه للتسهيل
١٥٦٤ من غير لي عنق النص الصريح ولا مخالفة الاجماع الصحيح
١٥٦٥ وذا إذا لم يتعد الحدا يعذر لا إذا له تعدى
١٥٦٦ والبعض منهم مفرط في الترخيـ ـص ملحق بالنبع أو هى المرخ
١٥٦٧ دون تقيد بما تقيدا به أناس لهم قد قلدا
١٥٦٨ وذا عن الرشاد زاغ وأزا غ وتناسى قدر نوعي الجزا
١٥٦٩ فليس معذورا ولا مشكورا كمن يرى مشكورا او معذورا
١٥٧٠ وكم تلاعب بدين الله جل بغاث استنسر في أرض الحجل
١٥٧١ فاستضعف الجهال من دهماء قد حسبوا الآل غدير ماء
١٥٧٢ وحاد عن نهج الهدى كل غبين حدا به حادي ضلاله المبين
١٥٧٣ فعاب أهل الدين والعلم الصحيح وصمت اذنه عن الداعي النصيح
١٥٧٤ ورد مثل ذا القطيع الشارد للرشد ضرب في حديد بارد
١٥٧٥ فاشتغلن بما تراه مجديا واهد امرأ تحسبه مستهديا

الكلام على لزوم اتقاء الشبهات القوية والتحذير من الغلو في الورع وبيان أن الغلو فيه مضر

بصاحبه وبالمقتدين به

١٥٧٦ وادع إلى الإيمان أو للتقوى أو ترك ما الشبهة فيه تقوى

١٥٧٧ لا ترك كل شبهة قد وهت واترك إن استطعت كل شبهة

١٥٧٨ وبالغن في ذاك من غير تعد للحد فالشرع لما يحمد حد

١٥٧٩ ومسلك الورع جم النكبات مشتبه الأرجاء صعب العقبات

١٥٨٠ وسالكوه إن هم لم يضبطوا حد المبالغة فيه أفرطوا

١٥٨١ فتركوا ما تركه قد يوقع في فعل ما به يفوت الورع

١٥٨٢ وأوهموا غيرهم بتركهم ما تركوه أن تركه مهم

١٥٨٣ فإن هو اقتدى بهم في ذلكه أضر ذلك به أو أهلكه

١٥٨٤ ولا سعادة بغير الاتباع للرسل واجتناب سبل الابتداع

١٥٨٥ والحق أبدته هداة الأمة لكن الاهوا حين عمت أعمت

الكلام على أن الدين بدأ غريبا وعاد غريبا فصار الجهال يعتقدون ضلال المهتدين واهتداء الضالين وفيه استطراد إلى سؤال ورد على الإمام القباب وجوابه

١٥٨٦ والدين قد ثبت أنه بدا ذا غربة وعوده لها بدا

١٥٨٧ وقد أرت غربته الجهالا متبعي نهج الهدى ضلالا

١٥٨٨ وسالكي سبل الضلال مهتدين ولو غدوا من العتاة المعتدين

١٥٨٩ وفي سؤال سائلي القباب ما هو كاف لأولي الألباب

١٥٩٠ فسائلوه اعتقدوا ضلال من عليه بالهداية المنان من

١٥٩١ فهو في ما زعموا عن الهدى ضل وقد أضل من به اقتدى

١٥٩٢ فمن ضلاله الذي قد ذكروا ومنكراته اللواتي أنكروا

١٥٩٣ دعواه أن الحفظ للقرآن ليس بواجب على الأعيان

١٥٩٤ فليس عينيا سوى الفاتحة وسورة قصيرة أو آية

١٥٩٥ فما سوى الآية منها يندب وهي سنة وليست تجب

١٥٩٦ والواجب العيني آكد لديه من الكفائي مقدم عليه

١٥٩٧ وهـــو يوجـــب على كل أحـــد إصـــلاح قلبـــه ليصـــلح الجســـد
١٥٩٨ ويـــدعي أن مـــن آفـــات القلـــوب مـــا هـــو شـــر مـــن كبـــائر الذنـــوب
١٥٩٩ وهـــو يستفصـــل مـــع ذا آتيـــه في صـــورة المعـــاملات الماضـــيه
١٦٠٠ ومـــا مضـــى في ســـالف الأزمـــان مـــن العبـــادات أو الأيمـــان
١٦٠١ فـــإن رأى الذي أتـــاه تائبـــا كان يعامـــل ســـواه بالربـــا
١٦٠٢ أو كان في زمانـــه الذي مضـــى يـــترك بعـــض مـــا عليـــه فرضـــا
١٦٠٣ أو صـــدرت منـــه أمـــور تقتضـــي كفـــارة كالفطـــر دون مـــرض
١٦٠٤ والحنـــث بعـــد قســـم أو مـــبهم نـــذر يـــراه الفقهـــا كالقســـم
١٦٠٥ أمـــره أن يتصـــدق بمـــا كان بـــه لـــرأس مـــاله نمـــا
١٦٠٦ وأن يـــؤدي جميـــع مـــا يـــرى عليـــه مـــن كفـــارة للفقـــرا
١٦٠٧ ويقضـــي الفائـــت مـــن صـــلاة أو حـــج او صـــيام او زكاة
١٦٠٨ وهـــو يـــنهى مـــع ذلـــك المـــره عـــن أن تكـــون للرجـــال منظـــره
١٦٠٩ أو أن تجـــول مـــع أجانـــب الرجـــال في كل مـــا لهـــم يكـــون مـــن مجـــال
١٦١٠ ولـــيس بالصـــالح للإمامـــة لديـــه مـــن يهمـــل مثـــل الزوجـــة
١٦١١ ولـــيس يقبـــل له شـــهاده ولـــو جـــرت بفعـــل ذاك العـــاده
١٦١٢ وربـــع الدينـــار يكـــفي في الصـــدا ق عنـــده مـــن للـــزواج قصـــدا
١٦١٣ إن اكـــتفى بـــه ولي الجـــبر أو زوجـــة مالكـــة للأمـــر
١٦١٤ إلى ســـوى ذلـــك مـــن شـــتى بـــدع ضـــل بهـــا هـــو ومـــن له اتبـــع
١٦١٥ قـــالوا وأهـــل العلـــم والصـــلاح والفضـــل مـــن ســـكان ذي النـــواحي
١٦١٦ كلهـــم أو جلهـــم يـــا مـــرجـــل أتباعـــه بالبعـــد عـــن هـــذا الرجـــل
١٦١٧ فبينـــوا مـــا عنـــدكم فيـــه لنـــا إن كان أمـــره لديكـــم بينـــا
١٦١٨ فـــكان ممـــا جـــاء في جـــواب ســـؤال هـــؤلاء للقبـــاب
١٦١٩ رأيـــت مـــا وصـــفتم مـــن حـــالكم وحـــال ذا الرجـــل في ســـؤالكم
١٦٢٠ وقـــد رأيـــتكم له ذممـــتم بمـــا مـــن ابتداعـــه زعمـــتم

١٦٢١ ولم نكن نرجو وجود مثله ... في الفضل في زماننا وأهله
١٦٢٢ وكل ما عنه نهى وما أمر ... به صواب باتفاق من غبر
١٦٢٣ فمن له بدع هو المبتدع ... وواجب تنكيله ليرتدع
١٦٢٤ والله جل للهداة المتقين ... قد يبتلي بالجهلاء الفاسقين
١٦٢٥ ليعظم الثواب بالإيذاء ... لهم من اهل الفسق والبذاء
١٦٢٦ وكون أهل العلم في بلادكم ... ومدعي الصلاح من عبادكم
١٦٢٧ بالبعد عنه يامرون التابعين ... لهم يرونه من المبتدعين
١٦٢٨ يدل أن لا علم عندهم ولا ... صلاح إلا في اعتقاد الجهلا
١٦٢٩ وليس بالجائز عند النجبا ... تقديم مندوب على ما وجبا
١٦٣٠ فمن بذكر الله جل أو تلا ... وة كتابه العزيز اشتغلا
١٦٣١ عن طلب الذي من العلم يعد ... طلبه فرضا على كل أحد
١٦٣٢ فهو بترك الفرض ذو عصيان ... لا الذكر أو تلاوة القرآن
١٦٣٣ وهكذا كل مقدم لما ... عليه غيره الإله قدما
١٦٣٤ وشأن ذي النهية أن لا يجحدا ... علما ودينا لهما قد فقدا
١٦٣٥ إذ اجتماع الفقد والجحد معا ... مرد لكل من عليه اجتمعا
١٦٣٦ لاسيما إن رام إبطالا لحق ... وضح أو إحقاق باطل زهق
١٦٣٧ ومن لأهل العلم والدين حسد ... وللعباد عن سبيل الله صد
١٦٣٨ فليس في هلاكه يرتاب ... إن لم يكفر ذنبه متاب
١٦٣٩ ومن للاعتقاد للحق فقد ... ليس يصافي من له قد اعتقد

الكلام على أن الحاسد لا يصافي محسوده وبيان أن ضرر البغي يرجع على صاحبه وفيه استطراد إلى قصة الوزير الذي مكر بالحاجب فحاق به مكره

١٦٤٠ ولا يصافي حاسد من حسده ... والمرء إن زرع شيئا حصده
١٦٤١ والبير إن تحفر لإلحاق الضرر ... بالغير لم تضر غير من حفر
١٦٤٢ وقصة الباغي الذي قد قصدا ... إهلاك حاجب له قد حسدا

١٦٤٣ تـــردع كل عاقـــل يعصـــي هـــواه عـــن أن يـــروم حفـــر بـــير لســـواه
١٦٤٤ فحاســـد الحاجـــب كان مهلـــكا لنفســـه لمـــا أن ام الملـــكا
١٦٤٥ فقـــال عنـــدي خـــبر لا بـــد لي مـــن ذكـــره مـــع أنـــه ذو ثقـــل
١٦٤٦ حاجبـــك الذي اصـــطفيته ذكـــر للنـــاس أنـــك مصـــاب بـــالبخر
١٦٤٧ فاســـتدنه فـــإن يكـــن لأنفـــه مغطيـــا فعـــن بـــلادك انفـــه
١٦٤٨ ثـــم دعا إلى طعـــام صـــنعا في بيتـــه الحاجـــب في مـــن قـــد دعا
١٦٤٩ ودس للحاجـــب ثومـــا فيـــه تعلـــق رائحتـــه بفيـــه
١٦٥٠ فعلقـــت بـــه فغطـــى فـــاه لمـــا أتى الملـــك واســـتدناه
١٦٥١ خشـــية أن تحصـــل مـــن بقيـــه رائحـــة الثـــوم له أذيـــه
١٦٥٢ فصـــدق الملـــك مـــا مـــن خـــبر نقـــل عـــن حاجبـــه الـــبر الـــبري
١٦٥٣ ثمـــت أعطـــاه كتابـــا ختمـــه مـــن بعـــد أن باليـــد منـــه رســـمه
١٦٥٤ وفيـــه أمـــر أحـــد العمـــال بقتـــل مـــن يحملـــه في الحـــال
١٦٥٥ ولـــم يكـــن بيـــده يكتـــب غـــير مـــا فيـــه لـــلذي له كتـــب خـــير
١٦٥٦ وبعـــد أن خـــرج عنـــه حاجبـــه لاقـــاه في بعـــض الطريـــق صـــاحبه
١٦٥٧ فقـــال مـــا في ذا الكتـــاب قـــال له أمـــر لي الملـــك فيـــه بصـــله
١٦٥٨ فاســـتوهب الكتـــاب منـــه وذهـــب بـــه مـــؤملا لقنطـــار ذهـــب
١٦٥٩ وعنـــد مـــا أوصـــله لعامـــل ملكـــه عجـــل قتـــل الحامـــل
١٦٦٠ فلـــم يضـــر البـــغي غـــير صـــاحبه فـــاتقين الاقتـــدا يـــا صـــاح بـــه

الكلام على التحذير من الثقة بغير المتقين وبيان أن أكثر المنتمين إلى الدين أجمعوا على رفض التزامه إجماعا سكوتيا وأن طالب الحق غريب بين الجماهير مقصود بالأذى من أكثرهم

١٦٦١ وأحســـنن إلى العـــدى والأصـــدقا ولا تثـــق إلا بأصـــحاب التـــقى
١٦٦٢ ولا أراك اليـــوم مـــنهم واجـــدا مائـــة او عشـــرة او واحـــدا
١٦٦٣ فجـــل ســـكان بـــلاد المســـلمين قـــد صـــار منـــذ مائـــة مـــن الســـنين
١٦٦٤ أســـير طغمـــة مـــن النصـــارى أو طغمـــة هي لهـــم أســـارى

١٦٦٥ لم يترك الآسر منها للأسير ... من أمر نفسه سوى الشيء اليسير
١٦٦٦ أما بنوه وبنو أبيه ... ومن يرى أمورهم تعنيه
١٦٦٧ فإن الاسر قد احتنكهم ... وبتمور غيه حنكهم
١٦٦٨ وأنس الفطر منهم بالسفا ... سف ودنس الذي منها صفا
١٦٦٩ وأدخل الشك على النفوس ... في كل أمر ليس بالمحسوس
١٦٧٠ ولاقتيادهم إلى الغي افتتح ... بما لهم من المدارس فتح
١٦٧١ وليس يحصر الذي بها حصل ... من المضرات لمن لها دخل
١٦٧٢ ومر تجي النجاة من هذي المضار ... لولد كان لها قطب مدار
١٦٧٣ كمرتجي نجاة من له التقط ... تمساح بحر فيه مكتوفا سقط
١٦٧٤ إلا إذا جعل سابق العنا ... ية محل الخوف منها مأمنا
١٦٧٥ فكم فتاة أو فتى تبحبحا ... لجتها فسلما وربحا
١٦٧٦ وليس يحمد مخاطر علم ... جسامة الهول الذي منه سلم
١٦٧٧ وذو الحجا لنادر غلب ظن ... عدمه ليس يكون ذا تمن
١٦٧٨ والمضمران المستكنان إلى ... من عائدان وهي اسم وصلا
١٦٧٩ ومضمر الغائب إن بان دلي ... ل عوده لغير ما له يلي
١٦٨٠ يعد له ونص ذاك الشافي ... قد جاء في كتاب الارتشاف
١٦٨١ مثل صن السر فلا حر عليه ... يومن في المغيب إن يفش إليه
١٦٨٢ وللمضاف لا لما ترى الإضا ... فة له يعود عند من مضى
١٦٨٣ إن صح بالأول تفسير الضمير ... فإن هو امتنع عاد للأخير
١٦٨٤ فحامل المحمول من أسفار ... حمارها لا مثل الحمار
١٦٨٥ إذ هو معنى مدرك بالعقل ... ليس بحي صالح للحمل
١٦٨٦ وملك الأقباط زيد بوسا ... كذب موسى لا إله موسى
١٦٨٧ إذ بالإله لم يكن معترفا ... مع كونه لصدق موسى عارفا
١٦٨٨ ويائسا من الوصول للسما ... وإن بصرحه اشمخر وسما

١٦٨٩ لكن له زين سوء عمله فلم يفز إلا بعكس أمله

١٦٩٠ وحاصل المقصود أن آسرا أبنائنا هودهم ونصرا

١٦٩١ وفتن النسا بزخرف الحيا ة فانطلقن معه بلاحيا

١٦٩٢ وانتقلت مع الهباء العدوى فعمت ارجاء البلاد البلوى

١٦٩٣ وانتشر السفور والتبرج وفند امرؤ له تحرج

١٦٩٤ وأذهبت قسوة قلب المذنب تانيب قلب المومن المؤنب

١٦٩٥ وجاهر العاصي بما قد أخفا وبالذي استعظمه استخفا

١٦٩٦ فضجت البيوت والشوارع وعجت الأجزاع والأجارع

١٦٩٧ وصار كل ذي رضى بذلكا في كل ذاك بالرضى مشاركا

١٦٩٨ ونفر الناس من الدين الصحيح وأعرضوا عن كل ناصح فصيح

١٦٩٩ ومن من الدين الحنيفي نفر فر من اهله ووالى من كفر

١٧٠٠ فلا تحاول اجتماع المتنا قضات فهو لن يكون ممكنا

١٧٠١ ولاتكن في الدين ذا استعانة بالحائصين عنه حيص العانة

١٧٠٢ أو بالذين بالسكوت أجمعوا أن يرفضوه لا بقول يسمع

١٧٠٣ أو بالمداجين لمن له انتمى من جهلاء يحسبون علما

١٧٠٤ فالدين من عاداه عادى أهله عرف فضل الدين أو جهله

١٧٠٥ والمرء إن لنفسه لم يتهم ضل وهام في ظلام مدلهم

١٧٠٦ وقاصر العلم إذا ما ضل ظل يظن كل مهتد منه أضل

١٧٠٧ وهو لا يصغي لمن يعرف بالحق إذ بالجهل لا يعترف

١٧٠٨ وطالب الحق في الاغلب يرى ذا غربة بين جماهير الورى

١٧٠٩ فإن دعاهم لإصلاح الفساد آذاه كل مبطل بالجهل ساد

١٧١٠ ثم تراه مع ذا لا يجد ذا قوة يحميه أو يساند

١٧١١ إلا أناسا يعرفون قدره لكنهم لا يملكون نصره

١٧١٢ وقد ترى أحبابه يدعونه لأن يسالم الألى يوذونه

١٧١٣ لأنـــــه معـــــرض إلى الأذى أحبابـــــه إن للغـــــواة نابـــــذا

١٧١٤ ثـــم تـــرى الغـــواة مـــر موقينـــا يلقـــاهم النـــاس مصـــفقينا

١٧١٥ وكل محنـــة تكـــون الرحمـــة مطويـــة فيهـــا فـــهي نعمـــة

١٧١٦ وعنـــدما يمســـك واهـــب الإلى رحمتـــه فمـــا الإلى إلا بـــلا

١٧١٧ فالشـــوك إن أرســـلها هـــو المهـــاد والقطـــن إن أمســـكها شـــوك القتـــاد

١٧١٨ والمـــال والـــولد والصـــحة قـــد تكـــون مصـــدر اضـــطراب ونكـــد

١٧١٩ وقـــد تنـــال غايـــة المـــامول بـــالفقر والمـــرض والخمـــول

الكلام على أن النصر مضمون للمومن المتقي الذي استقام على ما تقتضيه العبودية في الأحوال المختلفة وبيان أن المومن الصحيح الإيمان المجتنب لظاهر الإثم وباطنه نادر وأن النصر قد يكون ظاهرا وقد يكون باطنا

١٧٢٠ والنصـــر مضـــمون مـــن الـــرحمن لـــكل عبـــد صـــادق الإيمـــان

١٧٢١ فالعبـــد إن عـــرف حـــق ربـــه وأحســـن القيـــام مـــع ذاك بـــه

١٧٢٢ فـــترك الإثـــم الخـــفي والجـــلي ولـــم يكـــن مقصـــرا في عمـــل

١٧٢٣ فـــالله ناصـــر له على العـــدى وإن عليـــه ســـلطوا في الابتـــدا

١٧٢٤ وذلـــك التســـليط مـــن أعظـــم مـــا بـــه يكـــون الله جـــل منعمـــا

١٧٢٥ فلـــيس تكميـــل العبوديـــة دون وجـــود الابـــتلاء للعبـــد يكـــون

١٧٢٦ إذ كل حـــال تقتضـــي مـــن العبـــو ديـــة نـــوعا لـــلإله يجـــب

١٧٢٧ والابـــتلا مهـــذب ممحـــص للعبـــد مـــن آثامـــه مخلـــص

١٧٢٨ وهـــو في العـــرض وفي المـــال وفي الاهـــل وفي النفـــس يكـــون فـــاعرف

١٧٢٩ وخـــيره مـــا كان في النفـــس فـــلا نعمـــة في الدنيـــا تـــداني ذي الإلى

١٧٣٠ فـــالله جـــل بالحيـــاة شـــهدا وهـــو أجـــل شـــاهد للشـــهدا

١٧٣١ ومـــع ذا أكـــدها بيرزقـــون فالشـــك فيهـــا بعـــد هـــذا لا يكـــون

١٧٣٢ والمـــومن الصـــادق منصـــور بـــلا ريـــب ولكـــن مـــع بعـــض الابـــتلا

١٧٣٣ وقـــد يظـــن مومنـــا مـــن لـــيس له مـــن صـــادق الإيمـــان وزن خـــردله

١٧٣٤ وقد يعد من ذوي التقوى المصر ... سرا على كبائر لا تنحصر
١٧٣٥ والبعض من بواطن الكبائر ... أعظم بالجزم من الظواهر
١٧٣٦ وقد يؤدي واجبات من يرى ... مضيعا لواجبات أخرا
١٧٣٧ وقد يكون ما أضاع مما ... كان له مؤديا أهما
١٧٣٨ وقد يظن أنه مظلوم ... وظلمه لغيره معلوم
١٧٣٩ وقد يكون الظلم منه أعظما ... مع أن غيره له قد ظلما
١٧٤٠ فأكثر الناس قد اعماه هواه ... عن حال نفسه وعن حال سواه
١٧٤١ والظن منه حسن بنفسه ... وسيئ بجل أبنا جنسه
١٧٤٢ والنصر منه ذو خفاء غير باد ... وذو جلاء وهو باد للعباد
١٧٤٣ وللخليل اجتمعا إذ ألقيا ... في نار نمرود إمام الأشقيا
١٧٤٤ فهو قد نصر بالإيمان ... وبالجلادة والاطمئنان
١٧٤٥ وكانت النار عليه بردا ... ولعدوه البعوض أردى
١٧٤٦ وحصل الخفي منه لا الجلي ... بكربلاء للحسين بن علي
١٧٤٧ ولرجال مومنين سجنوا ... وامتهنوا ومع ذا لم يهنوا
١٧٤٨ وبعضهم أودى به تعذيب ... فيه له تمحيص او تهذيب
١٧٤٩ من أجل ذلك رآه مسعدا ... له مضاعفا لإشقاء العدى

الكلام على أن الرؤساء الدكتاتوريين عتاة جبابرة وبيان أن أهل الباطل لا يسالمون أهل الحق

١٧٥٠ ورؤساء الدول الدكتاتو ... ريون سفاكو الدما عتاة
١٧٥١ لا يرقبون في امرئ قد آمنا ... إلا ولا يكون منهم آمنا
١٧٥٢ فليس من شرهم له نجا ... فكيف للخير يكون ذا رجا
١٧٥٣ والكل جبار عتل جوا ... ظ ليس أمن بأسه مرجوا
١٧٥٤ يمزق الجلد يكسر العظام ... إذا هو استشعر تهديد النظام
١٧٥٥ يغري غواة حزبه بشعبه ... ولا رشيد في رجال حزبه
١٧٥٦ فليس إلا الضربات العشوا ... ئية أصمى نصلها أو أشوى

١٧٥٧ وهي تسـددد لـكل النـاس لا لذوي التحـرك السياسـي

١٧٥٨ وقلمـا استشـعر قاصـر النظـر ذلـك والحـازم دائـم الحـذر

١٧٥٩ فـالمبطلون لـن يسـالموا ذا حـق فـذو الديـن الصـحيح مـوذى

الكلام على أن الدول الغربية تريد القضاء على الدين الإسلامي بدعوتها إلى القضاء على الارهاب وبيان أنها لا تقبل من الدين إلا صورة لا روح لها وأنها تقصد التنفير من الدين بوصم أهله بالتطرف والتزمت وغير ذلك

١٧٦٠ ودول الغـرب إلى القضـا على الارهـاب قـد دعـت وعدتـه بـلا

١٧٦١ ولـم تـبن لـلدول الـتي عنـت لهـا الذي بلفـظ الارهـاب عنـت

١٧٦٢ فلـيس عنـدها بـه يـرام بـغي على النـاس ولا إجـرام

١٧٦٣ إذ لـيس سـكان بـلاد المسـلمين أصـحاب بـغي كلهـم أو مجـرمين

١٧٦٤ ومـا تفشـى في بـلاد الأعـدا مـن أهـل الاجـرام يفـوت العـدا

١٧٦٥ لكـنهم رامـوا على الديـن القضـا إذ حسـبوا عصـر حماتـه انقضـى

١٧٦٦ فطـالبوا مـن قـد رأوهـم منتمـين لديـن الاسـلام وليسـوا مسـلمين

١٧٦٧ بفـتح كل الطـرق والأبـواب إلى تخـوم دول الإرهـاب

١٧٦٨ ولـيس يسـبق إلى الأفهـام مـن ذاك الارهـاب سـوى الإسـلام

١٧٦٩ فجـد في طـاعتهم كل عميـل لهـم إلى القضـا على الديـن يميـل

١٧٧٠ ودمـرت قنابـل الأعـدا بـلا د ديـن الاسـلام وسـر العمـلا

١٧٧١ وبكـت السـحب النفـوس الذاهبـه وسـط بـراكين الحـروب اللاهبـه

١٧٧٢ وحملـوا معتـنقي الأديـان على انتهـاج المـنهج العلمـاني

١٧٧٣ فصـار مـا في الأرض مـن بقيـة ديـن الهـدى إ سـلام علمانيـة

١٧٧٤ وهـو صـورة صـلاة أو صـيام أو سـفر مضـن إلى البيـت الحـرام

١٧٧٥ أو عادة في صـورة العبـادة مـن ذكـر او دعاء او تـلاوة

١٧٧٦ أو عمـل مـن غـير ذاك خـير يجلـب نفعـا عاجـلا للغـير

١٧٧٧ صـاحبه لـيس له فهـم صـحيح للديـن أو نصـر لأهلـه صـريح

١٧٧٨ ولا انتقـــاد منـــه للأوضـــاع ... مـــن اقتصـــادي أو اجتمـــاعي
١٧٧٩ أو غـــير ذيـــن فانتقـــاد ذلكـــه ... إلقـــاء الايـــدي عنـــده للتهلكـــه
١٧٨٠ ولقبـــوا الديـــن مـــن ذي الأمـــة ... بـــذي التطـــرف وذي التزمـــت
١٧٨١ وبالأصـــــولي مشـــــبهين له ... بكهنـــوتيين مـــنهم جهلـــه
١٧٨٢ أضـلهم تحريـف مـا في الكتـب جـا ... فعـــادوا العلـــم وعادوا الحجـــا

الكلام على أن المتخلي عن الدين بعد الانتماء إليه أشد معاداة لأهله ممن ولد في بلاد الكفر وبيان أن كِبر اللؤماء أعظم ضررا من كِبر الكرماء وأن الحمقى المعادين للعقلاء لا أمل في صلاح حالهم

١٧٨٣ ومـــن عـــن الديـــن تخـــلى بعـــدما ... كان يـــرى ممـــن إلى الديـــن انـــتمى
١٧٨٤ أشـــد لـــلذي انـــتمى له عـــدا ... مـــن كافـــر في بيـــت كفـــر ولدا
١٧٨٥ وهـــو بـــالنقص المركـــب يصـــاب ... وباضـــطرابات تســـمى بالعصـــاب
١٧٨٦ فـــلا يـــزال خجـــلا مضـــطربا ... لأجـــل نقصـــه الذي قـــد ركبـــا
١٧٨٧ فـــإن بـــدا منـــه شـــموخ وتعـــال ... فهـــو مصـــاب بمركـــب الكمـــال
١٧٨٨ ولـــيس يعـــنى بكمـــال ذا الغـــوي ... لنقصـــه البـــادي الكمـــال اللغـــوي
١٧٨٩ فهـــو في النقـــص وفي الشـــعور ... بـــه كمثـــل الخجـــل المـــذكور
١٧٩٠ لكنـــه مخـــالف في الخجـــل ... له وفي الجـــبن وفي الضـــعف الجـــلي
١٧٩١ فهـــو يخـــفي الضـــعف بـــالتكبر ... والبـــغي والعـــدوان والتجـــبر
١٧٩٢ والكـبر قـد يكـون طبعـا للكـريم ... وقـــد يكـــون ذا طـــروء للئـــيم
١٧٩٣ ومـــا مـــن الكـــبر لذي اللـــؤم طـــرا ... أعظـــم مـــن كـــبر الكـــريم ضـــررا
١٧٩٤ فكـــبر ذي الكـــرم محـــدود الفســـاد ... ســـاد ســـواه أو له ســـواه ســـاد
١٧٩٥ وهُـــوَ غالِبًـــا يَخـــافُ الْعَـــارا ... إنْ لَـــمْ يَكُـــنْ مِمَّـــنْ يَخَـــافُ النَّـــارا
١٧٩٦ أمـــا اللئـــيم فهـــو إن نـــال غـــنى ... مـــن بعـــد أن عاش فقـــيرا زمنـــا
١٧٩٧ أو حصـــــلت له ولايـــــة على ... ســـواه تعـــلي القـــدر عنـــد الجهـــلا
١٧٩٨ فكـــبره لـــيس فســـاده يحـــد ... ولـــيس ينجـــو مـــن شـــروره أحـــد

١٧٩٩ والعجب أصل الكبر والتعالي وهو يرى بجاه او بمال

١٨٠٠ أو نسب أو حسب أو خصلة محمودة للمرء قد حصلت

١٨٠١ ورب شخص من خصال الخير خال تراه ذا عجب وكبر وتعال

١٨٠٢ وهو لأصحاب العقول ذو قلى فلا يطيع الناصحين العقلا

١٨٠٣ فليس في صلاح حاله أمل إذ ليس ذا علم وليس ذا عمل

١٨٠٤ وليس ذا عقل ولا يطيع عا قلا نصيحا للرشاد قد دعا

الكلام على أن أعداء الدين لن يسالموا المتدينين وبيان أن الله ينصرمن نصر دينه وأنه يمهل ولا يهمل

١٨٠٥ وحاصل المقصود أن من عتوا عما به الرسل من الدين أتوا

١٨٠٦ لن ينصروا الدين ولن يسالموا شخصا لنصر الدين منه علموا

١٨٠٧ فمبدأ التعايش السلمي لا يجده المومن عند هؤلا

١٨٠٨ فهم يرون المومن الموفقا عليهم بالدين قد تفوقا

١٨٠٩ فإن رأى طلعته منهم أمير أو غيره آذاه تانيب الضمير

١٨١٠ من أجل ذا كانوا ذوي تفنن في الظلم والإيذا لكل مومن

١٨١١ ليبعد المومن عن أقطارهم فيتوارى الدين عن أنظارهم

١٨١٢ والله ينصر امرأ نصر دينه وإن جير عليه وا عتدي

١٨١٣ وهو يمهل وليس يهمل لكن عصاته لذاك جهلوا

١٨١٤ فالحمد لله على إيلاء ما سر أو ساء من الآلاء

١٨١٥ ثم على خاتم رسله الكرام أوفى صلاة منه جل وسلام